إقـــــــــــــــــــــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر "5-6" سنوات في قطاع غزة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب: **سميرة سليمان عبدالحميد الحافي**

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 2013/12/29

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم مناهج وطرق تدريس

أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5- 6 سنوات في محافظات غزة

إعداد الباحثة
سميرة سليمان الحافي

إشراف
د/ محمود محمد الرنتيسي

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية في الجامعة الإسلامية– بغزة

1435هـ / 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ..... ج س ع/35/

التاريخ Date 2013/12/29

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **سميرة سليمان عبدالحميد الحافي** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس – تربية إسلامية** وموضوعها:

أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر "5–6" سنوات في محافظات غزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 26 صفر 1435هـ، الموافق 2013/12/29م الساعة الثانية عشرة ظهراً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمود محمد الرنتيسي	مشرفاً ورئيسًا	.....
د. محمد سليمان أبو شقير	مناقشاً داخليًا	.....
د. عايدة شعبان صالح	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم مناهج وطرق تدريس – تربية إسلامية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

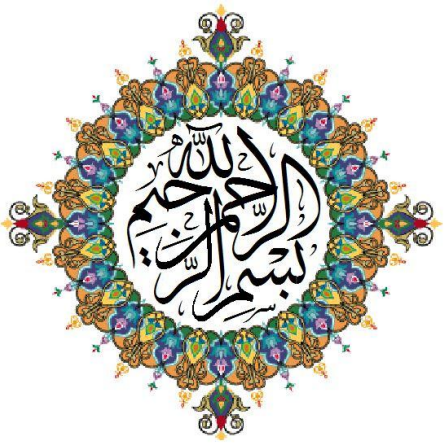

قال تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

سورة التوبة آية: 105

صدق الله العظيم

مُلَخَصْ الْدِّرَاسَةِ

هدفت الدراسة الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من (5–6) سنوات في محافظات غزة، وانبثق عنها الأسئلة التالية:

- ما المعايير التربوية اللازمة في اختيارالألعاب التعليمية؟
- ما أهم الألعاب التعليمية التي يجب توظيفها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة؟
- هل هناك اختلاف بين المجموعتين التجريبية والتى تم توظيف الالعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدىها والضابطة التى تم تعليمها بالطريقة التقليدية لدى أطفال الرياض في محافظات غزة؟
- هل هناك اختلاف في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض يعزى لمتغير النوع(ذكور وإناث) في محافظات غزة؟
- هل هناك اختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفاعل الاجتماعي من وجهة نظرمديرة الرياض؟

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أطفال رياض دار القرآن الكريم والسنة والبالغ عددهم (90) طفلاً، وذلك في محافظات غزة حيث تم اختيار العينة من ثلاثة رياض من رياض دار القرآن الكريم والسنة (روضة البتول – رفح – روضة براعم القرآن –غزة وروضة براعم النصيرات بالنصيرات) بطريقة قصدية لكون الباحثة تعمل فيها حيث يسهل متابعة إجراءات الدراسة التجريبية، ولتوفر الأدوات اللازمة لإجراء التجربة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بحيث يستخدم في تدريس المجموعة التجريبية وتقويمها (الألعاب التعليمية)، في حين يستخدم في تدريس المجموعة الضابطة وتقويمها بالطريقة التقليدية.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: استبانة – بطاقة ملاحظة.

نتائج الدراسة:

- استخلاص الألعاب التعليمية وفقاً لقائمة المعايير التربوية والتي تم توظيفها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض في محافظات غزة لصالح المجموعة التجريبية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية نحو الألعاب التعليمية في القياس البعدي يعزى للنوع (ذكور واناث).

التوصيات:

- ضرورة تفعيل الألعاب التعليمية في رياض الأطفال بشكل عام واعتمادها كوسيلة تعليمية وتربوية واجتماعية في المجالات الخاصة بتنشئة الأطفال في المؤسسات التعليمية والتربوية بدلاً من الطرق التقليدية في مؤسساتنا التعليمية.
- توفيرالأدوات والمستلزمات، والتقنيات الحاسوبية الخاصة بالأطفال اللازمة في المؤسسات التعليمية للاستفادة منها في تطبيق الألعاب التعليمية برياض الأطفال.
- مكافأة وتعزيز معلمات الرياض ذوات الأداء المتميز والمتجدد، واللواتي يسعون لتوظيف كل جديد ومستحدث في تربية الأطفال لتحقيق النتائج الأفضل للأطفال.
- تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف اللعاب التعليمية في مختلف المجالات برياض الأطفال.
- ضرورة المساهمة والمشاركة الفاعلة لوزارة التربية والتعليم، فيدعم استخدام الألعاب التعليمية للقيام بتنفيذها في رياض الأطفال.

المقترحات:

- تقترح الباحثة أن يتم إجراء أبحاث علمية تتناول أشكال مختلفة من الألعاب ومعرفة مدى تأثيرها في تنمية التفاعل الاجتماعي.
- إجراءبعض الدراسات والبحوث التالية:
  - إجراء دراسات توضح العلاقة بين استخدام الألعاب التعليمية والتحصيل الدراسي.
  - فاعلية استخدام الألعاب التعليمية لتنمية بعض أساليب التفكير عند الأطفال.
  - العمل على إقامة دورات تطويرية لمعلمات رياض الأطفال تهدف على زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل من خلال اللعب.

Abstract

Objective of the study reveal about the impact of employment , educational toys in the development of social interaction with children Riyadh (4-6) years in the provinces of Gaza and emerged on the following questions :
What educational standards for educational games ?
- What are the educational games that must be employed in the development of interaction Alajtmaaea the Riyad children in the Gaza Strip ?
- Is there a difference between the experimental groups which were employed for the development of educational games have social interaction and control that have been taught in the traditional way with children Riyadh in the Gaza Strip ?
- Is there a difference between the experimental and control groups in the development of social interaction due to the variable type (males and females) ?
- Is there a difference between the experimental and control groups in the development of social interaction from the viewpoint of director of Riyadh?

The study sample consisted of children Riad Dar Holy Quran and Sunnah and numbered (90) child in the Gaza Strip were selected sample of three RiadRiad Dar Quran and the Sunnah (kindergarten Virgin Rafah and kindergarten buds Quran in Gaza and kindergarten buds NuseiratBalnasirat way intentional because the researcher operate where facilitate follow-up actions of the pilot study and to provide the necessary tools to conduct the experiment
- The sample will be divided into two experimental and control group so that it uses in teaching and evaluating the experimental group (educational games) when used in the teaching of the control group and straightened the traditional way .
- The methodology of the study : the researcher followed the experimental method and design before me and after me for two
Tools of the study : to identify the parameters , note card
The most important findings of the study: -
Educational games and extraction according to the list of educational standards that have been employed in the development of social interaction with children Riyadh in the Gaza Strip

- No statistically significant differences in the experimental group toward educational games in the post measurement attributable to the type (males and females)
  * There are significant differences between the Mtosat degrees Almjmoataltjeribih and the mean scores of the control group in the recruitment of games from the viewpoint of the parameters for the experimental group
  * The researcher recommended the need to activate educational games used for the present study in kindergarten and adoption in general as teaching and educational and social fields for the upbringing of children in educational institutions rather than the traditional methods in our educational institutions .
  * Provide tools and supplies , and computational techniques necessary for children in educational institutions for use in educational toys Tbaiq kindergarten .
  * Reward and promote Riyadh parameters with outstanding performance and are renewed , and who are seeking to hire all new and a novelty in the upbringing of children to achieve the best results for children.
  * Providing training programs for teachers on how to use educational games in various fields kindergarten .
  * The need to contribute and the active participation of the Ministry of Education ,Vidam use the educational games to do Ptnfouivha in kindergarten.

Proposals:-

1. Suggests that the researcher is conducting scientific research on the impact of employment of educational games in the teaching of other materials.
2. Conduct some studies and research of the following: -

- Disclosure of the relationship between the use of educational games and cognitive achievement.
- The effectiveness of the use of educational games in education to develop some ways of thinking.
- Working in the direction of the educational process to their specializations towards the use of various educational games for children in their education.

الإهداء

إلى الذي علمنا الحب، والبذل، والصفح، والأخوة، والسلام، إلى حبيب قلبي، ونور بصري، وقدوتي في عسري ويسري، رسول رب العالمين، وإمام المتقين(محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم)

إلى من أضاء لي طريقي... إلى قدوتي ومفخرتي

إلى روح والدي الحبيب (رحمه الله)

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى من أفنت عمرها لإسعادي

إلى روح والدتي الحبيبة (رحمها الله)

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها حباً ووفاءً نبراس دربي رمز العطاء إلى أشقاء روحي أخي الحبيب (أبو سليمان) وأخواتي الحبيبات(الحاجة نعيمة وأم معروف وأم محمد) حفظهم الله جميعا..

إلى نور دربي وقرة عيني أبناء وبنات أخي:(سليمان، ومحمد، وعبد الرحمن، فاطمة، دعاء، إجلال، افتخار، وعد، وراما)

إلى زوجة أخي الغالية (أم سليمان) وأبناء عمي جميعا

إلى أحباب قلبي أبناء أخواتي وبناتهن جميعاً.

إلى من عجز القلم عن كتابة أسمائهم فأدخلتهم قلبي بكل افتخار، أخواتي في الله

إلى بحور العلم التي صنعت من علمها سفناً لتحقيق أحلامنا إلى أساتذتي الكرام.

الحمد لله الذي أنار طريق الحق، وأبان سبيل الهدى، وأزاح العلة، وأزال الشبهة أحمدك ربي حمداً طيباً مباركاً كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على خيرته من خلقه، وصفوته من عباده، إمام المتقين وآله وصحبه الأبرار.

فإنه لمن دواعي سروري بعد أن منّ الله عليّ بإتمام هذه الدراسة بفضله وكرمه، وانطلاقاً من قوله تعالى:﴿ **وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ** ﴾**(النمل:40)**، وقول رسوله المصطفى ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ» **(الترمذي،4/ 339)**.

وإيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإنني:

- أبدأ بتقديم جزيل شكري وعظيم امتناني إلى نبراس العلم إلى هذا الصرح الشامخ الجامعة الإسلامية الغراء منهل العلم والعلماء.
- أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور/ محمود محمد الرنتيسي حفظه الله الذي جاد علي بتوجيهاته القيمة والبناءة وبآرائه السديدة، والذي لم يألُ جهداً في إرشادي وتوجيهي، وتزويدي من خبراته وعلمه الواسع، سائلة المولى –عز وجل – أن يبارك فيه ويجزيه عني خير الجزاء، وأن يجعل عمله هذا في صحائف أعماله يوم القيامة.
- وإلى لجنة المناقشة الموقرة: الدكتور/ محمد أبو شقير حفظه الله، والأستاذة الدكتورة / عايدة صالح حفظها الله لتكرمهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة فكلي ثقة بالله أولاً ثم بهم، بأن ملاحظاتهم السديدة حول هذه الرسالة سيكون لها الأثر البالغ في إثرائها، وإخراجها في أبهى صورة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

- وبكل فخر واعتزاز أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والمحبة والعرفان لمديرات ومدرسات رياض دار القرآن الكريم والسنة وأخص بالذكر الأستاذة: نشوة حمدان، وشيرين الحواجري، وخولة أبو ليلة، ومنار، وإلى المؤسسة العريقة دار القرآن الكريم والسنة والقائمين عليها.
- والشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة من السادة المحكّمين الأفاضل كل باسمه ومكانته الوظيفية والعلمية؛ لِما قدموه لي من عون وتيسير وتشجيع كان له الأثر الطيّب في إنجاز هذه الرسالة.
- والشكر موصول إلى جميع الذين حرِصوا على إنجاح رسالتي بتقديم المساعدة والدعاء والتشجيع؛ وإلى كل من أعانني في تذليل الصعوبات- بعد توفيق الله -عز وجل- أثناء البحث والدراسة فجزاهم الله خير الجزاء، وأخص بالذكر الأخت الحبيبة أ. سحر سمّور حفظها الله.

وختاماً لا يسعني إلا أن أقول مقولة القاضي الفاضل:" إني رأيت أنه لا يكتب أحداً كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

الباحثة

قـائمة المحتـويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
.1	الآية	ب
.2	الملخص باللغة العربية	ت
.3	الملخص باللغة الانجليزية	ج
.4	إهداء	خ
.5	شكر وتقدير	د
.6	قائمة المحتويات	ر
.7	قائمة الجداول	س
.8	دليل الملاحق	ص
.9	**الفصل الأول: خلفية الدراسة**	**1- 9**
.10	مقدمة الدراسة	2
.11	مشكلة الدراسة	7
.12	فرضيات الدراسة	8
.13	أهداف الدراسة	8
.14	أهمية الدراسة	8
.15	حدود الدراسة	9
.16	مصطلحات الدراسة	9
.17	**الفصل الثاني: الإطار النظري**	**10- 39**
.18	**المحور الأول: التفاعل الاجتماعي**	11
.19	تعريف التفاعل الاجتماعي	12
.20	أهمية التفاعل الاجتماعي	13
.21	أهداف التفاعل الاجتماعي	13
.22	نظريات التفاعل الاجتماعي	14
.23	مراحل التفاعل الاجتماعي	16
.24	أسس التفاعل الاجتماعي للطفل	17
.25	خصائص التفاعل الاجتماعي	18
.26	مقتضيات التفاعل الاجتماعي	18

م	الموضوع	رقم الصفحة
.27	مستويات التفاعل الاجتماعي	18
.28	أنماط التفاعل الاجتماعي	19
.29	عمليات التفاعل الاجتماعي	19
.30	**المحور الثاني: الألعاب التعليمية**	21
.31	مفهوم الألعاب التعليمية	22
.32	أهمية الألعاب التعليمية	23
.33	مكونات اللعبة التعليمية	24
.34	الأهداف التي تسعى الألعاب التعليمية إلى تحقيقها	25
.35	المعايير التربوية للألعاب التعليمية	25
.36	أنواع الألعاب التعليمية	26
.37	أهداف اللعب	27
.38	مميزات اللعب	28
.39	فوائد اللعب	28
.40	الخصائص النمائية لألعاب طفل الروضة	28
.41	الفرق بين اللعبة التعليمية واللعب	29
.42	**المحور الثالث: رياض الأطفال**	30
.43	مفهوم رياض الأطفال	30
.44	فلسفة رياض الأطفال	31
.45	أهداف رياض الأطفال	33
.46	أهمية رياض الأطفال	34
.47	نظريات النمو لدى الأطفال	34
.48	الأسس التي قامت عليها رياض الأطفال عند فرويل	35
.49	الحاجات الاجتماعية والبيئية للطفل	36
.50	دور رياض الأطفال في تحقيق مطالب وحاجات النمو لدى أطفال الروضة	36
.51	الاتجاهات الحديثة نحو رياض الأطفال	36
.52	خصائص وحاجات طفل مرحلة رياض الأطفال	37

م	الموضوع	رقم الصفحة
.53	**الفصل الثالث: الدراسات السابقة**	**40- 59**
.54	دراسات تناولت الألعاب التعليمية ورياض الأطفال	41
.55	دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي	52
.56	**الفصل الرابع: إجراءات الدراسة**	**60- 74**
.57	منهج الدراسة	61
.58	مجتمع الدراسة	62
.59	عينة الدراسة	62
.60	أدوات الدراسة	63
.61	المعالجات الإحصائية	74
.62	**الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها**	**75- 85**
.63	نتائج الدراسة	76
.64	توصيات الدراسة ومقترحاتها	84
.65	**المصادر والمراجع**	**86- 95**
.66	المصادر والكتب العربية	87
.67	المراجع الأجنبية	95

قـائمة الـجـداول

رقم	الجدول	الصفحة
(4.1)	يوضح تصميم الدراسة	61
(4.2)	يوضح مقياس (ليكرت) الخماسي	64
(4.3)	يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.	65
(4.4)	يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات "بطاقة الملاحظة" مع الدرجة الكلية.	67
(4.5)	يوضح نسب الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات البطاقة.	69
(4.6)	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستبانة.	73
(4.7)	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في البطاقة.	73
(4.8)	يوضح نتائج اختبار Z للمقارنة بين أطفال المجموعة التجريبية (ذكر، أنثى) في التطبيق القبلي.	74
(5.1)	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي.	78
(5.2)	يوضح الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير.	79
(5.3)	يوضح قيمة "ت" و "2 η " و "d" وحجم التأثير للدرجة الكلية للبطاقة.	79
(5.4)	يوضح متوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) ومستوى الدلالة.	80
(5.5)	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي.	82
(5.6)	يوضح قيمة "ت" و "2 η " و "d" وحجم التأثير للدرجة الكلية للاستبانة.	83

قـائمة المـــلاحق

رقم الجدول	الملاحق	الصفحة
1	ملحق رقم (1) قائمة المعايير التربوية للألعاب التعليمية	97
2	ملحق رقم (2) بطاقة وصف الألعاب التعليمية	98
3	ملحق رقم (3) بطاقة الملاحظة	115
4	ملحق رقم (4) الاستبانة	118
5	ملحق رقم (5) أسماء السادة المحكمين	121
6	ملحق رقم (6) خطاب تسهيل مهمة	122

الفصـــل الأول

خلفيـــة الـدراســة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

خلفيــة الدراســة

❖ مقدمة الدراسة:

يمر الإنسان بمراحل متعددة من عمره، وأول هذه المراحل هي مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعد أهم مرحلة من مراحل العمر؛ حيث لابد من العناية والاهتمام بالطفل ورعايته رعاية جيدة في هذه المرحلة، باعتبارها هي نقطة البداية وهي حجر الأساس لبناء مجتمع صالح قوي ومتين.

جاء الاهتمام بالطفولة بتشريعات قرآنية وبهدي من السنة النبوية ملزماً المسلمين منذ أربعة عشر قرناً، ولذا اعتنى المربون المسلمون بطرائق التعليم من خلال مذاهبهم الفلسفية التربوية، ولقد أكد الغزالي على أهمية العناية بالأطفال منذ اليوم الأول لولادتهم مع الاستمرار في هذه التربية بطرق سليمة، لأن الطفل عبارة عن صحيفة بيضاء وكل ما ينقش فيها يترك أثره فيهم مستقبلاً(الخالدي، 2008: 15).

وقد أقسم الله تبارك وتعالى بالطفولة تعظيماً لشأنها، في قوله تعالى:﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ﴾(البلد:1-3).

كما اهتم الإسلام بالطفل في حين لم يبدأ الاهتمام بالطفل في العالم الغربي المتحضر، إلا متأخراً، حين تذكر علماء ومفكرو العصر الحديث الطفولة وقررت اللجنة الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة عام (1959) إصدار ميثاق أطلقوا عليه ميثاق الطفولة؛ حيث قرر المؤتمر في توصياته حقوقاً للطفل منها حقه في الرعاية الصحية والنمو الكامل جسمياً، وعقلياً، ووجدانياً، واجتماعياً(عقلة، 1990 :15:30).

ويمثل الاهتمام بتربية الطفل ورعايته منذ مرحلة الطفولة المبكرة أهم المعايير التي يمكن أن يقاس بها تقدم وتطور أي مجتمع، كما أن رعاية وتربية الأطفال هي إعداد لمواجهة تحديات العصر التي تفرضها حتمية التطور والتغير الاجتماعي، خاصة بالنسبة للمجتمع الفلسطيني الذي يتسم بطبيعة خاصة وظروف منفردة وتحديات حضارية واجتماعية وسياسية يندر أن يواجهها أي مجتمع آخر، مما يحتم عليه الاهتمام برعاية أطفاله والاهتمام بتنشئتهم منذ السنوات الأولى من حياتهم والتي تعد من أهم المراحل في تكوين شخصيتهم، ففي هذه المرحلة يكون الطفل شديد التأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به في الأسرة والمجتمع بصورة تترك بصماتها الواضحة عليه طوال حياته وخاصة من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية (صالح،2001: 3).

وفي ضوء ذلك لم يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة ضرورة اجتماعية فرضتها التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها المجتمعات بل أصبح اقتناع تربوي ونفسي

لإدراك أهمية العملية التربوية في هذه المرحلة (بدر، 2010: 43)، فالعناية بالطفل لم تعد أيضاً مجرد اجتهاد شخصي لكل من الآباء والأمهات، أو مجرد وسائل تبذل انسياقاً وراء عاطفة الأمومة تكتسب بالمحاولة والخطأ، إنما رعاية الطفل في أيامنا هذه أصبحت علماً وفناً، فهي علم منظم على مبادئ ونظريات معينة يتحتم على الآباء والمعلمات أن يسيروا عليها (إبراهيم، 1994: 3).

من هنا انبثقت فكرة تأسيس رياض الأطفال، وكان ذلك نتيجة لجهود عدد كبير من الفلاسفة والمفكرين والمربين والعلماء والأخصائيين في علم النفس، والعلوم التربوية والاجتماعية بصفة عامة، وقد ظهر هذا المصطلح من قبل العالم الألماني فريدريك فروبل، حيث أطلقه على مؤسسة اللعب والنشاطات التي أنشأها في عام (1837م) في "بادبل انكنبيرج" كتجربة اجتماعية للأطفال لانتقالهم من المنزل للمدرسة، تعد رياض الأطفال في أغلب دول العالم جزءاً من نظام ما قبل المدرسة لتعليم الطفولة المبكرة، ومن الإلزامي في بعض هذه البلدان، أن يرسل الوالدان أطفالهم إلى رياض الأطفال؛ حيث تقدم الروضة في الولايات المتحدة وكذا في العديد من الدول على نطاق واسع سنة مجانية للأطفال من (5–6) سنوات من العمر، ولكن لا تجعلها إلزامية (مشكاة، 2013: 1)http://mashkanoor.com/vb/showthread.php?p=286665.

لذا فإن مرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية الهامة، إن لم تكن أهمها على الإطلاق وعليه يقع على عاتق التربية مسئولية تطوير العقل البشري القادر على تطوير ورقي المجتمع، وبالتالي فإن أهداف التعليم ازدادت وتعددت فلم تعد مقصورة على نقل المعارف إلى التلاميذ أو تدريبهم على بعض المهارات المحدودة، بل أصبحت تتناول جميع أبعاد الشخصية الإنسانية، ومن ثم ظهرت محاولات في تطوير أساليب التدريس لتحقيق أهداف التعليم بصفة عامة وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بصفة خاصة مما يلعب دوراً هاماً في إعداد الفرد إعدادا يتناسب مع التغير السريع والتطور المتلاحق الذي يشهده العصر في مختلف نواحي الحياة (كلوب،1997 :97)

ونظراً لميل الأطفال للعب والنشاط فإن خير وسيلة لتعليم الأطفال هي اللعب حيث أكدت البحوث والدراسات على أهمية اللعب في العملية التربوية التي تتم في رياض الأطفال، وساعد ذلك في الاهتمام بأدوات اللعب والخامات التي يتعامل معها الطفل في الأسرة والروضة ليستمتع بحياة سعيدة مليئة بالألعاب والنشاطات؛ حيث تنمي لديه حب الاستطلاع في البحث، والتجريب، والاختيار والاستكشاف ليكتسب مفاهيم علمية وخبرات حياتية وراحة نفسية مطمئنة.

فالألعاب في رياض الأطفال وسيلة هامة في تعليم الطفل عن طريق استمتاعه بوقته وتوجيهه توجيهاً سليماً، فيمكن للطفل أن يتعلم عن طريق اللعب ما لا يمكن أن يتعلمه من غيره(الهنداوي، 2003: 146).

كما أن اللعب عند الطفل هو ميدان تعبيره ومسرح خيالاته، وهو الفرصة للاتصال بما حوله و تمده بالخبرات، وتصقل قدراته العقلية، والتي لا يمكن الاستغناء عنها للطفل فهو يجد فيه عالمه وحياته ويشعر بذاته، وبعد اللعب ركناً مهماً من أركان الطفولة، فالطفل يأكل وينام ويلعب والطفل الذي لا يلعب يعد طفلاً مريضاً (العطار، 2003: 188).

ويعتبر للعب أهمية بالغة لا سيما أنه سلوك تمارسه صغار الكائنات الحية قاطبة وعلى رأسها صغار الإنسان، واللعب يؤدي إلى تعارف أفراد المجموعة أحدهم على الآخر ويوطد العلاقة الاجتماعية بينهم (عبد الهادي،2004: 144).

يعد اللعب مصدر مهم من مصادر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث يكون لطفل الروضة ميل شديد في الاستمرار بممارسة اللعب،واكتشاف أدوات ألعابه، واستخدامها بطريقته الخاصة، وتصوراته العقلية،وتخيلاته الفكرية (جميعان وآخرون،2012 :241)

لذا فإن مؤسس رياض الأطفال فرويل جعل اللعب من أهم الوسائل التي يحافظ بها الطفل ولقد أكد فرويل على أهمية اللعب في رياض الأطفال وجعله من أهم الوسائل التي يحافظ به االطفل على كل خبراته، وأنه أكثر أنشطة الطفل فائدة في تربية جسمه، وتدريب حواسه، واكتساب خبراته العقلية والمعرفية، ومهاراته الحركية وقيمه الأخلاقية (قنديل، وبدوي، 2007 :32).

كما أن اللعب نشاط يحبه الأطفال ويميلون إليه فقد أكد القرآن الكريم على حق الطفل في اللعب وذلك في قوله تعالى على لسان أخوة يوسف: {أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} (يوسف:12)، فمن خلال اللعب يكتشف الطفل، بيئته ويتعرف على عناصرها ومميزاتها المتنوعة فهو الخطوة الأولى في عملية تثقيف الطفل والتفاعل مع الآخرين (شعت، 2002: 4)، كما أن اللعب عنصر حيوي يتحكم في النمو البدني والفكري والعاطفي للأطفال، فالأطفال في جميع أنحاء العالم يميلون إلى اللعب فهو دور جوهري في حياتهم، بحيث يمكن اعتباره الحافز الحقيقي للطفولة (الجراح ومحمد، 1989: 17).

وللعب مكانة مهمة من وجهة نظر الفلاسفة والمربين من علماء النفس والتربية منذ أقدم العصور، فقد أوصى الإمام الغزالي بأن يؤذن للطفل أن يلعب لعباً جميلاً، فإن مُنع الطفل من اللعب، وأرهق بالتعليم فإن ذلك يميت قلبه، ويبطل ذكاءه، وينغص عليه العيش، حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه (أبيض، 1993: 7).

كما أكدت الدراسات التربوية والنفسية أن اللعب بالنسبة للطفل صمام أمان في بناء توازنه النفسي، وتنفيس انفعالاته، ومعاناته النفسية المكبوتة، ولقد أكد فرويد هذه الحقيقة، مشيرًا إلى أن اللعب ما هو إلاّ تعبير رمزي عن رغبات خاطئة أو مخاوف ملازمة له أو مكبوتات لاشعورية وبه يتمكن الطفل من خفض مستوى التوتر والقلق (مردان، 1987: 9).

ويتضح مما سبق أن اللعب من الأمور الأساسية ومن أهم الركائز التي تمد الطفل بالخبرات، وتصقل قدراته العقلية، والتي لا يمكن الاستغناء عنها للطفل فهو يجد فيه عالمه وحياته ويشعر بذاته، وبعد اللعب ركناً مهماً من أركان الطفولة، فالطفل يجد نفسه من خلال اللعب.

في هذه المرحلة يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس كما أنه يحتاج إلى الإحساس بالثقة والمبادأة والتوافق الاجتماعي كما أنه يحتاج في مرحلة ما قبل المدرسة إلى تعلم المعايير الاجتماعية التي تبلور دوره الاجتماعي، كذلك ينمو لديه الوعي والإدراك الاجتماعي الذي تبدأ بشائره عندما يبدأ يتمسك ببعض القيم الأخلاقية والمبادئ حيث يميل إلى مصادقة الآخرين واللعب معهم ومحادثتهم ويستطيع أن يستمع إلى أحاديث الكبار(عويضة، 1996: 109).

إن شعور الفرد بذاته، وإحساسه بكيانه وإشباعه لبعض حاجاته، وبناء شخصيته لا يكون إلا عن طريق التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الآخرين، فهو يكتسب السلوك الاجتماعي والقيم والمعايير، ويتعلم الأدوار الاجتماعية، كما يتعلم التفاعل الاجتماعي، والذي يبدأ من اللحظات الأولى لتكوينه (الشيراوي وعبد الرحيم،2011 :1).

لذا فإن التفاعل الاجتماعي عبارة عن ظاهرة اجتماعية لا بد منها، فكلمة التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية وتعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر، ولكل عنصر خصائص وتركيب وصفات مفيدة، ونتيجة الاتصال المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج التفاعل له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة والتفاعل الاجتماعي يتضمن مفاهيم ومعايير كما أنه يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه، كما يتضمن إدراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وغيره (الشناوي وآخرون، 2001 :65).

في ضوء ما سبق فإن التفاعل الاجتماعي بشكل عام يعد نوعاً من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الشخصية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد

فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد؛ لذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي، فهو مثلاً يستخدم كعملية؛ لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الإنسان ومنها الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الحب والحاجة إلى التقدير والنجاح، وهو حالة لأنه يستخدم في الإشارة إلى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الإنسان، وهو مجموعة من الخصائص التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة وهو سلوك ظاهر؛ لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والإيماءات، وهو سلوك باطن لأنه؛ يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك، والتذكر، وجميع العمليات النفسية الأخرى(الطيب، 2013: 1) http://ejtema3e.com/?start=5.

وبما أن الروضة هي البيت الثاني للطفل بعد الأسرة حيث إن الطفل كان يعيش بين أفراد أسرته ويتفاعل مع إخوته، لذا كان على القائمين على الرياض تنمية هذه العلاقات مع الأطفال فيما بينهم وخير وسيلة لتفاعل الأطفال فيما بينهم هي اللعب، فاللعب يسهم في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي فبدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانياً، مسيطراً، ضيق الأفق، غير محبوب، فالطفل من خلال اللعب يتخلص من حالة التمركز حول الذات ويتعلم الأخذ والعطاء (آل مراد، 2004: 30).

نستنتج الباحثة مما سبق أهمية رياض الأطفال ودورها الكبير في حياة الطفل، فهي قاعدة أساسية في العملية التربوية والتعليمية،كما أنها حلقة وصل بين البيت والمدرسة، حيث يمكن من خلالها أن ينمو الطفل نمواً متكاملاً وذلك إذا استخدمت الوسائل والطرق المناسبة والأنشطة المختلفة والألعاب التعليمية والتربوية.

لذا كان لزاماً إعادة النظر في طرائق التدريس الشائعة في رياض الأطفال ولا سيّما إذا درست بطريقة آلية جافة لا تستثير الأطفال ولا تستحفز دوافعهم، أما إذا روعي في تدريسها طريقة تثير شوقهم وتسترعي اهتمامهم، مالوا إليها وألفوا دراستها مما يدفع معلمي رياض الأطفال إلى تبني طرائق وأساليب تدريس جديدة لتدريسها مغايرة لما اعتاد عليه، وفي هذا المجال فإن من بين الأساليب والطرائق التي نالت قبولاً واستحساناً: أسلوب التعلم باللعب،وذلك لأن كثيراً من الدراسات أشارت إلى النتائج الإيجابية لهذا الأسلوب ومن هذه الدراسات:

دراسة صالح (2001)، دراسة المصري (2010م)، دراسة آل مراد (2004م)، دراسة مقبل (1998)، دراسة الجفري (1428-1429هـ) فجميع هذه الدراسات تؤكد على دور اللعب

وأهميته الكبيرة في تنمية الجوانب المختلفة لطفل الروضة مثل الجانب الأخلاقي، والتعليمي، والحركي والاجتماعي، والتربوي.

❖ مشكلة الدراسة:

ومن خلال سنوات العمل والخبرة لدى الباحثة في مجال رياض الأطفال اتضح لها وجود قصور في استخدام طرق تدريس فعالة كاستخدام الألعاب التعليمية؛ حيث تعد من أهم الأساليب الأساسية والمستخدمة في تعليم أطفال الرياض والتي تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي فيما بينهم مما ينعكس سلباً على جميع الجوانب الاجتماعية والعلمية للطفل، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة قلة الأبحاث في هذا المجال.

وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة التي تقوم على أساس استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5–6) سنوات في محافظات غزة؛ لما تتميز به من قدرة وإمكانيات متميزة قادرة على أن توفر للأطفال أشياء لا يمكن بوساطة غيرها الوصول إليها والحصول عليها، ثم إن هذا الأسلوب رغم شيوع اللعب في رياض الأطفال إلاّ أنه يعد نادراً في العملية التعليمية، وظلت معظم أوقات اللعب توظف في الترفيه فقط دون استثمارها في تدريس المواد الأخرى وبشكل غير كاف، لذا فإن اتجاه الباحثة نحو تطبيقها في تدريس رياض الأطفال بهدف حل مشكلاتها تراه الباحثة مفيداً، وترى أن هناك ضرورة ملحة لإجرائها والاستفادة منها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تبحث عن السؤال التالي:

(ما أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5–6) سنوات في محافظات غزة).

- **الأسئلة الفرعية:**
  - ما المعايير التربوية اللازمة للألعاب التعليمية؟
  - ما أهم الألعاب التعليمية التي يجب توظيفها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة؟
  - هل هناك اختلاف بين المجموعتين التجريبية والتى تم توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدها والضابطة التى تم تعليمها بالطريقة التقليدية لدى أطفال الرياض في محافظات غزة؟
  - هل هناك اختلاف في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض يعزى لمتغير النوع (ذكور وإناث) في محافظات غزة؟

- هل هناك اختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر مديرة الرياض؟

❖ فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة يعزى إلى النوع(ذكور وإناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة من وجهة نظر مديرة الرياض.

❖ أهداف الدراسة:

- الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة.
- التعرف على الألعاب التعليمية التي يمكن توظيفها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة.
- الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي على المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى للنوع(ذكور و إناث).

❖ أهمية الدراسة:

- تأتي هذه الدراسة نظراً للأهمية الكبيرة لرياض الأطفال ولدورها الفاعل في تعليم الأطفال وصقل شخصياتهم، ولما للعب من أهمية في حياة الطفل وميول الأطفال نحو اللعب بشكل دائم.
- تعتبر هذه الدراسة حافزاً مهماً نحو تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.
- تأكد هذه الدراسة على دور اللعب في تنمية التفاعل لدى الأطفال وعدم إغفال هذا الجانب.
- قد تسهم هذه الدراسة في تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية سليمة وتعلم القيم والمعايير الاجتماعية كما وتسهم في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي.
- قد تفيد المربيات في استخدام الألعاب التعليمية في تربية الطفل من جميع الجوانب.

- قد تلفت انتباه القائمين على الرياض إلى أهمية دور الألعاب الفعال للطفل في تنمية التفاعل الاجتماعي.

❖ حدود الدراسة:

- الحد المكاني: رياض الأطفال التابعة لدار القرآن الكريم والسنة.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول (2012-2013م).
- الحد البشري: عينة من أطفال رياض دار القرآن الكريم والسنة في محافظات غزة من سن (5 إلى 6) سنوات من الذكور والإناث للعام (2012م- 2013م).

❖ مصطلحات الدراسة:

- **يعرف اللعب إجرائياً:**

عبارة عن نشاط حركي وذهني يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويكون بشكل جماعي أو فردي، أو لاكتشاف العالم من حولهم وهو وسيلة تعلم فعّالة لإدراك الطفل لذاته.

- **تعرف الألعاب التعليمية إجرائياً:**

هي عبارة عن نشاط تعليمي موجه ومنظم يكون بين شخصين أو مجموعة من الأفراد بهدف تعليم شيء يراد الوصول إليه عن طريق اللعب أو تحقيق أهداف محددة، وتحكمه مجموعة من القوانين يمكن أن يسير عليها اللاعبين.

- **تعرف رياض الأطفال إجرائياً:**

هي مؤسسات تربوية تقوم باستقبال الطفل في سن (5 إلى 6) سنوات، وهي مرحلة مهمة وضرورية بالنسبة للطفل؛ حيث يقوم الطفل من خلالها بتعلم الكثير من المهارات، كما وتساعده في الانخراط في المجتمع وتنمي لديه السلوكيات الحسنة وتؤهله؛ ليكون عضواً فعّالاً في المجتمع.

- **يعرف التفاعل الاجتماعي إجرائياً:**

عبارة عن" عملية انسجام وتوافق ومشاركة بين شخصين أو أكثر من خلال المواقف الحياتية بحيث تتكون لديهم علاقات اجتماعية".

الفصـــل الثـــاني

الإطـــــــار النظـــــــري

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة محاور رئيسـة هي:

- ❖ المحور الأول: رياض الأطفال
- ❖ المحور الثاني: الألعاب التعليمية
- ❖ المحور الثالث: التفاعل الاجتماعي

الإطــار النظــري

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو بيان أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض، فإن هذا الفصل يهتم بعرض المفاهيم الأساسية للدراسة وعناصرها المختلفة وخصوصاً ما يخص طفل الرياض، تمهيداً لوضع الأسس العلمية التي يجب أخذها في الاعتبار، فهو يمثّل الأرض الصلبة التي تعتمد عليها الدراسة في إرساء قواعدها، ووضع أسسها، وتحديد إجراءاتها، وحيث يشمل الأدبيات والنظريات التي حصلت عليها الباحثة في مجال البحث، مما يساعد على إثراء وتعزيز موضوع البحث، وسوف يتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة محاور: المحور الأول:رياض الأطفال، المحور الثاني: الألعاب التعليمية، المحور الثالث: التفاعل الاجتماعي.

❖ المحور الأول: التفاعل الاجتماعي

يقضي الإنسان الشطر الأكبر من يومه يعايش غيره من الأفراد أو الجماعات وقد تتم معايشته للجماعات أو وجوده معها بشكل عفوي ونتيجة التجاذب المتبادل بين أفرادها أو قد تتم بشكل عمدي أو رسمي كما هو الحال في مجموعة الأسرة، أو الصف، أو المهنة وهو في كل هذه التجمعات يشكل حلقة من شبكات التواصل الاجتماعي الذي يقوم بين الأفراد الذين يلتقون وجهاً لوجه لقاءً مستمراً أو منقطعاً على فترات(الوقفي ،2003: 320).

لذا فكل ظاهرة اجتماعية عبارة عن نتاج تفاعل الأفراد أو الجماعات، بمعنى أنه عندما يكون المجتمع في شكل جماعة من الناس في تفاعل مستمر الكل مع الآخر، فإنه يتضح من ذلك أن التفاعل من المفاهيم الأساسية والهامة في المجتمع، ومن هنا فإن حقيقة الحياة الاجتماعية ليست شيئاً آخر أكثر من الأسلوب الذي يتفاعل به الأفراد والجماعات، فمن الأشكال التي يتخذها التفاعل: الاتصال، التنافس، الصراع، التكيف، التمثيل، فهذه النماذج ليست منفصلة عن بعضها البعض وإنما تتداخل كل منها في الأخرى بشكل أو بآخر(أبو عيّاش، 2005: 57).

يعتبر التفاعل الاجتماعي أساس عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يكتسب الفرد من خلاله أنماط السلوك الاجتماعي المقبول، ويكتسب أيضاً الاتجاهات السائدة في المجتمع، ومن خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض يؤدي ذلك إلى تعديل أفكارهم ومعتقداتهم لتتوافق مع الأفكار والمعتقدات السائدة في المجتمع، ويؤدي ذلك إلى تكوين وبناء هوية الفرد مما يساعده على أن يكون أكثر إيجابية داخل المجتمع الذي يعيش فيه، أي أن شخصية الفرد تتشكل نتاجاً لعملية التفاعل الاجتماعي التي تتم بينه وبين بيئته الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعتبر من أهم العمليات الاجتماعية.

وهكذا يبدأ الطفل تفاعله مع الآخرين فيتأثر بهم ويؤثر فيهم ويصبح عضواً فعالاً في جماعته الأولى وهي الأسرة، ثم يتقدم في السن ليصبح عضواً في جماعات أخرى سواء في المدرسة، أو الجيران، أو المؤسسات المختلفة، وهو في جميع هذه المواقف يتفاعل مع الآخرين، ولهذا التفاعل جانبان يتصل أولهما بالفرد ذاته، بينما يتصل الأخر بالجماعة (أو المجتمع).

التفاعل الاجتماعي مفهوم جوهري واستراتيجي في علم النفس الاجتماعي المعاصر لأنه في حقيقة الأمر الذي يشكل جوهر الشخصية الآدمية، والعلاقات الاجتماعية المتداخلة للفرد مع الآخرين، فعندما يطلق على الإنسان أنه كائن اجتماعي، ليس بسبب طبيعته البيولوجية ولكن بسبب اشتراكه وتقاسمه الحياة في ظل الجماعة الاجتماعية (الأشول،1985 :69).

- **تعريف التفاعل الاجتماعي:**

- يعرف الخطيب وآخرون (2003 : 57) "التفاعل الاجتماعي بأنه: علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك إحداهما على سلوك الأخر، أو يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الأخر، عملية التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة ومتواصلة، فهي تحدث في كل مكان في البيت، وفي المدرسة، وفي الشارع وفي مكان يجتمع فيه الأفراد وتحدث من جرائه عملية احتكاك وتفاعل، ويصف التفاعل بأنه إيجابي إذا انتشرت المحبة والمودة والتعاطف والرحمة، والتقبل بين الأطراف المعينة به، ويتصف بالسلبية إذا عم النفور بينهم وطفت النواحي المادية على المشاعر الإنسانية.
- وتعرف فراج (2007: 274) التفاعل الاجتماعي أنه: عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها و التي تكون قائمة بوظيفتها، أي العلاقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها سواء كانت هذه العلاقات بين فرد وفرد، أو جماعة وجماعة، أو بين جماعة وفرد.
- ويعرفه الأشول(1985: 69) أنه: نوع من العلاقات بين شخصين أو أكثر حيث أن سلوك الفرد يتأثر ويتعدل بسلوك الآخر، فالتفاعل الاجتماعي ليس بمثابة عملاً مشتركاً موجهاً من فرد إلى آخر، بل هو بالإضافة إلى ذلك تفاعل ذاتي، تفاعل متداخل مع الذات، فالطفل لا يستثير الآخرين فقط، ولكنه يثير نفسه وذاته في نفس الوقت.
- يعرف سعيد وإبراهيم (2010: 446) بأنه: السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين في إطار الجماعات الصغيرة.
- ويعرف زهران (2003: 22) التفاعل الاجتماعي أنه: العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً ودافعياً، وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك.

- ويعّرف (الشيراوي،وعبد الرحيم،2011: 172) بأنه: المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته للآخرين، والإقبال عليهم والاتصال بهم ،والتواصل معهم ومشاركتهم الأنشطة الاجتماعية المختلفة، إلى جانب الانشغال بهم وإقامة صداقات معهم، أو استخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التفاعل معهم.

مما سبق يتضح أن التفاعل الاجتماعي عبارة عن عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، وإقامة علاقات مع الآخرين، حيث يسهم التفاعل الاجتماعي في عملية الاتصال والتواصل والتعبير عن الذات.

- **أهمية التفاعل الاجتماعي كما ذكرها** (الددا، 2008: 32).

1- التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً هاماً مع الأقران في عملية النمو الاجتماعي لدى الأطفال.
2- يزود الطفل بخبرات تعليمية عديدة تساعده على تعلم المهارات الاجتماعية وتعلم المهارات اللغوية والحركية وطرق التعبير عن المشاعر
3- يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح المجتمع فتظهر القيادات الرسمية وغير الرسمية والمنبوذين والمنعزلين والجماعات الصغيرة.

- **أهداف التفاعل الاجتماعي**

ويحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف يذكرها(علي، 2010: 45) فيما يلي:

1- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة، ويحدد طرائق إشباع الحاجات.

2- تعليم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة، والثقافة، والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

3- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

4- يساعد التفاعل على تحقيق الذات وتخفيف وطأة الشعور بالضيق فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.

5- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد، وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

- **النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي**

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي باعتباره محوراً لكافة الظواهر التي يدرسها علم نفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها وسوف يتم استعراض بعض هذه النظريات:

1- نظرية بيلز للتفاعل الاجتماعي(ستوب،2011: 1) http://forum.stop55.com/305108.html.

والتي قسم فيها (بيلز) مراحل التفاعل الاجتماعي إلى:

التعرف: أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف ويشمل طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والإيضاح والتأكيد ما هي المشكلة لماذا يجتمعون وما هي الأشياء المتوقعة منهم إعطاء التعليمات والمعلومات، والإعادة، والتوضيح، والتأكيد على تحديد المشكلة.

التقييم: أي تحديد نظام مشترك نقيم في ضوئه الحلول المختلفة ويشمل ذلك: طلب الرأي والتقييم، والتحليل، والتعبير عن المشاعر والرغبات"ما شعورهم نحو المشكلة؟ هل المشكلة مهمة؟ هل يمكن عمل شيء تجاهها؟ هل عمل هذا أو ذاك ؟ الخ ".

إبداء الرأي: والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

الضبط: هي محاولات الأفراد للتأثير بعضهم في البعض الأخر ويشمل: طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل"ماذا يعملون بالضبط " تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول الى الحل"ما يعتقد أنه لازم، ما يجب عمله.

اتخاذ القرارات: وهي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك: عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات، وعدم المساعدة، والموافقة وإظهار القبول، والفهم والطاعة.

ضبط التوتر: هو عبارة عن علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك إظهار التوتر، والانسحاب من ميدان المناقشة، وتخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.

التكامل: يعني صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك: إظهار التفكك والعدوان، والانتقاص من قدر الآخرين، وتأكيد الذات، أو الدفاع عنها، وإظهار التماسك، ورفع مكانة الآخرين، وتقديم العون والمساعدة والمكافأة.

2- نظرية نيوكسب:

ينظر نيوكسب إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزاءه ببعضها، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها، وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغير في سلوك الطرف الآخر(جابر، 2004: 137).

3- نظرية فلدمان:

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند (فلدمان) على خاصيتين رئيسيتين هما: الاستمرار و التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها على جماعة من الأطفال، توصل إلى أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد:

أ- التكامل الوظيفي: ويقصد به النشاط المتخصص، والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فبها والعلاقات الخارجية منها وبين الجماعات الأخرى.

ب-التكامل التفاعلي: ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة، وكل ما يدل على تماسكهم.

ت-التكامل المعياري :ويقصد به التكامل من حيث العلاقات الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها والتي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة(الشناوي،آخرون،80:2001).

4- النظرية السلوكية:

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي (سكنر)، ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل إن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل، فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشراً أو منبها لسلوك الآخر، وهكذا كل فعل يؤدي استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات (آل مرد،2004: 50).

ويؤكد السلوكيون أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا إذا كان المشتركون يتلقون شيئاً من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادلة، فالتفاعل هنا هو إشباع لحاجات الطرفين الذين يقوم بينهما التفاعل فالطفل يحصل على يريد من والديه، والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل الكلام والتواصل اللغوي (جابر، 2004 : 135).

- **مراحل التفاعل الاجتماعي كما ذكرها(أبو جادو، 1998: 90):**

إن عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط من أنماط التفاعل عبر وسيط معين تؤدي في العادة إلى علاقة اجتماعية معينة، أو اتجاه اجتماعي معين، وقد أشار"ورتشال وكوبر" إلى وجود عدد من المراحل العملية للتفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين اجتماعيين ومن هذه المراحل:

1- مرحلة التعارف: في هذه المرحلة يتناول الطرفان عبارات المجادلة والآراء العفوية غير المخططة، ويقوم كل طرف بمحاولة سبر غور الطرف الأخر، واكتشاف وتحديد قيمته وفائدته بالنسبة له ولأهدافه مستنداً إلى مبدأ الكلفة والعائد، وإلى مدى التشابه والتوافق بينهما.

2- مرحلة التفاوض والمساومة: يسعى كل طرف في أثناء هذه المرحلة من خلال وسائط التفاعل المتاحة والمفضلة لديه إلى تحديد نوع العلاقة التي يحاول التوصل إليها، وإقامتها مع الطرف الأخر؛ باحثاً عن أفضل النتاجات والمكاسب لهذه العلاقة؛ لكي تشكل هذه النتاجات الحافز والمشجع على تقويتها، واستمرارها، وهنا يحاول كل طرف تسويق مزاياه للطرف الآخر مبرزاً مقدار التشابه والتوافق في المزايا.

3- مرحلة التوافق والالتزام: وهنا يقتنع كل طرف بالطرف الآخر من حيث المزايا والقيمة، ويتوقف عن البحث عن البدائل الأخرى مكتفياً بما توصل إليه من علاقة مع الطرف الآخر.

4- مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها: حيث يتم الإعلان عن القرارات التي تعبر عن القناعات والالتزام الذي توصل إليه الأطراف في المرحلة السابقة؛ ولتأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليها وتحقيقها عن طريق التفاعل.

- **أسس التفاعل الاجتماعي للطفل كما ذكرها (علي، 2010: 57):**

إن معظم الخصائص التي يمتلكها الأفراد تتأثر بشكل أو بآخر بالتفاعل الاجتماعي ويتم بين الطفل ومجتمعه منذ اللحظة الأولى التي يولد فيها، إذ يبدأ اتصاله بالمجتمع عن طريق الأسرة والعوامل التي تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي للطفل ومن أهم أسس التفاعل الاجتماعي ما يلي:

1- يحتك الطفل منذ ولادته بأفراد الأسرة وخاصة الأم، فالأم تسلك نحوه سلوكاً يشبع الكثير من حاجته، ويبدأ في الشهر الثامن بالتمييز بين الكائنات البشرية التي حوله والأشياء المحيطة به.
2- إن من يهتمون بالطفل قادرون على الإدراك والانتباه فيعطونه اهتماماً في أوقات معينة، ويتجاهلونه في أوقات أخرى، إذ يهتمون به إذا بكى أو ابتسم ويتجاهلونه إذا أحسوا أنه ليس بحاجة لهم، وهذا كله يساعد على التفاعل الاجتماعي.
3- إن الطفل قادر على الإحساس والإدراك وتساعده حواسه على اختبار ما حوله والاتصال به.
4- إن الطفل قادر على القيام بالسلوك الذي يؤدى إلى جذب انتباه الآخرين والاهتمام به.
5- إن للطفل القدرة على الربط بين المنبهات والاستجابات فإذا بكى مثلاً جاءت الأم وهكذا نجد أن عملية التفاعل الاجتماعي تتم عن طريق الإدراك والاستجابات تبعاً لهذا الإدراك، إذ يقدم الطفل عدداً محدوداً من الأفراد هم أسرته لملاحظة السلوك نحوه بطريقة معينة.

- **ويضيف (الددا، 2008 :31) أسس التفاعل الاجتماعي متمثلة فيما يلي:**

1. الاتصال: لا يتم تفاعل بين فردين دون أن يكون هناك اتصال بينهما بوسيلة أو بأخرى ويساعد الاتصال في الوصول إلى وحدة التفكير وظهور للسلوك التعاوني ويلعب الاتصال دوراً أساسياً لحل المشكلات واتخاذ القرارات بصورة جماعية.
2. التوقع Expectation Predication: هو الاتجاه والاستعداد للاستجابة لمنبه معين فسلوكنا يصاغ شكله طبقاً لما نتوقعه من الآخرين.
3. إدراك الدور وتمثيله: كلما كان إدراك الفرد لدوره عميقاً وأداؤه جيداً كلما ازداد نجاحه في عمليات التفاعل الاجتماعي.
4. الرموز ذات الدلالة Symbolsof Significance: يتوقف التفاعل الاجتماعي وأداء الأدوار على وجود رموز ذات دلالة بين الأفراد كاللغة وتعبيرات الوجه وحركة اليدين وغيرها وكلها من وسائل الاتصال الجوهرية.

5. التقويمEvaluation: إن عملية التقييم لسلوك الفرد والآخرين وتقييم دوافعهم وأفعالهم تعتبر من مضمون الأسس والوسائل التي تتكامل بها عملية التفاعل الاجتماعي، ويقصد بالتقييم إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء، أو الظواهر، أو الأفكار، أو أنماط السلوك.

- **خصائص التفاعل الاجتماعي كما ذكرها (آل مراد، 2002 :45):**

1- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها.
2- إن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
3- التفاعل بين الأفراد يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
4- إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.
5- توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.

- **مقتضيات التفاعل الاجتماعي كما ذكرها** (السلطاني،7:2011).

- القابلية إلى تفهم الآخرين.
- القدرة على التخاطب بوضوح.
- حسن طرح الأسئلة.
- التحكم في التفاعل غير اللفظي.
- تجنب التحيز وضرورة الالتزام بموقف متفتح أي القابلية للحوار مع الطرف الآخر دون أفكار مسبقة واعتماد طريقة تعامل تشجع على التعبير بتلقائية**0**

- **مستويات التفاعل الاجتماعي**(مجتمعي، 2013 :1).

http://www.mojtamai.com/books/component/k2/item/1372%20-20accsess

1- التفاعل بين الأفراد: وهو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً كالتفاعل بين الأب وابنه والزوج وزوجه.
2- التفاعل بين الجماعات: كالتفاعل القائم بين القائد وأتباعه، أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الإدارة، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم.

3- التفاعل بين الأفراد والثقافة: المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة، إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة، وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة، وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها، فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها.

- **أنماط التفاعل الاجتماعي:** يذكر زهران (2000: 253) عدة أنماط للتفاعل الاجتماعي وهي كما يلي:

1- التفاعل الاجتماعي المحايد: الأسئلة ويضم الفئات من(1-3)، ويميزه الأسئلة الاستفهامية، وطلب المعلومات والاقتراحات والآراء ويضم هذا النمط حوالي (7%) من السلوك.

2- التفاعل الاجتماعي المحايد للإجابات: ويضم الفئات من (4-6)، وتميزه المحاولات المتعددة للإجابة وإعطاء الرأي وتقديم الإيضاحات والتفسيرات ويضم هذا النمط (56%) من السلوك.

3- التفاعل الاجتماعي الانفعالي السلبي: ويضم الفئات من(7- 9)، وتميزه الاستجابات السلبية، والتعبيرات الدالة على الاعتراض والتوتر، والتفكك، والانسحاب ويضم هذا النمط (12%).

4- التفاعل الاجتماعي الانفعالي الإيجابي: ويضم الفئات من (10-12) وتميزه الاستجابات الايجابية وتقديم المساعدة والتشجيع وإدخال روح المرح ويضم هذا النمط (25%).

- **عمليات التفاعل الاجتماعي كما ذكرها حلمي (حلمي، 1996: 116)**

هي العمليات التي تجعل سلوك كل طرف من طرق عملية التفاعل الاجتماعي معتمداً على سلوك الطرف الآخر، وهي عبارة عن عمليتين:

1- العمليات النفسية وإدراك الشخص للآخر وهي نوعان:

- الإدراك الظاهري: الذي يتم عن طريق اتصال الشخص اتصالاً مباشراً بموضوع الإدراك وغالباً ما يكون شيئاً ملموساً وينطبق هذا على الإنسان.

- الإدراك السببي: وهو تحليل الظروف الكامنة وراء المنبهات الحسية أي وراء السلوك المرئي أو المسموع، وهذا النوع ينطبق أيضاً على الإنسان وهي العملية التي يبدأ بها عمليات التفاعل الاجتماعي.

2- العمليات النفسية في التواصل:

وهي إدراك اجتماعي غير مباشر يعتمد على السلوك الصادر من موضوع الإدراك، بينما الإدراك الاجتماعي المباشر يعتمد على الحواس.

من خلال ما سبق ترى الباحثة : بأن بناء شخصية الإنسان أو الفرد وإحساسه بكيانه لا يأتي إلا عن طريق التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، فالطفل تنمو لديه القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فهو من خلال هذه العلاقات يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية وقيم المجتمع، كما ويتعلم التفاعل الاجتماعي الذي يؤهله للعيش والتعايش مع أفراد المجتمع وعليه فإن الوسيلة المثلى لإحداث التفاعل الاجتماعي بين الأطفال هو استخدام الألعاب التعليمية.

❖ المحور الثاني: الألعاب التعليمية

يعتبر اللعب نزعة عامة يشترك فيها الإنسان والحيوان، ولكن الاختلاف في لعب أيّ منهما في النوعية والطريقة التي يمارس بها اللعب.

- **مفهوم الألعاب التعليمية:**

تعتبر الألعاب التعليمية وسيلة من وسائل الاتصال التي يحتاج إليها المعلم في تعليم تلاميذه، وهي تصلح في جميع مراحل التعليم، ولكنها تبلغ ذروة أهميتها في السنوات الأولى من العمر (ربيع،2008 :69).

فالألعاب التعليمية تسهم بشكل كبير في البحث عن كل جديد وتفعيل دور المتعلم بالإضافة إلى كونها وسيلة للترفيه عن النفس والتنفيس عن بعض الأمور، ووسيلة لتفريغ الطاقات والعواطف، واستكشاف البيئة بخصائصها المختلفة من خلال التجارب، ووسيلة لتنمية التفكير، ومن المعروف أن التعلم عن طريق اللعب يعد من الأساليب الفعالة والتي يؤيدها علم النفس وتدعمها الاتجاهات التربوية الحديثة (أبو عكر، 2009: 7).

وأسلوب التعلم باللعب هو عبارة عن استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للتلاميذ وتوسيع آفاقهم المعرفية(البلوشي،2011: 62).

حاول كثير من الباحثين تعريف اللعب وكانت معظم التعريفات ترتبط بقواسم مشتركة تتركز في دافعية الفرد، والنشاط الذي يقوم فيه. نذكر منها:

- **تعريف اللعب لغةً واصطلاحاً:**

أولاً: اللعب لغةً

1- اللعب في اللغة: من لعب أي لهى بالشيء اتخذه لعبة، وفي الدين اتخذه سخرية، وعملاً غير مجد " وهي ضد الجد " ويقال لعبت بهم الهموم، عبثت بهم والألعبان الماكر (إبراهيم، وآخرون، 1989).

2- اللعب في المعاجم العربية، فعل يرتبط بعمل ضد الجد (ابن فارس، 1972 :67)، ولقد ذكر مفهوم اللعب بوجه عام في كثير من آيات القرآن الكريم وارتبط ببعض الألفاظ والمعاني منها المرح والترويح واللهو والهزل والسخرية، وذلك في قوله تعالى: {أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}(سورة يوسف: 12)(عبد الباقي ،1958: 648).

ثانياً: اللعب اصطلاحاً

1. يعرف "بياجه (piaget")اللعب على أنه: عملية تمثل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد فاللعب، والتقليد، والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي، والذكاء(عرفات،2011: 1) http://www.alnoor.se/article.asp?id=101822.
2. ويعرفه "ويبستر" (webstar) بأنه: كل حركة، أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية، وهو السرعة والدقة والخفة في تناول الأشياء، أو استعمالها، أو التصرف بها(الهنداوي،2003: 18).

كذلك نجد تعريف "آن كرافت"(kraft) حيث عرفت اللعب على أنه: النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان، والأشكال، والأحجام وكل العالم الذي يحيط بهم؛ حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والإنصات، والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات، وكل ذلك للتعبير عن أفكارهم والتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين (السيد،2001: 78).

من خلال التعريفات السابقة يتضح: أن اللعب نشاط طبيعي يميل إليه الأطفال ويمارسونه بشكل تلقائي أو منظم، كما أنه يعمل على إشباع حاجات الأطفال ورغباتهم، ويسهم أيضاً في تربية الطفل تربية سليمة خالية من المشاكل والانحرافات.

- **تعريف الألعاب التعليمية:**

1- يعرفها عطيفي (2012 :215) اللعب أنه: نشاط مهم يمارسه الطفل، ويسهم في تكوين شخصيته وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه، ويشبع احتياجاته، والألعاب التعليمية توفر بيئة خصبة تساعد في نمو الطفل، وتستثير دافعيته، وتحثه على التفاعل النشط مع المادة العلمية.

2- يعرفها كل من عليان والدبس (2003: 507) الألعاب التعليمية على أنها: نشاط يحكمه مجموعة من القواعد والضوابط يتم بين الدارسين، إما يكونوا متعاونين أو متنافسين للوصول إلى تحقيق أهداف تعليمية توجه النشاط.

3- يعرفها المنير (2011: 237) بأنها: استراتيجية تعليم وتعلم قائمة على اللعب الموجه وتتضمن قيام الأطفال فردياً أو في ثنائيات أو مجموعات متعاونين داخل المجموعة الواحدة ومتنافسين كمجموعات باللعب في إطار مجموعة من القواعد التي تنظم سير اللعب ولا تحد من حرية الأطفال.

4- تعرفها عوف (2010: 31): نشاط تعليمي منظم، يتم اللعب فيه بين طالبين أو أكثر يتفاعلون بينهم للوصول إلى أهداف تربوية محددة ويعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهم ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك ويخصص جزء بعد انتهاء اللعبة للمناقشة بين الطلاب والمعلم.

5- وتعرفها الخفاف (2010: 289) بأنها: شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها يقوم المربون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه الأطفال نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة، وصممت الألعاب التعليمية لتجعل من التعلم والممارسة متعة وقد أشار (parth)إلى أن الألعاب التعليمية لها القدرة على تحفيز التلاميذ التي انغلقت عقولهم عن التعلم.

6- ويعرفها حجازي (2005 : 48): نوع من أنواع الأنشطة المحكمة التي لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، ويشترك فيها اثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها، وتنتهي عادة بفائز ومغلوب بسبب المهارة أو الحظ أو كليهما.

7- ويعرفها اللقاني (1999: 36): نشاط تعليمي منظم ويتم اللعب فيه بين طالبين أو أكثر يتفاعلون فيما بينهم للوصول إلى أهداف تعليمية محددة، وتعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهم ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك، ويخصص جزء بعد انتهاء اللعبة للمناقشة بين المتعلم والطالب.

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة بأن الألعاب التعليمية تعتمد غالباً على المنافسة، حيث تكون بين شخص وآخر، أو مجموعة وأخرى، وفي كل حالة تحدث تفاعلات متنوعة بين الأفراد، وتعاون بينهم، فالألعاب التعليمية عبارة عن قواعد وأنشطة منظمة وهادفة.

- **وتذكر عوف(2010: 32) أهمية الألعاب التعليمية كما يلي:**

للألعاب التعليمية دور كبير في العملية التعليمية فهي:

1- وسيلة تعليمية لتقريب المعارف والمفاهيم فهي تحاول تحويل الخبرات المجردة إلى خبرات محسوسة لمساعدة التلاميذ على إدراك معاني الأشياء.

2- وسيلة علاجية فهي تسهم في حل العديد من المشكلات السلوكية التي قد يعاني منها التلاميذ كالخوف والانطواء واضطراب الانتباه.

3- تمنح التلاميذ فرصاً للحركة بحرية داخل الفصل بالتالي القضاء على الروتين المدرسي وجعل التعلم أكثر بهجة ومتعة.

4- تعمل على تنشئة التلاميذ اجتماعياً حيث تساعد التلاميذ على الاتصال والتواصل ومن ثم التعاون والأخذ والعطاء والتخلي عن الأنانية.

5- تسهم في إكساب التلاميذ روح المنافسة والفوز.

6- تساعد المعلم على اكتشاف قدرات التلاميذ وميولهم.

- **يذكر (اللبابيدي وخلايلة، 1998 :23) أن الألعاب تساعد في:**

1- إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة المختلفة المرغوب فيها لهذا السلوك.

2- تقريب التعليم لمواجهة الفروق الفردية ومراعاة قدرات الأطفال في التعلم.

3- إدراك معاني الأشياء وترتيب المفاهيم إلى الأطفال والتكيف مع واقع الحياة.

4- تعزيز الدافعية لدى المتعلمين.

5- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال.

6- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.

7- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

- **مكونات اللعبة التعليمية:**

ويرى عسقول (2003: 285) أن اللعبة التعليمية تتكون من عدة عناصر منها ما يلي:

- الأهداف التعليمية: وترتبط بموضوع الدرس.
- مجموعة من اللاعبين: ويتم اختيارهم من طلاب الفصل.
- أنظمة وقوانين: يحددها المعلم ويحفظها الطلاب.
- عنصر الزمن: وهو الوقت الذي تستغرقه اللعبة.
- المكان: يمثل مجموعة الظروف التي تتم فيها اللعبة.
- النشاط التنافسي: وتعبر عن حركة المتنافسين أثناء اللعبة.
- النتيجة: وتشكل خاتمة اللعبة.

- **الأهداف التي تسعى الألعاب التعليمية إلى تحقيقها** كما ذكرها **أبو زايدة (2008 :22):**

1- أداة استكشاف: فهي تسهم في اكتشاف العالم الذي يحيط به، ويكسبه الكثير من الحقائق والمعلومات عن الأشياء والناس والبيئة، ويتعرف من خلال أنشطة اللعب كل ما يتعلق بالشخصية.

2- تنمية الجوانب المعرفية: وهذا يتطلب فهم وحفظ قواعد اللعب وقوانينه المعقدة والبسيطة وتطبيقاتها، بالإضافة إلى القدرة على التحليل والتركيب في نطاق اللعب وقواعده والقدرة على تكوين صورة عقلية للأشياء والحركات.

3- تنمية الجوانب الاجتماعية والوجدانية.

4- أداة تعويض: تسهم الألعاب في خفض التوتر الذي يتولد نتيجة القيود والضغوط المختلفة الموجودة في البيئة والتي تشكل وسيلة من أحسن الوسائل للتخلص من الكتب، وبذلك تساعد المتعلم في استعادة التوازن عن طريق اللعب، وتكون الألعاب في هذه الحالة أداة تعويض يمارسها المتعلم للقيام بما لا يمكن القيام به.

- **المعايير التربوية للألعاب التعليمية:الألعاب التعليمية لا بد أن تقوم على مجموعة من المعايير المناسبة لتحقيق عملية التعلم**

معايير قياسية: وهي معايير للمقارنة تستعمل لوضع أهداف وتقييم الإنجاز وقد تكون هذه المعايير عبارة عن المستويات الحالية للإنجاز في المؤسسة مثلاً:(نسبة الطلاب الذين أتموا دراسة إدارة الأعمال) وقد تكون هذه المعايير أيضاً عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة.

مثلاً:(عدد نشرات البحوث التي قام بها كل عضو هيئة دراسية متفرغ في جامعة كذا)(أبو شعر، 2007: 13).

المعايير: وتعني وجود أسس يتم بموجبها تقييم برامج التعليم، ومدى ملائمتها للمستجدات العلمية والفكرية وهذه المعايير تمثل خطة عمل تسير عليها الجامعات في متابعة الجودة، وهي معايير قد تختلف من جامعة إلى أخرى ولكنها تلتقي في النهاية حول الأهداف التي تحددها وزارة التعليم العالي والجامعات التابعة لها (عودة، 2007: 1).

- **ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من اللعب تشير شعث (2002: 23) بأنه يجب مراعاة بعض المعايير الهامة لاختيار أنشطة وأدواته0**

1- البساطة وعدم التعقيد، وألا تطغى الألوان التي اختيرت على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استخدامها.

2- أن تكون أدوات اللعب مناسبة لمستوى نضج الطفل البدني، والحركي، والانفعالي، والعقلي والاجتماعي.
3- توفير عناصر الأمان والسلامة وذلك حتى يتحقق عنصر الاطمئنان والاستقرار للطفل.
4- أن يكون حجم الأداة وشكلها مناسباً لتطور نمو الطفل.
5- أن تكون الأداة متعددة الاستخدام بقدر الأفكار لاستثارة ميل الطفل للعب وإلى الاستطلاع والاكتشاف، وتسهم في إطلاق خياله وفي تنمية ابتكاره وإبداعه.
6- أن تحقق الأهداف التعليمية التربوية المرجوة منها وفقاً لمرحلة الطفولة العمرية.
7- أن تكون جذابة للطفل من الناحية الجمالية فتمثل عنصر التشويق وجذب الانتباه وإثارة اهتمام الطفل وفضوله وتشوقه وابتهاجه للعب بها.
8- أن تعبر عن ثقافة البيئة التي يعيش فيها الطفل وتقاليدها.
9- أن تستخدم لأكثر من غرض واحد وبأكثر من طريقة وتراعي الفروق الفردية.
10- تساعد على تنمية عضلات الطفل وتآزرها.
11- تساعد الطفل على تنمية بعض المهارات الأساسية.
12- تساعد الطفل على الاعتماد على نفسه والاستقلال في عمله.
13- تساعد الطفل على العمل والممارسة الفردية والجماعية والتفاعل الاجتماعي.
14- القابلية للإتاحة بحيث تحفظ في مكان يسهل على الطفل تناوله، لذا يجب أن يعطى الطفل فرصة للعب في كل الأوقات، كما يجب أن تكون الألعاب متاحة لجميع الأطفال.
15- توفر عنصر السلامة والأمان حيث تعتبر من أهم معايير اختيار اللعبة، لذا ينبغي فحص اللعبة والتأكد من أنه ليس على الطفل أن يفكها إلى أجزاء صغيرة قابلة للمضغ والبلع، وتجنب الألعاب ذات الأطراف الحادة.
16- قوية ومتينة وتتحمل لفترة أطول خاصة في الرياض حيث يستخدمها عدد كبير من الأطفال.

- **أنواع الألعاب التعليمية كما ذكرها (ربيع، 2008 :70)**

1- الألعاب التعليمية المصممة خصيصاً لمساعدة التلميذ على دراسة أو تعلم عبارة ما، ومن أكثرها شيوعاً المكعبات المكتوب عليها الحروف أو الأرقام، وكذلك البطاقات واللوحات التي تحتاج إلى تجميع، وكذلك الألعاب المبرمجة.
2- الأنشطة والتمثيليات التخيلية الجادة، وكذلك المواقف التمثيلية وهي حقائق ومواقف مستمدة من حياة الناس اليومية وقد تتعرض لأحداث تاريخية أو اجتماعية.

3- ألعاب المباريات التي تقوم على المنافسة بين أفراد أو مجموعات وهي تجري بناء على قواعد وأصول يتفق عليها اللاعبون ويتحدد فيها الفائز والخاسر.

بناءً على الأسس الاجتماعية المؤثرة في اللعب ينبغي علينا توظيف اللعب اجتماعياً على الوجه الآتي:

1- توظيف اللعب في تعلم المهارات والقيم الاجتماعية، والآداب العامة مثل: الأمانة، احترام حقوق الآخرين، الصبر ...

2- توظيف اللعب في تعليم الطفل دوره الاجتماعي.

3- الاهتمام بالألعاب التي تنمي قيم الانتماء الأسري والاجتماعي، والإنساني.

4- توعية الأطفال بعمر (5-6) والمراهقين بخطورة بعض الألعاب على المجتمع مثل: القمار، والإدمان.

5- تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب التي تحافظ على البيئة.

6- مشاركة الآباء والمربين للأطفال أثناء اللعب؛ لأن ذلك يعزز التفاهم والاحترام بينهم(العناني، 2002: 55).

- **أهداف اللعب كما ذكرها خليل (2005: 35):**

يهدف اللعب في مرحلة رياض الأطفال إلى ما يلي:

1- يعمل كمولد ومنظم لعمليات التعلم المعرفي.

2- يساعد الأطفال في السيطرة على القلق والصراعات النفسية العادية.

3- أداة رئيسية لتعميق إحساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية، أو التعاطف، وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التطبيع الاجتماعي والتفاعل مع الأفراد الآخرين.

4- يساعد في السيطرة على العملية الرمزية المجردة.

5- يساعد في تحقيق النمو الجسمي والمهارات العضلية.

6- يساعد في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات.

7- يساعد في تعلم الابتكار والاختراع.

8- يستطيع الأطفال من خلال الخبرة الذاتية للعب والتحقيق مع إمكاناتهم الفردية في الإحساس بالذات.

- **مميزات اللعب كما ذكرتها اليتيم (2010: 156):**

يتميز اللعب في مرحلة رياض الأطفال بعدة مميزات منها ما يلي:

1- اللعب يبعث البهجة والسرور في قلب الطفل.

2- إكساب الطفل المعرفة والمعلومات.

3- تقوية عضلات الطفل الدقيقة والكبيرة عند ممارسة اللعب.

4- إكساب الطفل السلوكيات الإيجابية المرغوبة.

5- تعويد الطفل الالتزام بالدور والنظام.

6- إكساب الطفل التفكير العلمي مثل: الملاحظة، والتحليل، والتطبيق، والاستنتاج.

7- يُصلح من أخطائه أثناء اللعب.

- **فوائد اللعب كما ذكرها** العيسوي (2007: 157) وأبو شعبان (2007: 65).

للعب فائدة كبيرة في حياة الطفل ومن هذه الفوائد ما يلي:

1-إنقاذ الإنسان من الملل والضجر.

2- يخفف الآلام الجسمية والنفسية.

3- إشباع ميول الأطفال.

4- للألعاب دور كبير في صيانة العادات والتقاليد الاجتماعية وتخليدها.

5- يوفر المجال لتربية عقل الطفل وزيادة قدرته على الفهم.

6- يساعد على تنمية الحواس ويدربها ويربطها بعمليات الإدراك والتعلم.

- **الخصائص النمائية لألعاب طفل الروضة(المنير، 2011: 245):**

1- تتميز ألعاب الأطفال ببعض التنويع والتعقيد نظراً لاكتسابهم المزيد من خبرات الحياة والتطور نحو تفكيرهم وتخيلهم.

2- تميل ألعاب الأطفال نحو الواقعية، حيث يشكلون ألعابهم من دافع حياتهم الاجتماعية.

3- يزداد اهتمام الطفل باللعب الجماعي.

4- يبدأ الأطفال الاهتمام بالألعاب ذات القواعد والأنظمة والتعليمات الملزمة لأعضاء الجماعة.

5- يلتزم الأطفال إلى حد كبير، بقواعد ونظم وقوانين اللعب في معظم الأحيان.

6- يزداد انغماس الأطفال في اللعب بدرجة كبيرة ويغضبون عند محاولة الكبار منعهم عن الاستمرار في اللعب.

- **الفرق بين اللعبة التعليمية واللعب (سلوت، 2010 :81)**

- اللعب عشوائي ليس له قوانين محددة، أما اللعبة التعليمية لها قواعد وقوانين وخطوات واضحة ومحددة.
- اللعب يكون دائماً للمرح والتسلية، في حين أن اللعبة التعليمية تتعلق بتحقيق وإنجاز قدرات مهارية أو فكرية مقصودة.
- اللعب ليس له أهداف واضحة، في حين أن اللعبة التعليمية لها أهداف سلوكية محددة وواضحة.

من خلال العرض السابق ترى الباحثة: أن اللعب ليس للترفيه وقضاء وقت الفراغ فقط بل يتعدى ذلك إلى كونه عاملاً من العوامل التي تؤثر في العملية التعليمية والتنشئة الاجتماعية، أيضاً والعلاقات بين الأطفال وتكوين مقومات شخصيتهم بأبعادها المختلفة، كما ترى بأن الألعاب التعليمية بشكل خاص مهمة للطفل في مراحل تعلمه فهي تعطيه دافعاً لتقبل المعلومات وحفظها دون ملل وأولى هذه المراحل التي يتم فيها توظيف الألعاب هي مرحلة رياض الأطفال.

❖ المحور الثالث: رياض الأطفال

- **مفهوم رياض الأطفال:**

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، وفيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته، وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة، وقد أوصى المؤتمر الدولي للتربية بوجوب العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، والعمل على استحداث مؤسسات ما قبل المدرسة والتوسع فيها وتنميتها وهو ما يعرف بالروضة حالياً (عدس ومصلح، 1980: 13).

كما أن الإسلام اهتم بالطفل حيث أكد أن الطفل هو أغلى ما يكسبه الإنسان في دنياه بعد إيمانه بالله ورسوله، فالأطفال هم العالم المقرب من الله، ولقد أقسم الله بالطفولة في القرآن الكريم تعظيماً لشأنها وذلك في قوله تعالى:{لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ}(البلد:1-3).

كما أن نظرة الإسلام إلى الرياض تنبع من نظرته إلى الطفل وقد سبق الإسلام علم النفس وعلماء التربية في الاهتمام بالطفل، ولقد اعتبر الإسلام أن المهمة الأولى للأسرة هي تربية الأطفال وتنميتهم على أسس الإسلام وأركان الإيمان، ولقد حفل القرآن والسنة الشريفة بالآيات والأحاديث النبوية التي تحدد واجبات الأسر تجاه أبنائها عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» (رواه البخاري، 31 :7)، وعن الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِيُ حَدِّثُ،عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ»(رواه بن ماجه، 2:1211) والحارث ليّن الحديث.

وإذا كان ديننا الإسلامي الحنيف يدعونا إلى الاهتمام بالطفل حتى قبل مولده، فالأحرى بنا اليوم أن نقتدي بفلسفة التربية الإسلامية ونولي الطفل حقه في الرعاية والعناية وخاصة بعد أن أصبحت تربية الطفل وتنشئته هذه الأيام مشكلة تربوية، وإذا كان الطفل يقضي سنواته الأولى بين كل من البيت ودار الحضانة؛ حيث أن أغلب البيوت أصبحت غير قادرة على تحمل مسئولية تربية الأطفال تربية كاملة، وأنها بحاجة إلى مؤسسة تربوية إسلامية متخصصة تعوضه عن أوجه النقص والقصور والإهمال والحرمان الموجود في حياة الأسرة المسلمة المعاصرة (حسان، 1991: 73).

- **فلسفة رياض الأطفال**

لقد احتلت دراسات طفل ما قبل المدرسة ورياض الأطفال مكانة مميزة لدى المفكرين والتربويين، وخبراء الصحة والتغذية؛ بغية تطوير الرياض من أجل تهيئة طفل ما قبل المدرسة، وإعداده نفسياً وتربوياً للمدرسة بطريقة سليمة ورؤية صحيحة.

فالأسرة والرياض مؤسستان ضروريتان لتربية الطفل؛ وذلك أن الرياض ليست بديلاً للأسرة بل أن هناك تكاملاً في الأدوار والوظائف التربوية، والصحية، والاجتماعية، والثقافية التي تتطلب التنشئة السليمة للأطفال، ولقد نشأت فكرة رياض الأطفال نتيجة جهود عدد كبير من الفلاسفة والعلماء، والمتخصصين في علم النفس والفلسفة والتربية، أمثال:"فرويل، كومينوس، روسو، اوبرلان، مار غريب، رشل، وغيرهم والتي هي بالضرورة أثرت على تطور فلسفة رياض الأطفال في عالمنا المعاصر، وبالنظر إلى المنظومة الفكرية لفلسفة رياض الأطفال في مجتمعنا نجد أنها تنبع من قيمنا الدينية الإسلامية؛ لذلك فإن الخبرات والأنشطة المتكاملة التي تقدم للطفل في الروضة تحرص على تنمية اتجاهات إيجابية وقيماً دينية وخلقية لمجتمعنا المسلم الكبير، كما أنها فلسفة تؤمن بأن الطفل هو نتاج تفاعل مع مورثاته، حيث إن فلسفة رياض الأطفال تتجه إلى تنمية الطفل وتطويره جسدياً وروحياً، وقيماً، وفنياً، وجمالياً، ومعرفياً وغير ذلك؛ لأنها تهدف إلى بناء شخصية الإنسان المسلم القادر على تحمل تبعات المستقبل، ومن تلك الأهمية تظهر دعوات الباحثين؛ لتحديد معالم فلسفية واضحة لمرحلة رياض الأطفال(نبهان،2009: 18).

فلسفة رياض الأطفال ترجع إلى العالم " بستالوتري وفرويل " حيث أثرت نظرياتها في تربية الأطفال في بلاد عدة (عدس، ومصلح، 1980 :14).

يلخص (شريف، 2008: 58) المرتكزات التي تنطلق منها فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة في النقاط التالية:

1- أن الطفل ينتقل من بيئته إلى رياض الأطفال في سن مبكرة؛ لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتداداً للأسرة من حيث توفير الحنان والعطف للطفل وليس بديلاً عنها.

2- للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثر على مستقبل الطفل؛ لذا يجب أن تولي رياض الأطفال عناية هامة بها؛ لتوسيع مدارك الطفل.

3- ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه.

4- الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات من حيث الكم والكيف، فتقديم خبرات مناسبة تساعد الطفل في تكوين ثقته بنفسه والاعتماد على ذاته، خاصة وأن الأطفال في هذه السن لديهم حب المبادرة والرغبة في الاكتشاف والبحث.

5- تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة والتسامح وتهذيب الأخلاق وتعليمهم بعض الصفات الحميدة كالصدق، والأمانة والإخلاص ويمكن للطفل أن يكتسب ذلك من خلال ممارسة اللعب مع أقرانه.

6- احترام الطفل وإتاحة الفرص له للتعبير عن رأيه والقيام بأعماله بحرية دون تدخل من المعلمة، لأن هذا التدخل قد يقلل من قيمة الطفل أمام نفسه، ويجعل منه شخصاً اعتمادياً وعديم المبادرة.

7- تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيائياً وتربوياً واجتماعياً ونفسياً، لأن الأطفال لا يتعلمون ما يقدم إليهم فقط، بل يتعلمون أيضاً الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف ومشاعر المحيطين بهم.

- **وعلى ذلك سوف تقوم الباحثة بعرض التعريفات المتعددة لرياض الأطفال:**

1- ويعرف (حلس، 2006: 244) رياض الأطفال بأنها: هي تلك المؤسسات التعليمية والحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعداداً لدخولهم المرحلة الابتدائية (حلس، 2006: 244).

2- ويعرفها علام (2004: 60): نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة وتهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي.

3- تعرفها قناوي ومحمد (1996: 148) هي: مؤسسات تنموية يلتحق بها الأطفال من الجنسين في السن ما بين الثالثة، أو الرابعة إلى السادسة، وهدفها مساعدتهم على النمو السوي المتكامل، فتسهم في تنشئتهم وإكسابهم فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية0

4- وبعرف عامر (2008: 20) الروضة بأنها: جو اجتماعي يتضح فيها مدى اندماج الطفل في مجتمع أفراده هم أطفال من نفس المرحلة العمرية، فهي مرحلة تأهيل بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه للنمو اللغوي والاجتماعي وتنمية روح الانتماء والإخلاص.

5- ويعرفها العساف (2009: 14) هي: مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم وتنمية مواهبهم المختلفة.

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن رياض الأطفال تعتمد في قيامها على حاجة المجتمع ومتطلبات الطفل النمائية، كما أن رياض الأطفال لها الدور الكبير في تنمية الطفل من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ، كما أن الطفل يمارس في الروضة جميع الأنشطة التي يتم من خلالها اكتشاف قدرات الأطفال وإمكاناتهم وطاقاتهم لتوجيههم بالشكل الصحيح والملائم.

- **أهداف رياض الأطفال كما ذكرها الجفري** (2007: 77) والغرير والنوايسة (2010 :55):

1- تزويد الطفل بالقيم والمبادئ الخلقية بما يتناسب ومرحلته العمرية، وتعزيز مشاعر الانتماء للوطن.

2- تنمية الحس الجمالي والفني عند الطفل.

3- تنمية حواس الطفل لما يساعده على التفاعل مع البيئة المحيطة به.

4- اكتساب الطفل المفاهيم الملائمة لمستوى نموه العقلي ومهارات التفكير السليم.

5- اكتساب المهارات اللغوية استعداداً لعملية القراءة والكتابة.

6- تكوين اتجاه ديني قائم على التوحيد.

7- تنشئة الطفل على الفضائل الإسلامية، والاتجاهات الصالحة بوجود الأسوة الحسنة، والقدوة المحببة أمامه.

8- تزويد الطفل بالمعلومات الميسرة، والتعابير الصحية المناسبة لسنه المرتبطة بما يحيطه.

9- تعويد الطفل على العادات الصحية، وتدريبه على المهارات الحركية، مع تربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها.

10- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.

11- اكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب.

12- تهيئة الطفل للحياة المدرسية، ونقله للحياة الاجتماعية المشتركة مع أترابه.

13- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل.

- **أهمية رياض الأطفال:**

تعتبر رياض الأطفال بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعياً، والرياض كبيئة اجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينه وبين الأطفال، وبين العاملات فيها.

والتربية في رياض الأطفال لا تكون إنسانية إلّا إذا أخذت بعين الاعتبار الاحتياجات الإنسانية للأطفال الذين يأتون من بيئات ثقافية، واجتماعية، واقتصادية؛ بحيث تنمي المهارات الاجتماعية للطفل للتفاعل مع الآخرين والتكيف معهم (شريف،2008 :61).

ونعتبر رياض الأطفال أيضاً أنها مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهي مرحلة قبلية لما يتلوها من مراحل النمو أو بالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلاً، إنها فترة من الفترات الحساسة فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطور المهارات فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلي الأكبر(نبهان، 2009: 25).

وترى الباحثة أن هذه المرحلة هي من أهم المراحل في حياة الطفل فمن خلالها يتلقى الطفل الخبرات ولانطباعات، وهي مرحلة النمو والنشاط والقابلية للتعلم، والانخراط في المجتمع والتفاعل مع الآخرين، فهي من الفترات الحساسة في حياة الطفل وتترك آثارها لدى الطفل بصورة أو بأخرى.

- **نظريات النمو لدى الأطفال كما ذكرها الشحروري** (2008 :34):

تعددت النظريات التي فسرت النمو لدى الأطفال من أهمها:

1- نظرية التحليل النفسي (النظرية النفسية) للعالم "فرويد" واعتمد على شيئين هما:

- تأكيد الرد الحيوي الذي تلعبه الخبرة في نمو الشخصية.
- سارت على اتجاه المراحل المعتمدة الطبيعية في النمو.

تؤكد النظرية على الحاجات الأساسية للطفل وهي الطعام، والحب، والدفء، في المراحل المبكرة في الحياة.

2- نظرية "أريكسون" (النظرية الاجتماعية): يقول بأن الشخصية لا تكون محددة في الطفولة المبكرة ولكن يستمر نموه مدى الحياة وهو يشبه "فرويد" باعتقاده وقسمها إلى (8) مراحل هي:

- المرحلة الأولى مرحلة السنتين الأوليتين من العمر.
- المرحلة الثانية من سنتين إلى ثلاث سنوات وتتصف بتعلم الطفل الاستقلال الذاتي.
- المرحلة الثالثة مرحلة ما قبل المدرسة.
- المرحلة الرابعة من السابعة إلى أحد عشر سنة تتصف بتنمية الطفل لأحاسيس الكفاية والدونية.
- المرحلة الخامسة من اثني عشر إلى الثامنة عشر.

3- النظرية الخلقية "كوهيرغ" كما ذكرها الشنطي، وأبو سنينة 1989: 40).

- الوعي للثواب والعقاب.
- التوجه نحو اللذة.
- التوجه نحو أخلاقيات الولد الطيب مثل: الحصول على التوقعات الاجتماعية.
- التوجه نحو السلطة والقانون والواجب مثل: يساعد الطفل على الاحتفاظ بالنظام سواء كان اجتماعياً أو دينياً.
- توجيه العقد الاجتماعي مثل: أنت والأخلاق داخل المؤسسة.
- مبادئ الضمير الخلقية وتهتم بالإدراك بالقيمة العليا التي توضع في حياة الإنسان مثل: المساواة، والشرف، والكرامة.

4- نظرية بياجيه المعرفية:

انطلق بياجيه من تصوره عن تطور العمليات المعرفية من خلال عمليتين أساسيتيهما:

- عملية التمثيل: ويحدث عندما يستخدم الطفل مثيرات جديدة في البيئة لأداء نشاطات مثل: خروج الطفل من سريره إلى الغرفة؛ ليحضر برتقالة.
- عملية المواءمة: وتظهر عندما يضيف الطفل إلى ذاكرته نشاطاً جديداً ويعدل عن سلوك قديم.

- **الأسس التي قامت عليها رياض الأطفال عند فرويل (الخالدي،2008: 33)**

1- جعل الطبيعة مجالاً لتربية الطفل وملائمة لنموه وتعلمه القوانين.
2- تنمية الحواس التي هي أساس لتنمية الطفل جسمياً وعقلياً وانفعالياً.
3- مبدأ اللعب عن طريق تنمية الطفل وتدريب الحواس.
4- العامل الخلقي بصورة عامة وبصورة خاصة.

5- النشاط الذاتي والتلقائي للطفل حيث يعتبر من أهم أركان التربية في رياض الأطفال.
6- التعاون اتجاه اجتماعي يجب الاهتمام به في رياض الأطفال والعمل على تنمية صلة الطفل بأقرانه.

- **الحاجات الاجتماعية والبيئية للطفل:**

يحتاج الطفل في هذه الحالة إلى معايشة بيئة اجتماعية تربوية تساعده على تعلم المفاهيم والقيم الاجتماعية وتيسر له فهم الحقائق الطبيعية والمثيرات البيئية، وما يحيط به من ظواهر وخبرات، وذلك من خلال التفاهم مع الوالدين والمحيطين به داخل وخارج المنزل.

وتمثل مرحلة الطفولة البداية الحقيقية للتطبيع الاجتماعي للطفل، وبوادر تنشئته الاجتماعية؛ حيث تظهر في هذه المرحلة الحاجة إلى التفاعل مع الأقران، ويتجه فيها الطفل من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي، ويقوم بإشباع تلك الحاجة إلى الرفقة بصور تدريجية حيث يبدأ باللعب مع طفل آخر، ثم طفلين، ثم تتسع مع تقدم الطفل في السن.

وتلعب رياض الأطفال دوراً أساسياً في تنمية ذلك التوجه الاجتماعي الناجح، وييسر له وسائل الاتصال والتفاعل مع جماعات الأقران؛ مما يساعد على حث عملية التنشئة الاجتماعية السوية لدى الطفل، كما يساعده على الثقة في نفسه وفي الآخرين، والنجاح والتفاعل الاجتماعي معه (زهران،1984: 19).

- **دور رياض الأطفال في تحقيق مطالب وحاجات النمو لدى الأطفال:**

تمثل رياض الأطفال مؤسسات تربوية لها دورها الهام في مجال تنشئة الطفل وغرس القيم الإيجابية المرغوبة اجتماعيا في نفسه، وهي في هذا الدور مكملة لدور البيت وليست بديلاً عنه ولكنها تحتفظ بخبرات فريدة؛ لكونها توفر للأطفال أول فرصة يختلطون فيها معاً خارج بيوتهم مع أقران من نفس سنهم، وتعمل الروضة على تنمية الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية لدى الأطفال نحو أنفسهم ونحو الآخرين؛ مما سيكون لهم أثرهم الواضح فيما يتعلمونه في المستقبل من خبرات(المدفع،1986: 46).

- **الاتجاهات الحديثة في وظائف رياض الأطفال كما ذكرتها بحرو(2010 :15)**

تشير الاتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة التعليم قبل المدرسة إلى اتساع وظائف رياض الأطفال وأهمها:

- الوظيفة التعويضية وذلك بتوفير ظروف بيئية ملائمة لفرص النمو والتعلم الأفضل.

- الوظيفة التربوية الإنمائية والتي توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال.
- التمهيد للمدرسة والاستعداد لها.
- مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها.
- التنشئة الاجتماعية للطفل وتوفير الرعاية التربوية والنفسية ليتحقق لهم التكيف الاجتماعي في المستقبل.
- رعاية الأطفال أثناء غياب أمهاتهم في العمل.

- **الحاجة لرياض الأطفال:**

إن المجتمع الفلسطيني بحاجة ضرورية لرياض الأطفال خصوصًا في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها:

- ازدياد الحاجة إلى من يعتني بالطفل؛ بسبب خروج المرأة الفلسطينية إلى ميدان التعليم ومجالات العمل.
- التطور الاجتماعي الذي أدي إلى ظهور الأسرة النووية في البيئة الفلسطينية.
- تحول الظروف الاقتصادية لبعض العائلات الفلسطينية في ظل ظروف سياسية صعبة دون تزويد الطفل بما يحتاجه من: لعب وأدوات وأجهزة مختلفة ينفس من خلالها عن الطاقة المختزنة فيه كما ينمي من خلالها حواسه وقدراته.
- الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم في المجتمع الفلسطيني الذي في مقدمة زيادة الاهتمام برياض الأطفال.
- اضطرار الطفل الفلسطيني إلى ممارسة النشاط السلبي المتمثل في مشاهدة التلفاز لساعات طويلة مما يعيق نموه النفسي والاجتماعي.
- الافتقار إلى مؤسسات مختصة في رعاية الطفل وتنشئته وتربيته في بيئة معدة خصيصًا لهذا الغرض تشكل مرحلة انتقالية بين بقاء الطفل في البيت وذهابه إلى المدرسة (أبو دقة وآخرون،2006: 928).

- **خصائص وحاجات طفل مرحلة رياض الأطفال وعلاقتها باللعب**

يرى عطية (2010: 200) أن هناك خصائص وحاجات لطفل الروضة من أهمها ما يلي:

- إن أهم ما يميز النشاط الإنساني للطفل هو أنه: نشاط لعبي في جملته لا نشاط عملي وإن اتجه نحو الجد، وهذا ما يتفق وخصائص تلك المرحلة، وفي ضوء ذلك سيتم ربط ما يتعلمه الأطفال بالبيئة التي يعيشون فيها، وتدريبهم على أداء أدوار الكبار؛ مما يساهم في إدراك الأطفال العلاقة بين حياته الحاضرة، وحياته المستقبلية، ما يؤكد على الوثيقة بين اللعب والحياة، لذا يمكن استخدام الألعاب باعتبارها جزءاً متكاملاً في المناهج.
- أكد "جون لوك" على أهمية اللعب بالنسبة للأطفال فقال: علينا أن نتقبل الأطفال كما هم، ونتيح لهم التعلم من خلال نشاطهم الطبيعي، وهو اللعب، كما أكد "جان جاك رسو" على اللعب كوسيلة للتعلم، وسلط الضوء على كمية الحيوية، والنشاط، والجهد الذي يضيعه الطفل في نشاط من اختياره.
- ففي هذه المرحلة تنمو لدى الطفل ستة عناصر هامة للتحكم في الجسم وهي: المشي، والجري، القفز، الوثب، الحجل على قدم واحدة، والتوازن؛ لذا تؤكد جميع الدراسات على الاهتمام بمواد اللعب للطفولة المبكرة.
- فالأطفال الصغار يتعلمون من خلال التحرك البدني وتفاعله مع البيئة، فأداء الطفل الأكاديمي يتحسن بشكل واضح بزيادة كمية النشاط الحركي؛ لأن المعرفة محمولة على الخبرة الحركية،تؤدي إلى تعويض الطاقة المستنفذة، ولا تنقطع هذه العملية الدورية إلا بموت الكائن الحي.
- يتكون لدى الطفل في هذه المرحلة العديد من المفاهيم مثل: كبير، صغير، قليل، كثير، أكبر من، أقل من، ولكن يبقى الطفل عاجزاً عن وصف الأشياء الحسية التي يدركها ويدرك أشكالها، كما أنه لا يدرك مفهوم المكان بدقة، ويستخدم كلمات عامة مثل: هناك، هنا، بعيد، قريب، ويتم اكتساب هذه المفاهيم وتعلمها عن طريق تنوع الأنشطة القائمة على اللعب بأنواعه المختلفة.
- تنمو الوظائف العقلية المختلفة لدى الطفل في هذه المرحلة كالإدراك، والتذكر، والانتباه، والتخيل، فالانتباه عند الطفل في هذه المرحلة ينمو تدريجياً، ولكنه يتشتت بسهولة، ويتم تعلم الطفل عن طريق اللعب.
- يسهم اللعب بشكل كبير في النمو الاجتماعي لدى الأطفال بما يتيح له من فرص؛ لتكوين الاتجاهات نحو ذاته، ونحو الآخرين، فحين يتاح لكل طفل فرصة؛ لينال حظه من اللعب فسوف يسهم ذلك في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية لديه.

- تلعب الألعاب دوراً هاماً وفعّالاً في إسعاد الطفل، فمن خلال مواقف التعاون والمناقشة في لعب الطفل مع رفاقه يستطيع أن يعبر عن مشاعره، فيتعلم من خلال ذلك الأدوار الاجتماعية المختلفة.

وترى الباحثة: أن الروضة تعمل على إعداد الأطفال لأن يكونوا أفراداً صالحين، في ظل ظروف تتصف بالحب والحنان، كما أنها توفر الظروف الملائمة؛ لتحقيق حاجات الطفل ونموه، ففي الروضة، يجد الطفل البيئة الجيدة والمناسبة، بالنشاطات البناءة للشخصية، كما وتساعد الطفل على تعلم قيم وعادات وتقاليد مجتمعه، من منظور إسلامي،كما أنه لابد من توفير عوامل مساعدة مادية وتقنية وفنية، وإن العمل في رياض الأطفال شبكة مترابطة لابد أن تتسم بالتجانس والتوافق فأي خلل أو قصور يؤثر سلبياً في تحقيق الأهداف المرجوة.

في ضوء ما سبق تستخلص الباحثة: أن الألعاب بشكل عام والألعاب التعليمية بشكل خاص تلعب دوراً هاماً ومميزاً في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال عامة وأطفال الروضة خاصة كما وتؤكد بأن اللعب هو الأسلوب أو الوسيلة الفعالة في توطيد علاقات الأطفال مع بعضهم البعض فهي تعود الأطفال على المشاركة والنجاح في الحياة المستقبلية، وعلى السلوكيات الحسنة فالتفاعل الاجتماعي نظام سلوكي تبادلي هادف بين مجموعة من الأطفال فكلما زاد التفاعل أدى ذلك إلى وجود علاقات ايجابية حيث إن الطفل في هذه المرحلة يبدأ بتكوين علاقات مع الآخرين.

الفصل الثالث

الدراســـات الســـابقة

- المحـور الأول: دراسـات تناولـت الألعـاب التعليميـة فـي ريـاض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات
- المحور الثاني: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات

الدراســات الســابقة

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الدراسات حصلت عليها الباحثة من خلال اطلاعها على الأدب التربوي، والتي لها علاقة بموضوع دراستها، وقد اختارت الباحثة البعد الزمني لترتيب الدراسات السابقة بحيث تكون متسلسلة من الحديث إلى القديم، وقد قسّمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور: أما المحور الأول: فيتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت التفاعل الاجتماعي، أما المحور الثاني: وهي الدراسات التي تناولت رياض الأطفال. أما المحور الثالث: وهي الدراسات التي تناولت الألعاب التعليمية، وقد اختتمت الباحثة بتعليق تتناول فيه تحليلاً للدراسات السابقة المتضمنة فيه من حيث الهدف لكل دراسة، ومنهجها، وأدواتها، وعينتها، ونتائجها، ثم أعقبتها الباحثة في نهاية الفصل الثالث بتعليق عام على الدراسات السابقة، وتوضيح مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

❖ المحور الأول: الدراسات التي تناولت الألعاب التعليمية ورياض الأطفال

1- دراسة السعدني (2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى: برنامج تدريب إلكتروني مقترح لتنمية مهارات توظيف الألعاب التعليمية عبر الإنترنت لدى معلمي الصفوف الأولية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (40) معلماً من معلمي الصفوف الأولية القائمين بالعمل ببعض مدارس التعليم العام بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية (20) للمجموعة الضابطة و(20) للمجموعة التجريبية، استخدمت الباحثة الأدوات التالية: قائمة مهارات توظيف الألعاب التعليمية المراد إكسابها لمعلمي الصفوف الأولية، وقائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية من مهارات توظيف الألعاب التعليمية، واختبار تحصيلي لقياس الشق المعرفي لمهارات توظيف الألعاب التعليمية المراد إكسابها لمعلمي الصفوف الأولية، وبطاقة ملاحظة لقياس الشق الأدائي لمهارات توظيف الألعاب التعليمية المراد إكسابها لمعلمي الصفوف الأولية، ولعبة تعليمية برنامج تدريبي لتنمية مهارات توظيف الألعاب التعليمية يقدم لمعلمي الصفوف الأولية عبر الإنترنت، وكانت أهم نتائج وجود فروق بين درجات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي لمهارات توظيف الألعاب التعليمية. وجود فروق بين درجات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي في أداء الشق المهاري لمهارات توظيف الألعاب التعليمية.

2- دراسة عطية (2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى: فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التربوية في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات، تحديد أهم المفاهيم التي يجب

إكسابها لدى أطفال الروضة وبناء برنامج مقترح باستخدام الألعاب التربوية لإكساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة،وكانت عينة الدراسة: (30) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني من رياض الأطفال التابع لوزارة التربية والتعليم من مدرسة حسين الغراب الخاصة بشبين الكوم، واستخدم الباحث الأدوات التالية: قائمة بالمفاهيم الجغرافية المناسبة لأطفال الروضة، اختبار تحصيلي معرفي لبعض المفاهيم الجغرافية، برنامج مقترح لاستخدام الألعاب التربوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وأهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسط الدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية عند مستوى التذكر والفهم للبنات والبنين، أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتطوير البرامج الخاصة برياض الأطفال لتنمية الجانب المعرفي، والمهاري، والوجداني.

3- دراسة سلوت (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مدرستي شهداء غزة للبنين (40) تلميذاً (20) عينة ضابطة و(20) عينة تجريبية، ومدرسة فهد الأحمد الصباح للبنات تكونت العينة من (40) تلميذة (20) ضابطة و(20) تجريبية، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار تشخيصي للتميز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً، برنامج بالألعاب التعليمية للتميز بين الحروف المتشابهة، دليل المعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية،عند مستوى دلالة (0.05) درجات تلامذة المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً بعد تطبيق البرنامج، وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (0.05) درجات تلميذات المجموعة التجريبية وتلميذات المجموعة الضابطة على اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً، وأوصت الباحثة: باستخدام الألعاب التعليمية في التدريس في مراحل التعليم المختلفة،ضرورة توظيف الألعاب التعليمية في تدريس المباحث الدراسية بشكل عام، ومناهج اللغة العربية بوجه خاص،الاهتمام بإعداد ألعاب تعليمية في مختلف فروع اللغة العربية، وإيجاد فرص كاملة لتعاون التلاميذ أثناء اللعب وتنافسهم، وذلك بالمشاركة في إعداد واستخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة للألعاب؛ مما يعمل على مشاركة التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو عملية التعلم.

4-دراسة أبو عكر (2009):

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، واستخدم الباحث أدوات الدراسة التالية: قائمة مهارات القراءة الإبداعية اختبار مهارات القراءة الإبداعية برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية، وتكونت عينة الدراسة :من شعبتين للصف السادس الأساسي بمدرسة عبد الله أبو ستة الأساسية للبنين تم اختيارهما بشكل قصدي اشتملت على (70) تلميذاً، والمجموعة التجريبية (35) تلميذاً، والمجموعة الضابطة (35) تلميذاً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية، بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية،أوصى الباحث: بضرورة تدريب المعلمين على استخدام الألعاب التعليمية في التدريس سواء في موضوعات القراءة أم غيرها من المواد الأكاديمية الأخرى، مع ربط الموضوعات التي تقدم للتلاميذ بميولهم القرائية المختلفة.

5- دراسة أبو زايدة (2006):

هدفت الدراسة التعرف إلى: أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة غزة،إعداد مجموعة من الألعاب التعليمية الملائمة لتدريس وحدة الكسور العادية لتلاميذ الصف السادس الأساسي، وكانت عينة الدراسة عينة قصدية من شعبتين بمدرسة أبو جعفر المنصور الأساسية الدنيا للبنين، واستخدم الباحث الأدوات التالية:اختبار القدرة على التفكير الإبداعي،ألعاب تعليمية من إعداد الباحث، استخدم الباحث المنهج التجريبي،وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة نفس العينة التجريبية الذين درسوا باستخدام الألعاب التعليمية في أدائها على اختبار الإبداع الرياضي في القياسين القبلي والبعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الألعاب التعليمية على اختبار الإبداع الرياضي في القياس البعدي، أوصى الباحث بالاهتمام بإعداد ألعاب تعليمية في مختلف فروع الرياضيات وإيجاد فرص كاملة لتعاون التلاميذ أثناء اللعب.

6- دراسة حجازي (2005):

هدفت الدراسة التعرف إلى:أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية مهارة التمييز السمعي والبصري، والتحليل، والتركيب في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم

استخدام أسلوب تحليل المضمون، وهو تحليل المحتوى الوحدة الثانية من كتاب لغتنا الجميلة الجزء الأول للصف الأول الأساسي؛ بهدف تحديد الأربع مهارات (التمييز السمعي- التمييز البصري- التحليل- التركيب)؛ للاستعانة بها عند بناء الاختبار التحصيلي واستخدم الباحث أربعة اختبارات لقياس تنمية المهارات الأربعة، وتكونت عينة الدراسة من (70) تلميذاً، قسم (35) تلميذاً للمجموعة التجريبية، و(35) تلميذاً للمجموعة الضابطة، من مدرسة ذكور خان يونس الابتدائية (ج) التابعة لوكالة الغوث الدولية في مدينة خان يونس، الفصل الدراسي الأول (2004-2005م)، أوصى الباحث بضرورة: استخدام الألعاب التربوية في تعليم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وتدريب التلاميذ على الاستعمال اللغوي السليم.

7- دراسة أبو ريا وحمدي (2001):

هدفت الدراسة إلى: استقصاء أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب من خلال الحاسوب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات العمليات الحسابية الأربع، وتكونت عينة الدراسة من (101) من الطلاب والطالبات من طلبة الصف السادس الأساسي، واتبع الباحثان المنهج التجريبي، واستخدم الباحثان الأدوات التالية :البرامج التعليمية المحوسبة (برنامج الجمع والطرح وبرنامج اضرب واقسم وبرنامج حساب الفضاء) وكان من أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل (المباشر والمؤجل) لأفراد عينة الدراسة في المهارات الحسابية الأربع تعزى إلى استراتيجية التعلم باللعب المنفذة من خلال الحاسوب، وقد أوصى الباحثان بضرورة إجراء المزيد من البحوث في مجالات متعددة وضرورة توعية مدرسي الرياضيات بأهمية استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة المعتمدة على استراتيجية التعلم باللعب وتأكيد استخدامها في التعليم.

8- دراسة محمد (2012):

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن فاعلية استخدام الأنشطة العلمية في تنمية الخيال لدى أطفال الرياض، استخدمت الباحثة أدوات الدراسة إعداد قائمة بالمفاهيم العلمية المرتبطة بتنمية الخيال العلمي لدى أطفال الروضة، وإعداد مجموعة من الأنشطة العلمية التي تساعد على تنمية الخيال لدى أطفال الروضة، إعداد دليل المعلمة لتدريس الأنشطة العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (43) طفلاً من مدرستين من المدارس التابعة لإدارة العريش التعليمية (23) طفلاً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الخيال البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا الأنشطة العلمية في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الخيال العلمي لصالح التطبيق البعدي، وأوصت الباحثة بضرورة تدريب المعلمات على استخدام طرق تدريس متنوعة لتنمية التفكير الحر لدى الأطفال.

9- دراسة خلف (2011):

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة والأرض والفضاء لطفل ما قبل المدرسة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً (30) طفلاً مجموعة تجريبية مكونة من (15 ذكور – و15 إناث) مجموعة ضابطة مكونة من (30) طفلاً (15 ذكور و15 إناث) من رياض القاهرة المستوى الثاني، استخدمت الباحثة أدوات الدراسة :اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، استمارة لجمع البيانات عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية للطفل، استبانة لاستطلاع آراء المحكمين، استبانة لمعلمات الأطفال، اختبار علوم الحياة المصور من إعداد الباحثة وكان من أهم النتائج وجود فروق.

10- دراسة الجبري (2010):

هدفت الدراسة إلى: استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتي تتمثل في (النظافة – النظام – القناعة – زيارة المريض – الصدق – الاستئذان) استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (63) طفلاً، وطفلة من أطفال رياض مدرسة جمال عبد النصر القومية بمصر الجديدة (32) مجموعة تجريبية، و(30) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة البيانات الأولية للطفل، اختبار رسم الرجل لجود انف، مقياس السلوكيات الاجتماعية المصور لطفل ما قبل المدرسة، وكان من أهم نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج إكساب الأطفال السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ذكور وأفراد المجموعة التجريبية إناث على مقياس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

11- دراسة الجفري (2008):

هدفت هده الدراسة إلى: التعرف على التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال (تصور مقترح)، توضيح معنى القصة وبيان علاقتها بالطفل، والتعرف على القصة التربوية الإسلامية وإبراز خصائص النمو في مرحلة رياض الأطفال ووضع تصور مقترح للتطبيقات التربوية للقصة في مرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي،

واشتملت عينة الدراسة عينة عشوائية من أطفال رياض المملكة العربية السعودية، وكان من أهم النتائج أن القصة من أنجح الأساليب التربوية التي يمكن الاستعانة بها في تحقيق أهداف التربية الإسلامية.

12- دراسة عزوز (2008):

هدفت الدراسة التعرف إلى: مدى فاعلية الأنشطة المقترحة في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الروضة من (5-6) سنوات بمكة المكرمة واستخدمت الباحثة أداة اختبار التفكير الابتكاري لأبرهام. (2001) واختبار (Z-A) لذكاء الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً (20) من الذكور، و(20) من الإناث، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في قدرات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، أوصت الباحثة بضرورة تشجيع الأطفال على تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة والعمل على إثارة دافعية الأطفال وتحفيزهم بتنوع أساليب التعلم.

13- دراسة شعت (2002):

هدفت الدراسة التعرف إلى: مدى توفر الإمكانات المادية لممارسة اللعب لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (4-6) سنوات في رياض الأطفال بمحافظة غزة، معرفة مدى مشاركة المربيات لتفعيل الدور التربوي للعب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة في رياض الأطفال، معرفة دور اللعب في تربية الجانب الجسمي، العقلي، الاجتماعي والانفعالي لطفل ما قبل المدرسة في رياض أطفال محافظة غزة، الكشف عن المشكلات التي تعيق استخدام اللعب في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،حيث تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية منتظمة من مربيات رياض أطفال محافظات غزة والمسجلين في مديرة التربية والتعليم للعام (2001-2002) من (51) روضة، و(225) مربية، حيث استخدمت استبانة تظهر دور اللعب في تربية طفل ما قبل المدرسة (4-6) ودور المعلمة في تفعيل اللعب، وكانت من أهم نتائج الدراسة: استجابات المربيات لمدى توفر الإمكانات المادية وتفعيل اللعب ودور المربية في استخدام اللعب في تربية طفل ما قبل المدرسة في الجانب الجسمي كانت (89%)، وفي الجانب العقلي بنسبة (86%)، وبنسبة (88%) في الجانب الاجتماعي، **و(90%)** في الجانب الانفعالي.

14- دراسة صالح (2001):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، تحديد القيم الأخلاقية المرغوبة والمستحسنة اجتماعياً والتي تعد من أهم قواعد التنمية الأخلاقية لطفل الرياض، وكانت عينة الدراسة (30) طفلاً من أطفال روضة كلية التربية التابعة لجامعة الأقصى بغزة (18) من الذكور، و(12) من الإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات مقسمة إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، وعملت مجانسة بين المجموعتين من حيث العدد والجنس والعمر الزمني ومستوى الذكاء، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي،استخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي للأسرة، ومقياس المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض، استمارة جمع البيانات عن أفراد العينة، اختبار رسم الرجل (لجودا نف – هاريس)، برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الرياض، وكان من أهم النتائج:وجود نتائج إيجابية لصالح الاختبار البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، أوصت الباحثة بالاهتمام بالأنشطة الترويحية للأطفال وأن يكون تعليم الطفل من خلال الأنشطة المحببة للطفل مثل اللعب والقصة والدراما.

15- دراسة السيد (2001):

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام أنواع مختلفة من (اللعب الحر- اللعب الجماعي التعاوني – اللعب الجماعي التنافسي) في تعديل اضطرابات السلوك لدى عينة من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي.

استخدم الباحث أدوات الدراسة التالية: اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء وقائمة سلوك طفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من أطفال الروضة (18) من الذكور – (12) من الإناث الملتحقين في السنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال، وكان من أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة وجوهرية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أطفال الروضة بعد استخدام اللعب الحر، واللعب الجماعي التعاوني، واللعب الفردي التنافسي.

16- دراسة سرج (2000):

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر التكنولوجيا الحديثة في لعب الأطفال على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة، وخاصة الألعاب التكنولوجية الحديثة كالفيديو جيم ومدى تأثير الفيديو جيم في البنات عن البنين، استخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي لمناسبتهما لموضوع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة، استخدم الباحث الاختبار أداة الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود أثر فعّال لألعاب الفيديو جيم في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة لما تتميز به من وفرة الخيال، عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الذكور والإناث لتأثير ألعاب الفيديو جيم في القدرة على التفكير الابتكاري، ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل (0.01) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار علوم الأرض والفضاء وعلوم الحياة لصالح المجموعة التجريبية.

17- دراسة فرماوي (2000):

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر استخدام وحدة تعليمية تقوم على استراتيجيتي القصة ولعب الأدوار في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، واتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، تكونت عينة الدراسة من الأطفال أربع طالبات، ومعلمات من طلاب كلية التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء فترة التدريب وقامت بتدريس الوحدة كل يوم، واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال، اختبار المفاهيم الدينية واللغوية والعلمية والرياضية المناسبة لأطفال الرياض، وكانت أهم النتائج: وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ،لا توجد فروق في تأثير الوحدة المطورة بين البنين والبنات في تنمية التفكير الابداعي لديهم، إن الوحدة التعليمية التي تقوم على الاستراتيجيتين لها تأثير في تنمية جانب الطلاقة عند الأطفال، استخدام الاستراتيجيتين ينمي المفاهيم الدينية والاجتماعية واللغوية لأطفال الروضة، وأوصت الدراسة بالاهتمام باستخدام استراتيجيتي القصة ولعب الأدوار في تنمية أنواع أخرى من المفاهيم.

18- دراسة Cooney (2000):

هدفت الدراسة إلى: معرفة أهمية التربية واللعب للأطفال والمقارنة بين ما يجب أن يكون وما هو كائن، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واتبعت الباحثة الأدوات التالية: بطاقة الملاحظة والمقابلة مع المعلمين والآباء والتربويين والأخصائيين التربويين ومعلمين متدربين من الجامعات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة: التربية أهم شيء يتعلمها الاطفال في الروضة، اللعب ضروري لطفل الروضة، يعتبر اللعب أداة توصيل المفاهيم الاجتماعية للأطفال، يمثل دور المعلمين أثناء وقت اللعب البقاء خارج اللعب للمراقبة وعدم مشاركة الأطفال في لعبهم وذلك من منطلق أن الأطفال يعرفون كيف يلعبون سوياً، وقت اللعب كان مشوشاً تشويشاً كاملاً بأسئلة الطلاب لمعلميهم لمساعدتهم في التفاعلات الاجتماعية لديهم ولكنهم لم يجدوا إلا مساعدة محدودة.

19- دراسة Lopes (2000):

هدفت الدراسة إلى: معرفة مظاهر التطور الاجتماعي والعاطفي لأطفال (5-6) سنوات من خلال اللعب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت

إليها الباحثة :يميل الطفل لتفضيل رفاق اللعب من نفس الجنس، يلعب الطفل جيداً مع المجموعة ولكنه يحتاج بعض الوقت للعب وحده، يستمتع الطفل بالاعتناء باللعب مع الأطفال الأصغر سناً، يبدأ يطور المشاعر الأخلاقية مثل فهم الأمانة بما يوافق عليه الكبار جيد، سيىء أوضحت دور العلم نحو أطفال (5-6) سنوات أثناء اللعب الذي يتمثل في تشجيع الأطفال عندما يعملون معاً في مشروع أو يلعبون سوياً، وفي التخطيط للألعاب، وفي تغيير القوانين لإتاحة الفرصة لكل طفل أن يفوز باللعب وتشجيع الأطفال ليمثلوا القصص.

20- دراسة Phillip (1998):

هدفت الدراسة إلى: الكشف والوصف لدور اللعب في تطور الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، استخدم الباحث الأدوات التالية: الملاحظة والمقابلة والوثائق، واتبع الباحث المنهج التجريبي، وكان من أهم النتائج: أن تقديم المعلومات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة يعتبر أساساً للكفاءة الاجتماعية والاستراتيجية العدوانية التي تؤدي لعدم الطاعة وحالات الصراع ، يعزز اللعب لأعمار مختلفة استراتيجية حل المشكلات والمهارات الاجتماعية، تحسين عناصر اللعب الأساسية للنمو بشكل عام، تعزز القدرة على الاختيار وضبط النفس وتقبل واحترام الآخرين، أن اهتمام الكبار وتزويدهم بأدوات اللعب يعزز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية الظاهرة كما يعزز الكفاءة الاجتماعية، يعزز المحيط الاجتماعي للعب التفاعلات الظاهرة التي تبدو للعيان.

- **التعليق على دراسات المحور الأول: الألعاب التعليمية ورياض الأطفال**

ترى الباحثة أن استخدام الألعاب التعليمية في عملية التعليم من الأساليب المهمة في إكساب المفاهيم وترسيخها في ذهن الأطفال في رياض الأطفال؛ حيث اتفقت دراسات هذا المحور مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لموضوع الألعاب التعليمية، ورياض الأطفال، من حيث الأهداف اتفقت دراسة الجبري (2010) ودراسة شعت (2002) ودراسة السيد (2001) ودراسة خلف (2011) ، ودراسة كونى مارجريت(2000)، ودراسة فيليب جرمان (1998) مع الدراسة الحالية في الأهداف.

أما من حيث المنهج فقد اتفقت دراسة كل من السعدني (2011) وأبو عكر (2009)، وأبو زايدة (2006) وحجازي (2004)، ودراسة عطية (2010)، ودراسة سلوت (2010)، ودراسة أبو ريا وحمدي (2001)، دراسة صالح (2001) ودراسة الجبري (2001) ودراسة الجفرى(2008) ودراسة عزوز(2008) ودراسة محمد (2012)، ودراسة فرماوي(2000) ، ودراسة فيليب جرمان (1998) مفي المنهج مع الدراسة الحالية.

ومـــن حيـــث الأدوات اتفقـــت كـــل مندراســـة الســـعدني (2011) ودراســـة البـــراوي (2011)ودراسة صالح (2001) ودراسة عزوز(2008) ودراسة شعت (2002) ودراسة السيد (2001) ودراسة سرج (2000) ودراسة خلف (2011)، ودراسة كونى مارجريت(2000)، ودراسة فيليب جرمان (1998) مع الدراسة الحالية في استخدام نفس الأدوات.

من حيث العينة والمجتمع اتفقت دراسة عطية (2010) اتفقت دراسة صالح (2001) ودراسة السيد (2001) ودراسة سرج (2000)مع عينة ومجتمع الدراسة الحالية.

من حيث النتائج: اتفقت دراسة كل من أبو زايدة (2006) وحجازي (2004) والسعدني (2011) و دراسة الجبري (2010) ودراسة الجفرى (2008) ودراسة عزوز(2008)ودراسة شعت (2002) ودراسة السيد (2001) ودراسة سرج (2000) ودراسة خلف (2011) ودراسة محمد (2012)، ودراسة فرماوي(2000)، ودراسة كونى مارجريت(2000) مع الدراسة الحالية في النتائج.

❖ التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تبين للباحثة أن هذه الدراسات تؤكد على أهمية وفعالية الألعاب التعليمية والتي تعد من أهم مخرجاتها التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض، وهذا من الأسباب التي دعت الباحثة إلى البحث في هذا المجال للتأكد من مدى نجاحه أو عدمه في مجتمع الدراسة الحالية في رياض أطفال دار القرآن – غزة، كما تبين ما يلي:

1. أن هناك أثراً ايجابياً عالياً لاستخدام اللعب في زيادة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بصفة عامة وعلى رياض دار القرآن خاصا مثل دراسة" السيد (2001) ودراسة شعت (2002) والعديد من الدراسات.

2. أن اختلاف عينات التجريب في الدراسات السابقة يؤكد أن استخدام اللعب يصلح لكل المستويات والأعمار مثل دراسة السيد (2001) ودراسة شعت (2002) والعديد من الدراسات.

3. أن كثيراً من الدراسات أثبتت تفوق اللعب على الطرق التقليدية في رفع مستوى الطلاب مثل دراسة أبو شعبان (2010) ودراسة السيد (2001) ودراسة شعت (2002) والعديد من الدراسات.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هناك جوانب التقاء بين العديد من الدراسات، وإن تميزت هذه الدراسات ببعض الجوانب حيث أجريت بعض الدراسات بهدف اختبار فاعلية اللعب وتوصلت هذه الدراسات إلى أن:

- التعليم من خلال اللعب كان ذو فاعلية في تحسن مستوى الطلبة المعرفي والاجتماعي "كدراسة يرج (2000) وشعت (2002) والسيد (2001) والعديد من الدراسات.
- تحديد خطوات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم باللعب كخطوة هامة في تطوير التعليم.
- تنوعت الدراسات، فمنها من سعى إلى تناول استخدام اللعب من زاوية المعلمين أنفسهم، وليس من منظور الطالب مما يساهم في تكامل وشمول جميع أطراف العملية التعليمية.
- أن كثيراً من الدراسات أثبتت تفوق التعلم باللعب على الطرق التقليدية في رفع مستوى الطلبة، كدراسة حجازي ودراسة أبو زايدة ودراسة أبو عكر ودراسة آل مراد.
- لم تتناول أيُ من الدراسات السابقة الإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة الحالية مما يدل على أهمية الدراسة في تناولها لأسئلة واختبار وفرضيات جديدة التي تخرج بفرضيات مخالفة لفرضيات الدراسات السابقة.

وعليه يتضح من العرض السابق أن هناك من الدراسات ما أيّدت ما توصلت إليه الدراسة الحالية وبذلك أصبحت تلك الدراسات بمثابة دعامة للدراسة الحالية، واستطاعت الباحثة أن توظف تلك الدراسات لصالح دراساتها الحالية، وبصورة تجعلها أكثر ثراء وتتيح للمطلع رؤية عميقة واسعة لكل وجهات النظر المعروضة عن موضوع الدراسة الحالية.

❖ المحور الثاني: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي

1-دراسة عواد والبئوي (2012):

هدفت الدراسة إلى: التحقق من فاعلية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (15) طفلاً يعانون من اضطراب التوحد تم اختيارهم قصدياً من مركز تواصل للتوحد بمدينة عمان، تراوحت أعمارهم بين (4-6) سنوات ،مجموعة تجريبية (7) أطفال وضابطة (8) أطفال، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحثان أدوات الدراسة: مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، وبرنامج تدريبي قائم على العلاج بالفن لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً($\alpha \leq 0.05$)

في نمو مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي القائم على العلاج بالفن، وعدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بأبعاده المختلفة.

2- دراسة Lim Eun (2012):

هدفت هذه الدراسة التعرف على أنماط التفاعل الاجتماعي بين الأطفال في صف الحضانة مع أقرانهم في مجال الكمبيوتر كما تم تعريف التفاعل الاجتماعي العمل من العطاء وأخذ المعلومات التي تؤدي إلى بناء المعرفة لدى الأطفال والتطور المعرفي الذي يمكن أن يتحقق من خلال التفاعلات الند للند، ويشار إلى هذا النوع من التفاعل الاجتماعي على أنها " التفاعل الاجتماعي معرفياً (CESI) وتمت مناقِشة أنماط التفاعل الاجتماعي لصغار الأطفال مع أقرانهم في مجال الكمبيوتر من هذا الفصل الدراسي، واستخدم الباحث أداة لجمع البيانات استمارة الملاحظة والمقابلة، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (28) طفلاً قسمت على المجموعة التجريبية (14) طفلاً والمجموعة الضابطة (14) طفلاً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث لاحظ اثنين من المدرسين الأطفال لمدة يوم كامل ومقابلتهم. وقد وصفت أنماط التفاعل الاجتماعي لصغار الأطفال التي وقعت في منطقة الكمبيوتر بالمرتفعة مقارنة بغيرهم وأظهرت النتائج وجود نتائج إيجابية لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت إيجابية استخدام اللعب كنمط تعليمي.

3- دراسة طوسون (2011):

هدفت الدراسة إلى: التحقق من مدى فاعلية استخدام برنامج خدمة الجماعة في تنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً (20) عاديين و(12) معاقين عقلياً، واشتملت الدراسة على مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من (16) طفلاً (10) عاديين.

(6) معاقين عقلياً، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس التفاعل الاجتماعي، مقياس الاختبار السوسيو متري، استمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، برنامج مقترح لخدمة الجماعة من إعداد الباحث، وكان من اهم النتائج فاعلية برنامج خدمة الجماعة في تنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين وأقرانهم المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

4- دراسة الشيراوي وعبد الرحيم (2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى: فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة تكوين الأصدقاء لتحسين التفاعل الاجتماعي بين التلميذات وتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلميذات ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، من خلال تطبيق برنامج تدريب يسعى لتنمية مهارة تكوين الأصدقاء وتعميمها في المواقف الاجتماعية المختلفة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ،وتكونت عينة الدراسة من عشر تلميذات من ذوات الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجات في صف الدمج بمدرسة سمية الابتدائية للبنات بمملكة البحرين تتراوح أعمارهم من (9-12) سنة، واستخدم الباحثان استمارة ملاحظة السلوك، وكان من أهم النتائج فاعلية البرنامج التدريبي حيث أدى هذا البرنامج إلى تنمية مهارة تكوين الأصدقاء وتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلميذات من ذوات الإعاقة الذهنية البسيطة؛ حيث كانت الفروق دالة بين الاختبارين القبلي والبعدي على قائمة تقدير مهارة تكوين الأصدقاء لصالح القياس البعدي، أوصى الباحثان بإعداد برامج إرشادية للأطفال العاديين وتدريبهم على تقبل الأطفال المعاقين عقلياً والتفاعل معهم في الأنشطة المختلفة في المدرسة وغيرها.

5- دراسة الددا (2008):

هدفت الدراسة إلى: بناء وإعداد برنامج لزيادة الكفاءة الاجتماعية والكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة خان يونس، وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (60) طالباً من طلاب مدرسة المتنبي الثانوية للبنين (ب)، واستخدم الباحث أداة مقياس أعراض الخجل، وكانت النتائج إيجابية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بحث المعلمين على تفعيل الطلاب بالمشاركة

والتفاعل الاجتماعي في المناقشات داخل الفصل وخارجه وفي أماكن أخرى، توعية مدراء المدارس بأهمية تفعيل دور اللجان المدرسية والإذاعة المدرسية والأنشطة الثقافية لتحقيق المزيد من فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، الاهتمام بالأنشطة المدرسية المتنوعة بحيث تصبح مجالاً حقيقياً لنمو العلاقات الاجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية لدي الطلاب.

6- دراسة أمين (2007):

هدفت الدراسة التعرف إلى: فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية لأطفال الروضة (5-6) سنوات وتم بناء برنامج مقترح للألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية، وتصميم أداة لقياس المهارات الحركية والاجتماعية داخل الروضة ، وتكونت عينة الدراسة (60) طفلاً من الذكور والإناث في مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات من أطفال روضة حسان بن ثابت (30) للمجموعة التجريبية، (30) للمجموعة الضابطة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس المهارات الحركية للأطفال في مرحلة الروضة من إعداد الباحثة، واختبار رسم الرجل، وكانت النتائج أن أسهم برنامج الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية والحركية لدى الأطفال بشكل عام،تفوق برنامج الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية لدى الذكور، وتفوق برنامج الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الإناث مقارنة بالذكور،أوصت الباحثة التنويع في استخدام الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية مع استثمار الأدوات والخامات المختلفة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم على اللعب.

7- دراسة مومني (2007):

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أثر جنس الطالب وصفه الدراسي في التكيف الاجتماعي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ومستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (375) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الملتحقين بالمدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واستخدم استبانة لقياس التكيف الاجتماعي.

وكانت أهم النتائج كالتالي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي المدرسي، وفي ثلاثة مجالات فرعية للتكيف الاجتماعي المدرسي وهي علاقة الطالب بزملائه، وموقف الطالب من المدرسة والإدارة والنظام ومن النشاطات المدرسية تعزى للجنس ولصالح

الطالبات، ليس هناك فروق ذات دلالة في التكيف الاجتماعي المدرسي تعزى إلى التفاعل ما بين جنس الطالب وصفه الدراسي.

8- دراسة نبهان (2005):

هدفت الدراسة إلى: التحقق من فاعلية الإرشاد باللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم أثناء دمجهم مع أقرانهم العاديين، والكشف عن أهمية دمج الأطفال الصم مع أقرانهم واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(20) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة الضابطة (10) تم معاملتهم بطريقة العزل ومجموعة التجريبية (10) تم معاملتها بطريقة الدمج من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية، وبطاقة ملاحظة سلوك الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكان من أهم النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي في التفاعل الاجتماعي.

9- دراسة آل مراد (2004):

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بعمر (5-6) سنوات بشكل عام، حسب الجنس، و استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، وتكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة التمهيدي للعام (2003-2004) والبالغ عددهم (300) طفلاً وطفلة من أطفال: (روضة النسور، والرياحين، الأزاهير، الأرمن)، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً من أطفال روضة النسور تمهيدي، تم اختيارهم بصورة عمدية، واستخدم الباحث الأدوات التالية:استمارة تقويم طفل الروضة، قائمة للسلوك الاجتماعي للأطفال وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة الثانية بشكل عام الذين نفذوا برنامج الألعاب الاجتماعية ولصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى الذكور والإناث من أطفال المجموعة الثانية الذين نفذوا برنامج الألعاب الاجتماعية ولصالح القياس البعدي، أوصت الباحثة باستخدام البرامج التي وضعها الباحث في رياض الأطفال في محافظة نينوى لتأثيرهم الإيجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي،التنوع في استخدام الألعاب الاجتماعية.

10- دراسة المرسي وعبد المقصود(2002):

هدفت الدراسة إلى: معرفة الفروق في درجة التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى كل من الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة وتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من عينة خاصة بتقنين المقياس تراوحت بين (295) طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة المبصرين بمدارس رياض الأطفال، و(20) طفلاً وطفلة من الأطفال المكفوفين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، وعينة خاصة بالدراسة التجريبية وتكونت من مجموعتين فرعيتين الأولى: من المبصرين وعددها (36) طفلاً وطفلة.

والثانية: من المكفوفين وتكونت من: (31) طفلاً وطفلة (13) طفلاً، و(18) طفلة، واستخدم الباحثان الأدوات التالية: استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، مقياس التفاعل الاجتماعي، وكان من أهم النتائج ما يلي: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال المبصرين والمكفوفين لصالح المبصرين من حيث التفاعل الاجتماعي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال المبصرين الذكور، ودرجات الإناث المبصرات من حيث التفاعل الاجتماعي، وجود فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية، ودرجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج المستخدم لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

11- دراسة بخش (2002):

هدفت الدراسة إلى: تقديم برنامج تدريبي لتنمية المهارات التي تساعد على حدوث التفاعلات من جانبهم، مما قد يسهل من عملية انخراطهم في المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (24) طفلاً توحيدياً من الملتحقين بمركز أمل للإنماء الفكري بجدة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس جوادر للذكاء، مقاييس تقدير السلوك الاقتصادي الاجتماعي للأسرة إعداد عبد العزيز الشخص، مقياس للطفل التوحيدي إعداد عادل عبد الله، ومقياس السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة إعداد سعيد دبيبس، وكان من أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في السلوك العدواني وأبعاده في القياس البعدي ،وجود فروق ذات دالة احصائية عند (0,01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للسلوك العدواني وابعاده لصالح القياس البعدي، عدم دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني.

12- دراسة عطية (2001):

هدفت الدراسة إلى: معرفة مدى إدراك الأطفال لعلاقاتهم الاجتماعية مع الأسرة والأقارب والزملاء والمعلم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (119) من تلاميذ وتلميذات المدرسة من الصفين الخامس الابتدائي والأول الإعدادي، (56) من الذكور، (63) من الإناث، (10-12) سنة في المدارس الحكومية – منطقة المنتزه التعليمية – الإسكندرية، واستخدمت الباحثة استمارة جمع بيانات عن الطفل ومقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الدعم مع كل من (الأب، الأم، الأخوة والأقارب)، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال من سن (10-11)، ومن (11-12) في إدراكهم لعلاقاتهم الاجتماعية، تأثير متغيري الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق بإدراك الرضا والثقة والدعم، وعدم تأثير دال على إدراك الأطفال للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه،لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيري السن في نوع العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والأقارب والزملاء.

13- دراسة فرج (2000):

هدفت الدراسة إلى:معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الديمقراطي وسلوك التفاعل الاجتماعي داخل حجرة الدراسة عند تدريس مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية وتنمية لغة الحوار لدى المعلمين تحل مكان الخطاب الأحادي وإكساب المعلم السلوك الديمقراطي وسلوك التفاعل الاجتماعي وتنمية بعض المهارات مثل المشاركة والمساواة والحرية والإحساس بالمسؤولية والاستماع والتفاعل، والنقد الذاتي والعمل الجماعي لكل من المعلمين والطلبة، اتبعت الباحثة المنهج: الوصفي والمنهج التجريبي في تحديد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، استخدمت الباحثة الأدوات التالية: استبانة لاستطلاع رأي مجموعة من المعلمين والموجهين والتربويين وأساتذة كلية التربية لتحديد بعض مهارات السلوك الاجتماعي والديمقراطي، بطاقة ملاحظة لتحديد سلوك المعلم الديمقراطي وسلوك التفاعل الاجتماعي، متغيرات السلوك الاجتماعي والديمقراطي لدى الطلبة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً ومعلمة من تخصص مواد فلسفية (8) من أساتذة كلية التربية، وفصلين من فصول المرحلة الثانوية العامة (96) طالباً وطالبة من مدرستي مصر الجديدة العامة بنات، ومدرسة الأورمان بالجيزة بنات، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية عند مستوى دلالة (0.01) كما أن التحسن في متوسط درجات المجموعة التجريبية تفوق المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للبطاقة،أوصت الباحثة عمل أدلة للمعلمين

تساعدهم على كيفية التفاعل مع الطلاب وزيادة التواصل والاتصال والتفاعل داخل حجرات الدراسة.

14- دراسة Holmes (1990):

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر التفاعل الاجتماعي على قواعد الصداقة لدى أطفال الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (35) طفلاً،تم تقسيمهم لمجموعتين كل مجموعة (17) طفلاً بعد استبعاد طفلاً واحداً من العينة واجرى الباحث الدراسة مستخدماً المنهج التجريبي، حيث تم جمع البيانات باستخدام بطاقة الملاحظة وتمت الملاحظة من قبل ثلاثة متخصصات من المعلمات والمربيات العاملات برياض الأطفال، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- **التعليق على المحور الثاني:**

اتفقت دراسات هذا المحور جميعها مع الدراسة الحالية في تناولها موضوع التفاعل الاجتماعي.

ترى الباحثة أن التفاعل الاجتماعي له أهمية كبيرة في حياة الإنسان وخصوصاً الأطفال حيث إن له تأثيراً واضحاً على سلوك الفرد.

من حيث الأهداف: اتفقت دراسة كل من الددا(2008) ونبهان (2005) وآل مراد (2004) وعطية (2001) وأمين (2007) ودراسة روبين (1990)، ودراسة lim eun(2012) والمرسي وعبد المقصود (2002) مع الدراسة الحالية في الأهداف.

من حيث المنهج: اتفقت دراسة كل من الددا(2008) ونبهان (2005) وآل مراد (2004) وفرح (2000) والبئوي (2012) وطوسون (2011) والشيراوي وعبد الرحيم (2011) وأمين (2007) ومومني (2007) وروبين (1990)، ودراسة (2012) والمرسي وعبد المقصود (2002)، ودراسة بخش(2002) مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة.

من حيث الأدوات: اتفقت دراسة كل من نبهان (2005) وآل مراد (2004) وعطية (2001) وفرح (2000) والشيراوي وعبد الرحيم (2011) ومومني (2007) وروبين (1990) ودراسة (2012) مع الدراسة الحالية في الأدوات المستخدمة.

من حيث العينة والمجتمع: اتفقت دراسة نبهان (2005) وآل مراد (2004) وأمين (2007) ودراسة (2012) والمرسي وعبد المقصود(2002) مع الدراسة الحالية في العينة والمجتمع.

من حيث النتائج: اتفقت دراسة كل من نبهان (2005) وآل مراد (2004) وفرح (2000) والبئوي (2012) وأمين (2007) ومومني (2007) والددا (2008) وروبين (1990)، ودراسة (2012) وعبد المقصود (2002) مع الدراسة الحالية في النتائج.

الفصـل الـــرابع

إجـــراءات الـدراســة

- ❖ منـهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عيّنة الدراسة
- ❖ أدوات الدراسة
- ❖ خطوات الدراسة

إجـــراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثة لاختبار فروض الدراسة ثم الحديث عن منهج الدراسة المتبع في الدراسة، ووصف لمجتمع الدراسة وعينتها وبناء أداة الدراسة، واستخراج صدقها وثباتها، واتساقها الداخلي والتصميم التجريبي، وضبط المتغيرات، كما يحتوي الفصل على إجراءات (خطوات) تنفيذ الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

❖ أولاً: منهج الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة التي تبحث في "أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5–6) سنوات في محافظات غزة"، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي(Experimental method) الذي يستهدف بحث أثر عامل (متغير) مستقل تجريبي على عامل (متغير) تابع؛ حيث اختارت الباحثة إحدى التصميمات التجريبية ويعرف التصميم التجريبي: (Experimental Design) أنه موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض، يعزل فيه المتعلم المتغيرات الدخيلة، ويدرس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع بغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة، أو لمحاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع (نواف والعديلي، 2008: 58)، وهو التصميم (البعدي) لمجموعتين (post test for two group) وتقوم فكرة هذا التصميم على اختيار مجموعتين: إحداهما تمثل المجموعة التجريبية: (experimental group)،والأخرى تمثل الضابطة: (The control group).

جدول (1. 4)

تصميم الدراسة

مجموعة	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
ت	بالألعاب التعليمية	ب1
ض	بالطريقة التقليدية	ب2

حيث ترمز:

ت: تجريبية　　ض: ضابطة

ب1: بعدي1　　ب2: بعدي2

وتعرضت المجموعة التجريبية إلى توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي، والمجموعة الأخرى (الضابطة) تم التطبيق بالطريقة التقليدية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة لمعرفة أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات في محافظات غزة.

❖ ثانياً: مجتمع للدراسة والذي يتكون من (1000) طفل وطفلة

لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي يتعامل معه، ويطلق مجتمع البحث على " كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث" (حلس، 66: 2006).

وفي ضوء هذا المفهوم، فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من جميع أطفال رياض الأطفال في محافظات غزة للعام الدراسي (2013/2012م).

❖ ثالثاً: العينة الأصلية للدراسة

تم اختيار عينة قصدية لإجراء التجربة وتنفيذ الألعاب التعليمية وتكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً وطفلة من أطفال رياض دار القرآن والسنة للعام (2013)، حيث تم التقسيم عشوائياً لمجموعتين: إحداها تجريبية وعددها (45)، والأخرى ضابطة وعددها (45).

- **مبررات اختيار العيّنة:**

عمدت الباحثة لاختيار عينة البحث من رياض الأطفال التابعة لجمعية دار القرآن الكريم والسنة؛ حيث توفر بالرياض كل الأدوات التي تمكن الباحثة من تطبيق التجربة، وتم ذلك من خلال موافقة مجلس إدارة الجمعية على ذلك ملحق رقم (6)، وأيضاً لأن الباحثة تعمل كمديرة للرياض في المنطقة الوسطى مما سهّل تطبيق إجراءات الدراسة.

- **متغيرات الدراسة:**

يمكن تعريف المتغيرات (Variables) أنها كل العوامل التي تدخل في نطاق التجربة التي قد يغيرها الباحث أو المجرب وهناك ثلاثة أنماط ممكن تحديدها داخل الإجراء التجريبي هي: متغير المستقل، متغير التابع، والعوامل الثابتة (نواف والعديلي، 2008: 143).

1- المتغير المستقل: ويعرف المتغير المستقل (IndependentVariable) أنه هو المتغير الذي يغيره الباحث عمداً، لكي يحدد تأثيره على بقية النظام التجريبي، ويتوقع الباحث أن

المتغير المستقل سيغير (بمعالجته الفرضية الموضوعة) جزءاً معيناً من مكونات النظام التجريبي (المرجع السابق، 2008: 144)، ويمثل المتغير المستقل بالدراسة الحالية الألعاب التعليمية.

2- المتغير التابع: ويعرف المتغير التابع (Dependent Variable): أنه هو المتغير الناشئ، أو النتيجة الحادثة من المعالجة بالمتغير المستقل الذي يعتمد في تغيره على المتغير المستقل وعادة ما يعقب تغير المستقل تغيراً في المتغير التابع (نواف والعديلي، 2008 : 144) وبالدراسة الحالية المتغير التابع تنمية التفاعل الاجتماعي.

❖ رابعًا: الأدوات المستخدمة في الدراسة

قامت الباحثة بإعداد بطاقتين الأولى بطاقة ملاحظة استخدمتها معلمة الرياض[1]، والثانية استبانة استخدمتها مديرة الرياض[2]؛ للوقوف على أفضل البيانات والنتائج.

1- استبانة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة من وجهة نظر مديرة الرياض.

2- .بطاقة ملاحظة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة.

أولاً: استبانة تنمية التفاعل الاجتماعي

قامت الباحثة بإعداد: استبانة لقياس مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من خلال الألعاب التعليمية قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- تم تحديد الهدف من الاستبانة وهو قياس مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من خلال الألعاب التعليمية.
- تم تحديد المجال الرئيس الذي تكون منه الاستبانة وهو: التفاعل الاجتماعي.
- صياغة الفقرات التي تدعم المجال بشكل أوّلي.
- تضمين الاستبانة عبارات سلبية وأخرى إيجابية ولكن ليس بالتساوي.

([1]) الباحثة.

([2]) نشوة حمدان.

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت (38) فقرة موزعة على المحاور الثلاثة (الألعاب التعليمية– البيئة المادية– التفاعل الاجتماعي).
- تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على السادة المحكمين من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات وتم الاتفاق على صورته النهائية، حيث بلغت عدد فقرات الاستبانة (15) فقرة؛ حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3 ، 2، 1) بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (15، 75) درجة.

صدق الاستبانة:

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أولاً: صدق المحكمين

- عرض الاستبانة علي المشرفين من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أوّلي حسب ما رآه المشرفين.
- عرض الاستبانة على (15) من المحكمين التربويين ملحق رقم (5)، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، وكلية المجتمع.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (23) فقرة من فقرات الاستبانة من أصل (38)، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (15) فقرة على مجال واحد ملحق رقم (4)، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس (ليكرت) الخماسي حسب الجدول التالي:

جدول (2. 4)

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (3. 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يكره الطفل مشاركة زملائه اللعب	0.553	0.01
2	يحترم الطفل القواعد والقوانين الاجتماعية	0.584	0.01
3	يحب الطفل نفسه ويتباه بها	0.544	0.01
4	لا يرغب الطفل في المشاركة بالألعاب الجماعية	0.837	0.01
5	يشعر الطفل بالراحة عندما يكون مع زملائه	0.777	0.01
6	يحب الطفل المعلمة ويحترمها	0.783	0.01
7	لا يهتم الطفل بمشاعر الآخرين	0.644	0.01
8	يرفض الطفل المساعدة من زملائه	0.725	0.01
9	يصر الطفل على دور القيادة في اللعب	0.652	0.01
10	يفضل الطفل أن يلعب لوحده	0.494	0.01
11	لا يتكلم الطفل كثيراً مع الجماعة	0.719	0.01
12	يطيع المعلمة ويسمع كلامها	0.649	0.01
13	يسعد الطفل بالتفاعل مع أصدقائه	0.722	0.01
14	يصبح الطفل نشيطاً بالتفاعل مع أصدقائه	0.726	0.01
15	يحب الطفل مشاركة المعلمة له في اللعب	0.682	0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (44) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.288
ر الجدولية عند درجة حرية (44) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.372

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01، 0.05).

- **ثبـات الاستبانـة:**

لحساب ثبات الاستبانة تم استخدام الطرق التالية:

1- طريقـة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية، والمكونة للاستبانة، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (ر= 0.890) باستخدام معادلة جتمان بلغت قيمة الثبات بعد التعديل (ر=0.891)، وهي قيمة مرتفعة، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات.

2- طريقـة ألفا كرونباخ:

وقامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات الاستبانة في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة وقد بلغت قيمة ألفا (0.901) وهي قيمة تدلل على مستوى جيد من الثبات، وتفي بمتطلبات الدراسة.

ثانياً: بطاقة ملاحظة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة

استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة وقد قامت ببناء هذه الأداة متبعة الخطوات التالية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع رأي عينة من المهتمين من خلال المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي؛ حيث قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة وفق الخطوات الآتية:

إعداد البطاقة في صورتها الأولية الملحق رقم (3) يوضح بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية.

عرض بطاقة الملاحظة على (15) من المحكمين التربويين ملحق رقم (5)، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، وكلية المجتمع.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، كذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (19) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (كبيرة، متوسطة، قليلة) أعطيت الأوزان التالية: (3 ، 2، 1)، بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (19، 57) درجة.

- **صدق بطاقة الملاحظة:**

1- صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة، اقتنعت الباحثة وأجرت على ضوئها التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمين على صلاحيتها، هذا وقد استبعدت الباحثة الفقرات التي أشار إليها المحكمون ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (19) فقرة.

2- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة الدراسة وذلك لعدم توفر عينة استطلاعية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (4.4)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات "بطاقة الملاحظة" مع الدرجة الكلية

رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يلقي التحية عند دخوله الروضة	0.495 **	0.01
2	يقبل على المشاركة في الأنشطة الجماعية المختلفة	0.498**	0.01
3	يشارك الأطفال لعبهم	0.406**	0.01
4	يساعد المعلمة في تطبيق النظام داخل الصف	0.497**	0.01
5	يتلكأ في أداء الأعمال التي يكلف بها	0.413**	0.01
6	يبكي إذا أخطأ في عمل ما	0.603**	0.01
7	يدافع عن نفسه عن اعتداءات الآخرين	0.372**	0.01
8	يعتدي بالضرب على زملائه	0.476**	0.01
9	يحطم ممتلكاته وممتلكات غيره	0.691**	0.01
10	يستعمل لغة بذيئة كالسب والسخرية	0.540**	0.01
11	يتشاجر مع زملائه لأتفه الأسباب	0.473**	0.01
12	يغضب بسرعة	0.610**	0.01
13	يعتدي على حاجات زملائه	0.598**	0.01
14	يتحدث مع الكبار بجرأة وشجاعة	0.703**	0.01
15	يخجل من التحديق مع من لا يعرفهم	0.631**	0.01
16	يحب اللعب مع الأطفال من نفس نوعه	0.406**	0.01
17	يعتمد على قضاء حاجاته داخل الروضة بنفسه	0.505**	0.01
18	يعتمد على نفسه في أداء واجباته	0.440**	0.01
19	يمنع الأطفال الآخرين من اللعب (يستحوذ على الألعاب لنفسه)	0.374 *	0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (44) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.288

ر الجدولية عند درجة حرية (44) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.372

يتضح من الجدول السابق أن جميع المهارات ترتبط بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات البطاقة:

لحساب ثبات البطاقة تم استخدام الطرق التالية:

1- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية، والمكونة للبطاقة، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (ر= 0.971) باستخدام معادلة (جتمان) بلغت قيمة الثبات بعد التعديل (ر= 0.972)، وهي قيمة مرتفعة، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

وقامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات البطاقة في صورته النهائية بحساب معامل (ألفا كرونباخ) لفقرات البطاقة، وقد بلغت قيمة ألفا (0.924) وهي قيمة تدلل على مستوى جيد من الثبات، ، وتفي بمتطلبات الدراسة.

3- ثبات البطاقة بطريقة كوبر:

لإيجاد ثبات البطاقة استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (الباحثة وزميلة لها) في حساب الثبات، وكما ذكر " ميدلي " (Medley) أن هذه الطريقة تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين عادة) لملاحظة الأطفال، وأن يعمل كل منهما مستقلاً عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كل منهما من التسجيل في التوقيت نفسه، أي في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن تحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، وعدد مرات عدم الاتفاق في أثناء الفترة الكلية للملاحظة، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، باستخدام معادلة (كوبر)"(Coper)، لحساب نسبة الاتفاق، وهي:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق+ نقاط الاختلاف}} \times 100$$

وبناءً على ذلك قامت الباحثة مستعينة بإحدى زميلاتها[3] المتخصصات بملاحظة خمسة أطفال.

وبعد تطبيق المعادلة المذكورة، كانت نسبة الاتفاق بين الملاحظَتيْن كما يعرضها الجدول التالي:

جدول (5. 4)

نسب الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات البطاقة

رقم الطالب	الأداءات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
الأول	19	18	1	94.74
الثاني	19	16	3	84.21
الثالث	19	17	2	89.47
الرابع	19	16	3	84.21
الخامس	19	17	2	89.47
الثبات الكلي للبطاقة				88.42

ومن الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظتين كانت (94.74) وأن أقل نسبة اتفاق كانت (84.21)، وأن الثبات الكلي كان (88.42) وهذه النسب تدل على ارتفاع مستوى ثبات البطاقة.

ثالثاً: الألعاب التعليمية (إعداد الباحثة)

استناداً على بطاقة المعايير، والاطلاع على الأدب التربوي للألعاب التعليمية، والدراسات السابقة التي تخص المحور ذاته، تم إعداد الألعاب التعليمية؛ حيث تم إعدادها وفق أهداف معرفية، ووجدانية، ومهارية .....ملحق رقم (2).

وتم توضيح ذلك من خلال قائمة وصف الألعاب التعليمية المستخدمة في الدراسة الحالية مع مراعاة النقاط التالية:

1. طبيعة المكان والبيئة الفيزيقية للرياض.
2. الأهداف الاجتماعية التي حددتها الباحثة وفق المعايير.
3. المدة الزمنية التي سيستغرقها تنفيذ كل لعبة.
4. خصائص الأطفال النمائية والمرحلة.
5. نوع الألعاب التعليمية التي ستستخدم لقياس الأهداف.

---

(1) نشوى فتحي حمدان– دبلوم رياض أطفال

6. المستوى المعرفي للأهداف.
7. ترتيب الألعاب حسب أهميتها وحسب العمر.

- **مراعاة الأهداف العامة لاستخدام الألعاب التعليمية**

وتنقسم الأهداف العامة إلى خمسة مجالات على النحو التالي:

أهداف جسمية:

1- تدريب العضلات
2- الصحة الجسمية
3- تدريب الحواس
4- التآزر العصبي

أهداف معرفية:

1- تنمية العمليات العقلية
2- الاستكشاف والابتكار
3- تنمية التفكير
4- تنمية التخيل والذاكرة

أهداف اجتماعية:

1- التواصل مع الآخر
2- توفير مواقف حية
3- تعلم قوانين المجتمع وأنظمته واحترامها والتزامه بها

أهداف وجدانية:

1- الدافعية وتقبل الفشل
2- التعبير عن النفس وتلبية الرغبات والاحتياجات
3- تكوين الشخصية والتخلص من الكبت
4- نشاط ترفيهي ممتع يتم فيه تطوير خبرات الأطفال المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية وفق خطة منظمة.

أهداف مهارية:

1- السرعة والثقة والإتقان
2- مهارة حل المشكلات والاستقصاء
3- مهارة ربط المحسوس بالمجرد

وعليه تم تقسيم الألعاب التعليمية حسب احتياج التطبيق لتقسيم يثري حصيلة الطفل العلمية والثقافية.. ويطور مهاراته الاجتماعية إلى أربعة أقسام:

1- الألعاب الثقافية التعليمية: وتعد أنشطة وطرق يكتسب من خلالها الطفل المعلومات والمعارف، والخبرات، والمهارات، وتتمثل في الألعاب (الأعداد – سباق الحروف – ساعي البريد– الألوان) التي أعدتها الباحثة ملحق رقم (2).

2- الألعاب الاجتماعية: هو اللعب الجماعي الذي يشارك به الأطفال مع بعضهم البعض ولهذه الألعاب قوانين وأنظمة محددة، وعلى الأطفال الالتزام بهذه القوانين أثناء اللعب وتفيد في بناء العلاقات الاجتماعية، وتقوية عنصر الحوار، وتتمثل في (التعارف بالتصفيق– الأدوار الاجتماعية– البيع والشراء – والأسماء–)

3- الألعاب الموجهة: يختارها المعلم ويحدد الزمان والمكان والأدوات وموضوع اللعب ويهدف لإكساب الطفل مفاهيم ومهارات ومعارف معينة وتتمثل في (المدرس والأطفال– من القائد– الملك وحراسه).

4- الألعاب التنافسية: تعتمد على التحدي والمنافسة كالمباريات والمسابقات وتفيد تعويد الأطفال على الانصياع للقوانين وبناء علاقات اجتماعية، وتتمثل (تغيير المقاعد – الحيوانات – صياد السمك– ما هو الشيء المفقود).

- **وكانت آلية التطبيق كالتالي:**

قامت الباحثة بتنفيذ التجربة من خلال تقسيمها لثلاث مراحل كالتالي:

أولاً: مرحلة ما قبل التنفيذ (الإعداد).

حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالألعاب، وتم اختيار وتجميع العديد من الألعاب التي تناسب موضوع الدراسة من حيث علاقتها بتنمية التفاعل الاجتماعي، وتم تجهيز (20) لعبة، وتم الاتفاق على اختيار(15) لعبة للتطبيق بالتجربة، كما وقامت الباحثة بناءً على خبرتها في مجال رياض الأطفال بإعداد لعبة من تصميمها، ومن ثم تم تجهيز الألعاب وكيفية تنفيذها، كما وقامت الباحثة باختيار مدرسات أكفاء للقيام بالمهمة من ثلاث رياض تابعة لدار القرآن الكريم والسنة في محافظات غزة، وكانت الرياض من منطقة: رفح، غزة، النصيرات (روضة البتول – روضة براعم القرآن – روضة براعم النصيرات)؛ حيث عقدت لهن اجتماع قبل البدء في التنفيذ لتوضح لهم آلية العمل والأوقات المناسبة للتنفيذ ومناقشة مدى توفر الألعاب في هذه الرياض، وتم الاتفاق على أن تقوم مديرة الرياض (الباحثة) بملاحظة الأطفال خلال اللعب، وتم التوصل إلى توفير الألعاب الغير متوفرة

في الرياض، وبالفعل بعد ذلك بدأت الباحثة بتجهيز الألعاب مثل: حوض السمك، الحيوانات، والبطاقات، وحقيبة ساعي البريد.

قامت الباحثة بتهيئة الأطفال للعب في روضة براعم النصيرات، وجلست مع الأطفال، وعرضت عليهم الألعاب، تحدثت معهم بأن المعلمة ستقوم باللعب معهم، ولا بد من إتباع القوانين، وكان هناك تقبل واستجابة من الأطفال.

ثانياً: مرحلة العمليات (التنفيذ)

بدأت الباحثة بالتطبيق في الفترة من (2013/2/6- 2013/3/15)، تم تقسيم الألعاب على ستة أسابيع بواقع ثلاثة لقاءات لكل أسبوع، ومجموع الساعات ست ساعات ونصف، تم اختيار الأطفال بطريقة عشوائية لتطبيق التجربة، ثم تحديد الوقت المناسب لتنفيذ التجربة.

قسمت الألعاب إلى أربعة أقسام:

1- ألعاب ثقافية تعليمية: حيث كانت عبارة عن ألعاب تساعد الأطفال على السير في العملية التعليمية، كبطاقات الحروف، والإعداد من خلال الألعاب الخاصة بها، كما هي موضحة سابقاً.

2- ألعاب تنافسية: وهي عبارة عن ألعاب يتم خلالها تقسيم الأطفال إلى مجموعات، على أن تقوم كل مجموعة بتنفيذ اللعبة بأسرع وبتحقيق النجاح والفوز على الفريق الآخر، شرح خطوات اللعبة للأطفال قبل البدء باللعبة.

3- ألعاب موجه: وهي ألعاب تعمل على تعليم الأطفال بعض السلوكيات، أو كيفية التعامل مع الآخرين.

4- ألعاب اجتماعية: وهي تعمل على توطيد العلاقة بين الأطفال ومعالجة السلوكيات الخاطئة وبث روح التعاون بين الأطفال.

- **مرحلة التقويم والغلق الختام**

- التقويم المبدئي: تقوم المعلمة بتوضيح قوانين اللعبة وتسألهم أسئلة تمهيدية تتعلق باللعبة.
- التقويم التكويني: تقوم المعلمة بملاحظة تطبيق الأطفال للعبة وتصحيح الأخطاء وتوضيحها للأطفال وتوجيههم حتى يتم إتقانها.
- التقويم الختامي: تقوم المعلمة ومديرة الرياض(الباحثة) بملاحظة مدى إتقان اللعبة ونجاحها وأثرها على الأطفال.

- **ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:**

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تَبنَت الباحثة طريقة " المجموعتان التجريبية والضابطة باختبارين قبل التجربة، ويعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات، أو العوامل لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات التالية:

1- تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الألعاب في الاستبانة:

جدول (6. 4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستبانة

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	تجريبية	45	40.822	8.513	1.800	0.075	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	45	44.222	9.383			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (α≤0.05) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (α≤0.01) =2.66

يتضح من الجدول **(6. 4)** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للاستبانة قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في الاستبانة.

2- تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الألعاب في البطاقة:

جدول (7. 4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في البطاقة

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للبطاقة	تجريبية	45	34.489	6.507	1.139	0.258	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	45	36.089	6.812			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (α≤0.05) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (α≤0.01) =2.66

يتضح من الجدول (7. 4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للبطاقة قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في البطاقة.

3. تكافؤ مجموعتي الدراسة في النوع:

جدول (8. 4)

نتائج اختبار (Z) للمقارنة بين أطفال المجموعة التجريبية (ذكر، أنثى) في التطبيق القبلي

		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	أنثى	20	23.800	476.000	234.000	0.367	غير دالة إحصائياً
	ذكر	25	22.360	559.000			
الدرجة الكلية للبطاقة	أنثى	20	26.225	524.500	185.500	1.478	غير دالة إحصائياً
	ذكر	25	20.420	510.500			

يتضح من جدول (8. 4) عدم وجود فروق في المجموعة التجريبية (ذكر، أنثى)، وعليه فإن الجنسين متكافئتين في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1-تم استخدام البرنامج الإحصائي:

(SPSS)StochasticPackageforSocialScience)، لتحليل البيانات ومعالجتها.

2-تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس.
- معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق.

3- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- T. test independent sample
- اختبار مان ويتني Mann- Whitney اللابارمتري.

الفصـل الخـــامس

عرض النتائج وتـفسيرها

- ❖ نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي تم التوصل إليها بناءً على المعالجات الإحصائية التي أجريت في ضوء ما تم جمعه وتحليله من بيانات من خلال أدوات الدراسة، وذلك بالإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض المرتبطة بهذه التساؤلات.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

وينص السؤال الأول على ما يلي:ما المعايير التربوية اللازمة للألعاب التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة: بالاطلاع على الأدب التربوي، ومراجعة الدراسات السابقة، وعقد ورشات عمل مع التربويين والمختصين بموضوع الدراسة، والاجتماع مع الأساتذة والأكاديميين، ثم وقع الاختيار على قائمة معايير من خلال استخلاص الدراسات السابقة، وتم عرضها على السادة المحكمين للاتفاق على الشكل النهائي للقائمة؛ حيث تم اعتماد (16) معياراً ملحق رقم (1).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

وينص السؤال الثاني على ما يلي: ما هي الألعاب التعليمية التي يجب توظيفها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة: بالاطلاع على الأدب التربوي للألعاب التعليمية والدراسات السابقة التي تخص المحور ذاته للقيام بإعداد الألعاب التعليمية التي يجب توظيفها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة؛ حيث تم إعدادها وفق أهداف معرفية، ووجدانية، ومهارية، اجتماعية، جسمية، مع مراعاة النقاط التالية: ملحق رقم (2).

1. طبيعة المكان والبيئة الفيزيقية للرياض
2. الأهداف الاجتماعية التي حددتها الباحثة وفق المعايير.
3. المدة الزمنية التي سيستغرقها تنفيذ كل لعبة.
4. خصائص الطلبة النمائية والمرحلة العمرية.
5. نوع الألعاب التعليمية التي ستستخدم لقياس الأهداف.
6. المستوى المعرفي للأهداف.
7. ترتيب الألعاب حسب أهميتها وحسب العمر.

وعليه تم تقسيم الألعاب التعليمية حسب احتياج التطبيق لتقسيم يثري حصيلة الطفل العلمية والثقافية، ويطور مهاراته الاجتماعية إلى أربعة أقسام:

1- الألعاب الثقافية التعليمية: وتعد أنشطة وطرق يكتسب من خلالها الطفل المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات وتتمثل في الألعاب (الأعداد – سباق الحروف – ساعي البريد) التي أعدتها الباحثة ملحق رقم (2).

2-الألعاب الاجتماعية: هو اللعب الجماعي الذي يشارك به الأطفال مع بعضهم البعض ولهذه الألعاب قوانين وأنظمة محددة وعلى الأطفال الالتزام بهذه القوانين أثناء اللعب وتفيد في بناء العلاقات الاجتماعية وتقوية عنصر الحوار، وتتمثل في(التعارف بالتصفيق- الأدوار الاجتماعية- البيع والشراء – والأسماء).

3-الألعاب الموجهة: يختارها المعلم ويحدد الزمان والمكان، والأدوات، وموضوع اللعب ويهدف لإكساب الطفل مفاهيم ومهارات، ومعارف معينة وتتمثل في (المدرس والأطفال- من القائد).

4-الألعاب التنافسية: تعتمد على التحدي، والمنافسة كالمباريات والمسابقات، وتفيد تعويد الأطفال على الانصياع للقوانين، وبناء علاقات اجتماعية، وتتمثل (تغيير المقاعد – الحيوانات – صياد السمك).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: هل هناك اختلاف بين المجموعتين التجريبية والتي تم توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لديها والضابطة التي تم تعليمها بالطريقة التقليدية لدى أطفال الرياض في محافظات غزة؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة .

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين:

" T. test independent sample" والجدول (1. 5) يوضح ذلك.

الجدول (1. 5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تجريبية	45	47.644	6.932	5.671	0.01
	ضابطة	45	38.467	8.355		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$) =2.66

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للبطاقة عند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في البطاقة، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، **توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha\leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة** لصالح المجموعة التجريبية، ولإيجاد حجم الأثر قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "η^2" باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وعن طريق "η^2" أمكن إيجاد قيمة حساب قيمة التي تعبر عن حجم التأثير للبرنامج المقترح باستخدام المعادلة التالية:

$$D = \frac{\sqrt{2 \quad \eta^2}}{\sqrt{1 - \eta^2}}$$

ويوضح الجدول المرجعي (5. 2) حجم كل من قيمة d ، η^2 :

جدول (5. 2)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
D	0.2	0.5	0.8	1.1
η^2	0.01	0.06	0.14	0.20

ولقد قامت الباحثة بحساب حجم تأثير العامل المستقل (الألعاب التعليمية) على العامل التابع (بطاقة الملاحظة) والجدول (5. 3) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من "η^2" ، "d".

الجدول (5. 3)

قيمة "ت" و "η^2" و "d" وحجم التأثير للدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
الدرجة الكلية	5.671	0.268	1.209	كبير

وبناءً على الجدول المرجعي (5. 2) يتضح من الجدول (5. 3) أن حجم التأثير كان كبيراً في الدرجة الكلية للبطاقة، وهذا يدل على أن الألعاب التعليمية لها كبير الأثر على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياضويرجع التفسير في ذلك إلى تميز الألعاب التعليمية؛ حيث إنها تمثل المتغير الوحيد الذي طرأ على المجموعة التجريبية المختلفة عن الصفوف التقليدية التي تعرضت لها المجموعة الضابطة، ويمكن إرجاع ذلك الأثر الكبير لما تتميز به الألعاب التعليمية ومالها من أدوار متعددة؛ حيث تقوم بغرس قيمة التفاعل الاجتماعي من خلال ملامستها لواقع الأطفال، وإيجاد جو ديمقراطي بينهم، وتقوم بتلبية الرغبات والحاجات والميول لدى أطفال

الرياض، بالإضافة لدورها في تنمية السلوكيات الحسنة لدى الأطفال، والعمل على توطيد العلاقات الاجتماعية، كما وتغرس لدى الأطفال روح التنافس، وتعزز ثقة الطفل بنفسه من خلال تفاعله مع ما يقوم به من نشاط أثناء اللعب؛ حيث تعمل على كسر حاجز الخوف فيما بينهم وبين الطفل والمعلمة أضف إلى ذلك كونها تساهم في تنمية الجوانب المعرفية والجسدية النفسية، والاجتماعية بشكل مباشرة؛ حيث تساعد على تحسين قدرات الأطفال من خلال توفر عنصر التشويق، والإثارة والمتعة، والأسباب أنفة الذكر ساعدت على نجاح التجربة وبأثر كبير، وهذا ما يتفق مع دراسة أل مراد (2004) ودراسة الشيراوي وعبد الرحيم (2011)، ودراسة طوسون (2011).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:**

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: – هل هناك اختلاف في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض يعزى لمتغير النوع(ذكور وإناث) في محافظات غزة ؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة يعزى إلى النوع(ذكور وإناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار Mann-Whitney Test والجدول (4. 5) يوضح نتائج هذا السؤال.

الجدول (4. 5)

متوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) ومستوى الدلالة

		العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المجموع	تجريبية إناث	20	47.950	25.050	501.000	209.000	0.939	غير دالة إحصائياً
	تجريبية ذكور	25	47.400	21.360	534.000			

يتضح من الجدول (4. 5) أن قيمة "Z" غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع.

ويمكن إرجاع عدم وجود الفروق بين الجنسين في المجموعة التجريبية نحو الألعاب التعليمية في القياس البعدي؛ لكونها وسيلة تعليمية ترفيهية واجتماعية يشترك فيها جميع الأطفال من كل الفئات والأجناس والطبقات، وتتشابه ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم فيها؛ حيث تتصف بالحيوية واتساع دائرة التعامل المعرفي والاجتماعي، وتعمل على إثارة الحواس وتزيد من فرص التفاعل فيما بينهم، بالإضافة إلى قلة الفروق الفردية عند الأطفال خاصة عند غرس القيم العليا، وتكوين الاتجاهات وحاجات الأطفال، لإبراز شخصيتهم وتأكيد ذواتهم وقدرتهم على الإبداع، فجميع الأطفال ذكوراً وإناثاً يشتركون معاً في هذه الحاجات، ولا تفريق بين ذكر أو أنثى في ذلك، وهذا ما أكدته دراسة آل مراد (2004)، ودراسة الشيراوي وعبد الرحيم (2011)، دراسة جوه سيانج وآخرون (2012): وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:**

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل يوجد اختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر مديرة الرياض ؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفري التالي:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة من وجهة نظر مديرة الرياض.

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "T. test independent sample" والجدول (5.5) يوضح ذلك.

الجدول (5.5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تجريبية	45	58.089	11.710	3.908	**0.01**
	ضابطة	45	48.333	11.972		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$) =2.66

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاستبانة، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، **توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha\leq$ 0.05) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في توظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة من وجهة نظر مديرة الرياض** .لصالح المجموعة التجريبية.

ولإيجاد حجم الأثر قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "η^2 والجدول (6. 5) يوضح ذلك:

الجدول (6. 5)

قيمة "ت" و "η^2" و "d" وحجم التأثير للدرجة الكلية للاستبانة

المهارة	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
الدرجة الكلية	3.908	0.148	0.833	كبير

وبناءً على الجدول المرجعي (2. 5) يتضح من الجدول (6. 5) أن حجم التأثير كان كبيراً في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على أن الألعاب التعليمية أثر على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

وتفسر الباحثة ذلك إلى كون لألعاب التعليمية لها أهمية كبيرة في العمليات التعليمية من وجهة نظر المعلمات؛ حيث تعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الأطفال كما، وتشك لشبكة تواصل متبادل بين الأطفال داخل الصف، مما يعمل على كسر الفروق الفردية بين الأطفال، وينظم التعلم وفقاً لقدرات الأطفال يساعدهم على التعلم، واستكشاف العالم الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى تنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية، والقدرة التعبيرية المختلفة للأطفال، وهذا ما لاحظته الباحثة ومعلمات الرياض من خلال تطبيق التجربة، وهو ما يتفق مع دراسة آل مراد (2004)، ودراسة نبهان (2005)، ودراسة أبو زايدة (2006).

التوصيـــات والمقتـــرحـــات

❖ أولاً: التوصيات

- توصي الباحثة بضرورة تفعيل الألعاب التعليمية المستخدمة بالدراسة الحالية في رياض الأطفال بشكل عام.
- اعتماد الألعاب التعليمية كوسيلة تعليمية وتربوية واجتماعية في المجالات الخاصة بتنشئة الأطفال في المؤسسات التعليمية والتربوية بدلاً من الطرق التقليدية في مؤسساتنا التعليمية.
- توفير الأدوات والمستلزمات، والتقنيات الحاسوبية الخاصة بالأطفال اللازمة في المؤسسات التعليمية للاستفادة منها في تطبيق الألعاب التعليمية برياض الأطفال.
- مكافأة وتعزيز معلمات الرياض ذوات الأداء المتميز والمتجدد، واللواتي يسعين لتوظيف كل جديد ومستحدث في تربية الأطفال لتحقيق النتائج الأفضل للأطفال.
- تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف اللعاب التعليمية في مختلف المجالات برياض الأطفال.
- ضرورة المساهمة والمشاركة الفاعلة لوزارة التربية والتعليم، في دعم استخدام الألعاب التعليمية للقيام بتنفيذها في رياض الأطفال.

❖ ثانياً: المقترحات

- تقترح الباحثة أن يتم إجراء أبحاث علمية تتناول أشكال مختلفة من الألعاب ومعرفة مدى تأثيرها في تنمية التفاعل الاجتماعي.
- إجراءبعض الدراسات والبحوث التالية:
  - إجراء دراسات توضح العلاقة بين استخدام الألعاب التعليمية والتحصيل الدراسي.
  - فاعلية استخدام الألعاب التعليمية لتنمية بعض أساليب التفكير عند الأطفال من سن (5-6).
  - العمل على إقامة دورات تطويرية لمعلمات رياض الأطفال تهدف على زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل من خلال اللعب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصـــادر والكتب العربية

* **القرآن الكريم (تنزيل العزيز الحكيم).**

1- إبراهيم وآخرون (1989) "**المعجم الوسيط** " الجزء الأول، دار العودة، اسطنبول.

2- إبراهيم، عواطف (1994)"**الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة**"مكتبة الانجلو، القاهرة- مصر.

3- أبيض، ملكة (1993)" **الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال**" دار القلم، بيروت.

4- الأشول، عادل (1985)"**علم النفس الاجتماعي مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام**" مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

5- أمين، إيمان (2007) " **فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية لأطفال الروضة (5-6) سنوات**" رسالة دكتوراة.

6- بحرو، سمية (2010) "مرحلة الطفولة المبكرة" الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي.

7- البخاري،محمد بن إسماعيل (2002) "**الجامع الصحيح**"ط1 ،دار طوق النجاة.

8- بخش، عزة (2002) " **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي** في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين"مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، جامعة قطر.

9- بدر، سهام (2010) " **مدخل إلى رياض الأطفال** "دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن.

10- بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (1987) " **الميسّر في علم النفس التربوي**" دار الفرقان، الأردن.

11- البلوشي، زعيمة(2011)" **الألعاب من أجل العليم والتفكير**" مجلة التطوير التربوي ،ع 62.

12- الترمذي، محمد بن عيسى بن الضحاك (1975)" **سنن الترمذي**" ط2، ج/5 ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر.

13- أبو جادو، صالح (1998) "**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** "دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14- جـابر، جـودت بنـي(2004) " **علـم الـنفس الاجتمـاعي**" ط1،دار الثقافـة للنشـر والتوزيع،عمان.

15- الجبري، أسماء (2010) "**استخدام مسرح العرائس في اكساب أطفال** ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية " مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

16- الجراح، كمال ومحمد، فائزة (1989) "**الطفل واللعب مدخل نظرية وتطبيقات تربوية** " دار النشر، مكتبة التربية العربي لدول الخليج،السعودية.

17- الجفري، هناء(2008) " **التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال** " رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، كلية التربية ،مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

18- جميعان وآخرون (2012)"**واقع بيئة ألعاب الأطفال وأدواتها والأساليب المستخدمة في تنفيذها من وجهة نظر المعلمات المشرفات في رياض الأطفال في محافظة عمان** " مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،المج/17 ،ع1،الأردن.

19- حجازي، أيمن (2005) "**أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي**" رسالة ماجستير ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

20- حسان، محمد (1991) "**دور الحضانة ورياض الأطفال** " رسالة الخليج العربي،ع20، السنة السابعة، الرياض، السعودية.

21- حلس، داود (2006) "**دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي** "الناشر، آفاق غزة.

22- حلمي، منيرة (1996)"**التفاعل الاجتماعي**" مكتبة الانجلو، القاهرة- مصر.

23- الخفاف، إيمان (2010) " **اللعب استراتيجيات تعليم حديثة**"دار المناهج للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.

24- خلف، أمل (2011) " **أثر استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة والأرض والفضاء لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال**" رسالة ماجستير، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، جمهورية مصر العربية.

25- خليل، عنايات (2005) "**استخدام استراتيجيتي الألعاب التعليمية وتعليم الأقران والدمج بينهما في تعليم مفاهيم الاستماع والتذوق الموسيقي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً**

القابلين للتعلم" رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية.

26- الددا، مروان (2008) "**فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي**" رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

27- أبو دقة وآخرون (2007) " **دراسة تقويميه لجودة التعليم في رياض الأطفال بمحافظات غزة**، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المج/15، العدد 2، فلسطين.

28- ربيع، هادي (2008) " **اللعب والطفولة** "، ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.

29- أبو ريا، محمد ونرجس، حمدي(2001)" **استخدام استراتيجية التعلم باللعب المنفذة** من خلال الحاسوب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات العمليات الحسابية الأربع" كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية مجلد 28، العدد 1.

30- أبو زايدة، ياسر (2006) "**أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة غزة**" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

31- زهران، حامد (2000) "**علم النفس الاجتماعي**" ط5 ،عالم الكتب،القاهرة، مصر.

32- زهران، حامد (1984) " **علم النفس الاجتماعي** " ط4،عالم الكتب، القاهرة ،مصر.

33- زهران، حامد (2003) "**علم النفس الاجتماعي**" ط6عالم الكتب ،القاهرة،مصر.

34- سرج، أشرف (2000) "**أثر التكنولوجيا الحديثة في لعب الأطفال على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة** " رسالة دكتوراة، مجلة عالم التربية، العدد الثاني، السنة الأولى ، جامعة الزقازيق.

35- السعدني، محمد (2011) " **برنامج تدريب الكتروني مقترح لتنمية مهارات توظيف** الألعاب التعليمية عبر الانترنت لدى معلمي الصفحة الأولية "رسالة دكتوراة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، كلية المعلمين، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

36- سعيد، سلوى وإبراهيم، عبير (2010) "**دور الأم والسلوك الاستهلالي للعب والألعاب وأثره على النضج الاجتماعي للأطفال** " مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع17.

37- السلطاني، عايد(2011)"**مدخل إلى مفهوم التفاعل الاجتماعي**" المديرية العامة للرعاية الاجتماعية، وزارة التنمية الاجتماعية ،المملكة العربية السعودية.

38- سلوت، فاتن (2010) " **أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي**" ماجستير، الجامعة الإسلامية.

39- السيد، خالد (2001) "**فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة** " مجلة الطفولة والتنمية ،ع 3 ، م 1.

40- الشحروري، مها(2008) "**الألعاب الالكترونية في عصر العولمة مالها وما عليها**" ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

41- شريف، السيد (2008) "**التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**"، دار المسيرة،عمان، الأردن.

42- أبو شعبان، شيماء (2010) "**فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدي الأطفال المضطربين لغوياً** "رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.

43- شعت، عزة " (2002) "**دور اللعب في تربية طفل ما قبل المدرسة (4-6) سنوات في رياض أطفال محافظة غزة"** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر،غزة، فلسطين.

44- أبو شعر، هند (2007)"**معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي**"المؤتمر السادس لعمداء كلية الآداب في الجامعات العربية في جامعة الجنان،ندوة حول ضمان جودة التعلم والاعتماد الأكاديمي ،الفترة 21-2007/4/22،لبنان، طرابلس.

45- الشناوي، وآخرون (2001) "**التنشئة الاجتماعية للطفل**" دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

46- الشنطي، راشد وأبو سنينة، عودة (1989) "**سيكولوجية الطفولة** " مكتبة الرائد العلمية،الأردن.

47- الشيراوي، مريم وعبد الرحيم، فتحي (2011)" **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة تكوين الأصدقاء لتحسين التفاعل الاجتماعي بين التلميذات المدمجات في المدارس الحكومية بمملكة البحرين** " مجلد 12 مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين.

48- صالح، عايدة (2001) "**برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة** " رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس،مصر.

49- طوسون، حسام (2011)" **فاعلية برنامج خدمة الجماعة لتنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين عقلياً للقبلين للتعلم** " مجلة دراسات الطفولة لمهارات الاجتماعية.

50- عامر، طارق ومحمد، ربيع (2008) " **طفل الروضة** " دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

51- عبد الباقي، محمد (1958) "**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**" دار الكتب الحديثة ، القاهرة.

52- عبد الهادي، نبيل (2004) " **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال** "دار وائل للنشر ،ط 1،مصر.

53- عدس، عبد الرحيم ومصلح،عدنان (1980)"**رياض الأطفال** " ط1 ،مصر.

54- عزوز، هنيدة (2008) " **فاعلية بعض الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير** الاتكاري لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

55- العساف، جمال، لطيفة، رائد (2009)" **مناهج رياض الأطفال رؤية معاصرة**" ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،الاردن.

56- عسقول، محمد (2003) " **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**" ط1، مكتبة آفاق،غزة، فلسطين.

57- العطار، محمد (2003)" **أطفالنا واللعب في مرحلة الطفولة المبكرة** " مجلة الطفولة والتنمية ،ع12.

58- عطية، سميحة (2001) " **إدراك الأطفال لشبكة علاقتهم الاجتماعية دراسة وصفية مقارنة** " رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، مصر.

59- عطية، علي (2010) "**فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التربوية في إكساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة (5-6 سنوات)**"مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،ع 37، مصر.

60- عطيفي، زينب (2012) "**تنمية بعض مهارات الحس العددي لدى الأطفال باستخدام الألعاب التعليمية** "جرش للبحوث والدراسات ، المج/ 14، العدد 2،الأردن.

61- عقلة، محمد (1990) "**تربية الأولاد في الإسلام**" مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، الأردن.

62- أبو عكر، محمد (2009) " **أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خانيونس**" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة،فلسطين.

63- علام، جمال (2004)" **مدى استخدام الرحلات في التربية اللانظامية لتحقيق الأهداف التربوية في رياض الأطفال** "مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة 6 أكتوبر، جمهورية مصر العربية.

64- علي ، محمد النوبي (2010) "**مقياس التفاعل الاجتماعي** لدى طلاب الجامعة الموهوبين"

65- عليان، ربحي والدبس، محمد (2003) **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**" ط2، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.

66- العناني، حنان (2002) "**اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية**"ط1، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان،الأردن.

67- عواد والبئوي (2012) "فاعلية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد " رسالة علمية، عمان، الأردن.

68-عودة، خليل (2007) "**نموذج في ضبط معايير الجودة في التعليم الأكاديمي** "المؤتمر السادس لعمداء كلية الآداب في الجامعات العربية في جامعة الجنان،ندوة حول ضمان جودة التعلم والاعتماد الأكاديمي ،الفترة 21-2007/4/22، لبنان، طرابلس.

69- عوف، جيهان (2010) " **فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتخلفين سمعياً** " رسالة دكتوراه ،كلية التربية، جامعة المنصورة،جمهورية مصر العربية.

70- أبو عياش، نضال (2005) " **الاتصال الإنساني من النظرية إلى التطبيق**".

71- العيسوي، عبد الفتاح (2007) "**دور اللعب في التربية**" مجلة التربية،ع/124.

72- الغرير، أحمد والنوايسة، أديب (2010)"**اللعب وتربية الأطفال للمعلمات في الروضة والآباء والأمهات في المنزل**" ط1، مكتبة الجامعة ،إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن.

73- فارس، أبو الحسن أحمد (1972) "**معجم مقاييس اللغة** " القاهرة.

74- فراج، شيرين(2007) " **بناء وتقنين مقياس التفاعل الاجتماعي المصور للأطفال** " ع21، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

75- فرج، إلهام (2000) " **برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الديمقراطي وسلوك التفاعل الاجتماعي داخل حجرة الدراسة عند تدريس مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية** " مجلة التربية، جامعة القاهرة، العدد الأول، ط2.

76- فرماوي، محمد (2001) "**أثر استخدام وحدة تعليمية تقوم على إستراتيجيتي القصة** ولعب الأدوار في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة" مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد السابع، العدد الرابع.

77- القزويني، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد " **سنن ابن ماجه** " ج/2 ، دار إحياء الكتب العربية.

78- قناوي، هدى ومحمد عادل عبد الله (1996) "**الطفل تنشئته وحاجاته**"مجلة مستقبل الحياة، ع 5، ،مصر.

79- قنديل، محمد وبدوي، محمد رمضان. (2007)"**الألعاب التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة**" دار الفكر،عمان.

80- كلوب، فتحي (1997) " **أثر طريقتي التعلم بالاكتشاف الموجه** على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة النحو " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

81- اللبابيدي، عبد الكريم، وخلايلة ،عفاف (1998) " **سيكولوجية اللعب**" ،ط3،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

82- اللقاني، أحمد والقرشي، أمير(1999)" **مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ** "عالم الكتب ، ط1، القاهرة.

83- محمد، فاطمة (2012) " **فاعلية استخدام الأنشطة العلمية في تنمية الخيال العلمي بمرحلة رياض الأطفال** " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

84- المدفع، نورة (1986)" **دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل**" مجلة شئون اجتماعية،ع11.

85- آل مراد، نبراس (2004)" **أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5- 6)** سنوات "رسالة دكتوراة ، جامعة الموصل،،كلية التربية ،الموصل،العراق.

86- مردان، نجم الدين (1987)" **سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الحضانة ورياض الأطفال**" مطبوعات كلية التربية للبنات –جامعة بغداد.

87- المرسي، أسماء وعبد المقصود، أماني (2002)" **التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب** لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة، بين التشخيص والتحسين"، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ج2، العدد 26، مكتبة زهراء الشرق.

88- المصري، دينا (2010) " **أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظات غزة** " رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

89- المنير، رندة (2011) " **دور الألعاب التعليمية في التثقيف المالي لأطفال الروضة**" مجلد 5، ع 3دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جمهورية مصر العربية.

90- مومني، عبد اللطيف (2007) " **أثر جنس الطالب وصفه الدراسي في التكيف** الاجتماعي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن " مجلة اتحاد الجامعة العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 9، العدد 2، الأردن.

91- نبهان، أحمد (2009) "**دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويرها في محافظات غزة**"رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

92- نبهان، بديعة (2005) " **فاعلية الإرشاد باللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى لأطفال الصم المدمجين مع أقرانهم العاديين** " رسالة دكتوراه ، مجلة الإرشاد النفسي ، ع19، جامعة عين شمس ،مصر.

93- نواف، سمارة والعديلي، عبد السلام (2008) " **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**" ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.

94- الهنداوي، على (2003)" **سيكولوجية اللعب** "، دار حنين، الأردن، عمان.

95- الوقفي، راضي (2003) "**مقدمة في علم النفس**" ط3، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

96- اليتيم، عزيزة (2010) "**الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة أسسه – مهاراته مجالاته** "مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، **الكويت**.

ثانياً: المواقع الإلكترونية

97- منتديات ستوب http://forum.stop55.com/305108.html

98- موقع اجتماعي د. مولود الطيب http://ejtema3e.com/?start=5

99- موقع مجتمعي(2013)
http://www.mojtamai.com/books/component/k2/item/1372%20-20accsess

100-د. فضيلة عرفات http://www.alnoor.se/article.asp?id=101822

101- منتديات مشكاة نور نوبية عربية
http://mashkanoor.com/vb/showthread.php?p=286665

ثالثاً: المراجع الأجنبية

102- Lim, Eun MeeInternational Journal of Computer-Supported Collaborative Learning,Sep 2012, Journal Articles; Reports – Research.

103- Marget cooney (2000)" socialization and play in kindergarten' . http:// www.coe.uga. Edu / quig /proceedings/Quig95

104- Marilyn lopes (2000)" social and emotional development of five and six yearolds" http:/ www.nncc.org/child.dev/suc.emot.dev.5y6y.ftml.

105- Phillip Cermaine- joan(1998)"the Role of- play in the development.ofsocial competence of At- Risk preschoolers " An observational study . dissertation abstracts international,vo9b.o5170.

106- Holmes,RobynM,PUB.DATE,September1990,SOURCE,Education; Fall90,Vol.111Issue1,p82,SOURCE,TYPE,AcademicJournal,DOC. TYPE,Article.

المـــلاحـــق

- ❖ **ملحق رقم (1):** قائمة المعايير التربوية للألعاب التعليمية
- ❖ **ملحق رقم (2):** بطاقة وصف الألعاب التعليمية
- ❖ **ملحق رقم (3):** بطاقة الملاحظة
- ❖ **ملحق رقم (4):** الاستبانة
- ❖ **ملحق رقم (5):** أسماء السادة المحكمين
- ❖ **ملحق رقم (6):** خطاب تسهيل مهمة

❖ ملحق رقم (1)

قائمة المعايير التربوية للألعاب التعليمية

رقم	المعايير
1	البساطة وعدم التعقيد، وألا تطغى الألوان التي اختيرت على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استخدامها.
2	أن تكون أدوات اللعب مناسبة لمستوى نضج الطفل البدني والحركي والانفعالي والعقلي والاجتماعي.
3	توفير عناصر الأمان والسلامة وذلك حتى يتحقق عنصر الاطمئنان والاستقرار للطفل.
4	أن يكون حجم الأداة وشكلها مناسباً لتطور نمو الطفل.
5	أن تكون الأداة متعددة الاستخدام بقدر الأفكار لاستثارة ميل الطفل للعب وإلى الاستطلاع والاكتشاف، وتسهم في إطلاق خياله وفي تنمية ابتكاره وإبداعه.
6	أن تحقق الأهداف التعليمية التربوية المرجوة منها وفقاً لمرحلة الطفولة العمرية.
7	أن تكون جذابة للطفل من الناحية الجمالية فتمثل عنصر التشويق وجذب الانتباه وإثارة اهتمام الطفل وفضوله وتشوقه وابتهاجه للعب بها.
8	أن تعبر عن ثقافة البيئة التي يعيش فيها الطفل وتقاليدها.
9	أن تستخدم لأكثر من غرض واحد وبأكثر من طريقة وتراعي الفروق الفردية.
10	تساعد على تنمية عضلات الطفل وتآزرها.
11	تساعد الطفل على تنمية بعض المهارات الأساسية.
12	تساعد الطفل على الاعتماد على نفسه والاستقلال في عمله.
13	تساعد الطفل على العمل والممارسة الفردية والجماعية والتفاعل الاجتماعي.
14	القابلية للإتاحة بحيث تحفظ في مكان يسهل على الطفل تناوله، لذا يجب أن يعطى الطفل فرصة للعب كل الأوقات، كما يجب أن تكون الألعاب متاحة لجميع الأطفال.
15	توفر عنصر السلامة والأمان حيث تعتبر من أهم معايير اختيار اللعبة، لذا ينبغي فحص اللعبة والتأكد من أنه ليس على الطفل أن يفكها إلى أجزاء صغيرة قابلة للمضغ والبلع، وتجنب الألعاب ذات الأطراف الحادة.
16	قوية متينة وتتحمل لفترات طويلة حيث يستخدمها عدد كبير من الأطفال بالرياض.

❖ ملحق رقم (2)

الجامعة الإسلامية– غزة
عمادة الدراسات العليـــا
كليـــــــة التربيـــــــة
المناهج وأساليب تدريس

الموضوع: تحكيم الألعاب التعليمية المستخدمة لتنمية التفاعل الاجتماعي

السيد / الدكتور..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة/ **سميرة سليمان الحافي** بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تحمل عنوان:

"**أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظة غزة**"

واستلزم ذلك إعداد قائمة ببعض الألعاب التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي وبلغ عددها (15) لعبة تعليمية يقابلها (15) توصيف تم تقسيمها على أربعة أقسام هي: الألعاب الثقافية التعليمية، والألعاب الاجتماعية و، الألعاب الموجهة، والألعاب التنافسية.

لذا أرجو من سيادتكم التفضل لتحكيم القائمة وذلك من حيث:

- مدى ملاءمة قائمة الألعاب للهدف التي أعدت من أجله.
- إضافة وحذف وتعديل ما ترونه مناسباً.

اسم المحكم: .....

الدرجة العلمية: .....

مكان العمل: .....

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والتقدير

الباحثة / سميرة سليمان الحافي

م	اسم اللعبة	التوصيف	مدى المناسبة	
			مناسبة	غير مناسبة
أولاً: الألعاب الثقافية التعليمية				
1	الأعداد	تقوم المربية بوضع الأطفال على شكل دائرة حولها وهى منتصف الدائرة فتقوم بذكر عدد معين فيقوم الأطفال بسرعة تشكيل أنفسهم مجموعات كل مجموعة مثلاً خمسة أطفال إذا طلبت العدد خمسة وهكذا.		
2	سباق الحروف	تقوم المربية بإخراج طفلين ثم تقول للطفل الأول اذكر أي كلمة تريدها وتقول للطفل الثاني انتبه لآخر حرف يذكره صديقك في الكلمة التي سيقولها لتذكر أنت كلمة تبدأ بهذا الحرف وهكذا.		
3	ساعي البريد	تقوم المربية بإعداد وسائل من الورق المقوى مكتوب عليها كلمات أو إعداد أي شيء تريده وعمل حقيبة لساعي البريد لوضع هذه الرسائل فيها ثم تخرج طفل ليقوم بدور ساعي البريد لوضع هذه الرسائل فيها ثم تخرج طفل ليقوم بدور ساعي البريد ويتمشي بين الأطفال وهو يردد هذه الكلمات أنا ساعي البريد جئت إليكم من بعيد احمل رسائل من دول الخليج ويبدأ بتوزيع الرسائل على الأطفال وهو يردد هذه الكلمات إلى أن ينتهي من توزيع الرسائل ثم يقول انتبهوا إلي رسائلكم جيداً واقرءوها بشكل صحيح احتاج إلى رسالة حرف "الجيم" مثلاً فيقوم الطفل الذي معه رسالة حرف الجيم بالخروج وهكذا الكلمات التي على حرف الجيم مثلاً وهكذا يخرج أمام الأطفال مع مساعدة المربية يقوموا بمراجعة الحروف ومحاولة قراءة الكلمات بمفردهم.		

م	اسم اللعبة	التوصيف	مدى المناسبة	
			مناسبة	غير مناسبة
4	الألوان	تقوم المربية بتقسيم الأطفال إلى أربع مجموعات كل مجموعة تمثل لون من الألوان وذلك يقوم كل طفل بحمل بالون بلون معين مثلاً: (أحمر – أصفر – أخضر – أزرق) تقوم المربية عرض لون من الألوان فتقوم المجموعة التي تحمل البالونات بهذا اللون وتقفز وبشكل دائري وعندما تقوم المربية بتنزيل البالون الذي يحمل اللون تقوم المجموعة بالجلوس في مكانها ، ثم تقوم المربية بعرض لون آخر لمجموعة أخرى وتفعل نفس المجموعة الأولى وهكذا حتى تنتهي الأربع مجموعات هذه اللعبة تحتاج إلى تركيز من المجموعات ومتابعة المربية أثناء رفع اللون والمجموعة التي لا تقف أثناء عرض اللون لا يتم تشجيعها.		
ثانياً:الألعاب الاجتماعية				
5	التعارف بالتصنيف	يقسم الأطفال إلى قسمين متساويين ويقف أحدهما في دائرة والأخر في صف بعيداً عن الدائرة يعطى كل طفل من القسمين رقماً متسلسلاً بحيث تكون أرقام كل قسم مشابها للقسم الأخر، تبدأ اللعبة بأن ينادي الرائد على الرقم(1) من أطفال الصف فيحضر إلى داخل الدائرة متبوعاً بالتصفيق فإذا ما توقف التصفيق تماماً يكون واقفاً أمام زميله الذي يحمل نفس الرقم فيصافحه ويتعرف عليه وتستمر اللعبة إلى أن يأخذ كل طفل مكانه أمام زميله الذي يحمل نفس الرقم.		
6	الادوار الاجتماعية	تهدف هذه اللعبة إلى القيام لتمثيل الأدوار الاجتماعية المختلفة وذلك بأن يمثل كل طفل دوراً اجتماعياً معيناً مثل الطبيب والمدرس والشرطي والبائع، يتعلم كل طفل أنه لا يستطيع العيش إلا في وسط مجموعة من الأطفال ولكل فرد دوره في المجتمع.		

م	اسم اللعبة	التوصيف	مدى المناسبة	
			مناسبة	غير مناسبة
7	البيع والشراء	عبارة عن بقالة أو محل يقوم المدرس بصف بعض المأكولات المختلفة والألعاب وأي شيء يجذب الأطفال ثم يقوم الطفل بدور البائع، والأطفال الباقون يقومون بالشراء فيتعلم الطفل أسماء المبيعات ويتعلم كيف يتعامل مع الأطفال الأخرين، أي التعايش في الوسط الاجتماعي كما يتعلم حب التعاون وعمل صداقات في المجتمع.		
8	الأسماء	تقوم المربية بإخراج الأطفال إلى على ساحة الروضة وإجلاسهم على شكل دائرة وتجلس معهم ثم تقول مثلاً اسمي نشوة وعن يميني رغدة وعن يساري منة وهكذا كل طفل يفعل ذلك والذي يخطئ يخرج خارج الدائرة.		
ثالثاً:الألعاب الموجهة				
9	المدرس والأطفال	يختار المدرس طفلاً أو طفلة من بين الأطفال ليقوم بدور المدرس ويقوم باقي الأطفال في المجموعة بدور التلاميذ ويعطي المدرس لهذا الأطفال موضوعاً معيناً يقوم بتعليمه أو أنه يقلد المعلم في شرحه للدرس ويتجاوب باقي الأطفال معه ويأخذ كل طفل دوره كمدرس أو مدرسة.		
10	من القائد	تقوم المربية بإخراج الأطفال على شكل دائرة خارج الفصل أو داخله ثم تحدد طفل بأن يكون قائد لهم وتخرج طفل ليختبئ وبعدها تكون قد حددت القائد لباقي الأطفال فيقوم بالتصفيق معهم أو الدبكة أو أي شيء ثم تقوم بالمناداة على الطفل الذي خارج الفصل فتقول له هيا حدد القائد فيقوم بالإشارة إلي احد الأطفال فإذا كان هو فعلاً القائد يخرج ليقوم بدور الطفل الذي عرفه ولكن إذا لم يعرفه يخرج مرة أخري وهكذا...		
11	الملك وحراسه	تقوم المربية بعمل تاج وعدة بطاقات كلمات مختلفة فتقوم بكتابة أي حرف تريده على التاج بحيث يكون في البطاقات ثلاثة بطاقات على الأقل تحتوى الحرف الذي كتبته على التاج ثم تضع كرسي أمام الأطفال وتقوم بتلبيس احد الأطفال التاج ثم تجلسه على الكرسي وبعدها تقوم بتوزيع البطاقات على الأطفال وهم جالسون ثم يقوم الملك بالمناداة على حراسه يا حراس فيقوم كل طفل بالنظر إلى البطاقة التي أمامه فإذا كانت تبدأ بالحرف الذي على تاج الملك فيقوم بسرعة ليخرج ويقف بجانب الملك وهكذا.....		

م	اسم اللعبة	التوصيف	مدى المناسبة	
			مناسبة	غير مناسبة
رابعاً: الألعاب التنافسية				
12	تغيير المقاعد	يختار المدرس طفلاً يسمى اللامس يرقم جميع الأطفال من واحد فما فوق ينادي اللامس برقمين(4/5) على هذين الرقمين تغيير مقعديهما حالاً أثناء ذلك يحاول اللامس أن بمس أحدهما إذا نجح في ذلك يأخذ مكانه ويجلس.		
13	الحيوانات	عبارة عن ثلاث لوحات اللوحة الأولى تعبر عن المزرعة، والثانية تعبر عن الغابة، والثالثة تعبر عن المياه أو البحر، ويوجد مجموعة حيوانات تحتوي على مغناطيس حيث تقوم المعلمة بإخراج (3) أطفال بحيث يقوم كل واحد منهم بلصق الحيوانات في المكان التي تعيش فيه، فمثلاً الحيوانات الأليفة تلصق على اللوحة التي تعبر عن المزرعة، والحيوانات المفترسة تلصق على اللوحة التي تعبر عن الغابة، فالحيوانات المائية تلصق على اللوحة التي تعبر على المياه ... وهكذا.		
14	صياد السمك	أن تقوم المربية بعمل حوض الأسماك بأي مكونات تناسبها وبعد ذلك تقوم بعمل مجسمات للأسماك من الورق المقوى الملون ومن ثم تكتب عليه بعض الكلمات أو الحروف أو الأعداد كما تريد هي مع الأخذ في الاعتبار ترك كم سمكة في الحوض بدون أي كتابة عليهم ثم تضع الصندوق أمام الأطفال والأسماك بداخله ثم تقوم بإخراج طفل وإعطائه السنارة لصيد الأسماك فيقوم باصطياد ما يشاء من الأسماك مع قراءة ما عليهم مع مراعاة انه إذا اصطاد سمكة حزينة لم يكتب عليها شيء يحزن ويحاول اصطياد سمكة.		

م	اسم اللعبة	التوصيف	مدى المناسبة	
			مناسبة	غير مناسبة
15	ما هو الشيء المفقود	تقوم المربية بعرض عدة صور على الطاولة أو عرض عدة أدوات مثل (مقص- مقلمة – دباسة – صمغ – مسطرة) أو عرض عدة مجسمات لبعض الحيوانات ثم تخرج طفل لينتبه جيداً ماذا وضعن المربية على الطاولة تتركه لمدة دقيقة ليحفظ ويخزن في الذاكرة ما شاهد على الطاولة وبعدها تجعله يخرج خارج الفصل وعندما ترفع شيء عن الطاولة تطلب من طلاب الفصل يقولوا هيا يا محمد تفضل " مثلاً " ثم تقول هيا انظر ماذا فقد عن الطاولة فإذا أجاب إجابة صحيحة يقوم الأطفال والمربية بتشجيعه وإذا أخطأ يأتي طفل آخر وهكذا		

❖ الأسبوع الأول:

الجلسة الأولى:

قامت الباحثة بالجلوس مع المجموعة حيث بدأت بإلقاء التحية عليهم، والتعرف على شخصياتهم وأسمائهم، وتهيئتهم والتمهيد لهم من خلال التحدث معهم عن الأنشطة التي يمارسونها مع المعلمة، وكان من أهم أهداف الجلسة:

- التعارف بين الباحثة والأطفال.
- وخلق علاقة حب وألفة بين الباحثة والأطفال.
- تهيئة الأطفال للعب.

الجلسة الثانية:

جلست الباحثة والمعلمة مع الأطفال وبدأت بإثارة وجذب اهتمام الأطفال للعب، وذلك باللعب معهم بعض الألعاب الخفيفة والموجهة مثل لعبة من أنا، ألعاب الصلصال، مما كان الأثر الكبير في نفوس الأطفال، وإثارة حماسهم ودوافعهم، وبعد الانتهاء ودعت الباحثة الأطفال بفرح وراحة كبيرة.

❖ الأسبوع الثاني: (الملك وحراسه)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف على حرف من حروف اللغة العربية.
- أن يتعود الأطفال على الطاعة والاحترام.
- أن يدرك الطفل ما هو الملك وما دوره.

الأدوات:

تاج من الورق المقوى مكتوب عليه حرف (السين) – بطاقات لعدة كلمات مختلفة تبدأ بعدة حروف من ضمنها كلمات تبدأ بالحرف المكتوب على التاج – عصا صغيرة يمسكها الملك بيده – كرسي صغير ليجلس عليه الملك.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بوضع كرسي أمام الأطفال وإخراج طفل ليلبس التاج ويجلس على الكرسي ثم تقوم بتوزيع البطاقات على الأطفال ثم يقوم الملك بالمناداة على الحراس (يا حراس) فينظر كل طفل إلى البطاقة التي معه فإذا كانت تبدأ بالحرف الذي يوجد على التاج يقوم ويقف بجانب الملك وهكذا.

الجلسة الثانية: (الأدوار الاجتماعية)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال بعض المهن ودور صاحب المهنة في مجتمعه.
- أن يتعلم الأطفال حب التعاون وعمل صدقات مع الآخرين.
- أن يتعلم الأطفال أنهم لا يستطيعون العيش إلا في وسط الجماعة.

الأدوات: أدوات منزلية (صحون وملاعق وأكواب)– أدوات الطبيب (سماعة – ابرة) بعض المأكولات (شيبس– مصاص – بسكويت) – قلم لوح – سبورة – زي عسكري.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بتقسيم الفصل إلى زوايا (زاوية الطبيب – المعلم – البقال –الشرطي) تضع الأدوات المنزلية على طاولة في زاوية البقال والمأكولات حيث يجلس الطفل (البائع) خلف الطاولة وتأتي مجموعة من الأطفال للشراء من البائع فيقوم المشتري برد التحية والسلام على البائع والحديث معه بأدب وهكذا جميع الأطفال، ثم تضع أدوات الطبيب في زاوية الطبيب؛ بحيث تجلس الطبيبة خلف المكتب حيث تأتي طفلة تحمل عروسة بين يديها على أنها طفلة

مريضة وتدخل على الطبيبة وتحكي لها ما تشكو منه الطفلة فتقوم الطبيبة بفحصها وإعطائها العلاج وبعد ذلك تشطر الأم الطبيبة وتخرج، أما زاوية المعلم بعد أن تقوم المعلمة بترتيب مقاعد ليجلس عليها الأطفال حيث يجلس الأطفال بهدوء وثم يقوم طفل بتمثيل دور المعلم وهنا يدخل المعلم ويلقي التحية على الأطفال ويقوم الأطفال برد التحية والترحيب بالمعلم ويبدأ المعلم بسؤال الأطفال ومناقشتهم ويقرأ ويرددون وراءه، أما الشرطي فيقف في زاوية ويقوم بمتابعة النظام بعد أن يعرف عن نفسه ودوره في المجتمع وهكذا.

الجلسة الثالثة: (الألوان)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال على الألوان.
- أن يشارك الأطفال بعضهم البعض في المجموعة الواحدة.
- أن يميز الأطفال بين الألوان.

الأدوات: بالونات بألوان مختلفة – ورق ملون.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى خمس مجموعات حيث كل مجموعة تحمل في يدها بالونات بألوان مختلفة مثلاً : " مجموعة تحمل بالونات باللون الأبيض – مجموعة تحمل بالونات باللون الأحمر – ومجموعة تحمل بالونات باللون الأخضر – مجموعة تحمل بالونات باللون الأصفر – مجموعة تحمل بالونات باللون الأزرق" ثم تقف المعلمة ومعها أوراق بنفس ألوان البالونات فتقوم برفع ورقة باللون الأحمر فيقف الأطفال الذين يحملون بالونات بهذا اللون ثم يقزون بشكل دائري وهم فرحون ثم تقوم المعلمة بإخفاء الورقة حينها يقوم الأطفال بالجلوس أماكنهم وهكذا مع بقية المجموعات مع التصفيق والتشجيع للمجموعة الأسرع في الانتباه والتنفيذ.

❖ الأسبوع الثالث:

الجلسة الأولى: (التعرف على الحيوانات)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال على أنواع الحيوانات "الأليفة – المفترسة – المائية".
- أن يتعرف الأطفال على مكان معيشة كل حيوان.
- تشجيع الأطفال على المشاركة في الفصل.
- يذكر الأطفال فوائد بعض الحيوانات.

الأدوات: لوحات مغناطيسية " لوحة تعبر عن الغابة – لوحة تعبر عن المزرعة – لوحة تعبر البحر"– حيوانات بداخلها مغناطيس.

بعد أن تقوم المعلمة بشرح طريقة اللعب للأطفال وبعد أن تعرف الأطفال على الحيوانات وأين تعيش كل منها.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بتجهيز اللوحات وتعليقها في مكان مناسب ثم تخرج ثلاثة أطفال وتضع أمامهم الحيوانات المختلفة يقف كل طفل أمام لوحة ويقوم بوضع الحيوان على اللوحة التي تمثل مكان معيشته فحيوانات المزرعة على اللوحة التي تعبر عن المزرعة وهكذا بحيث تقوم المعلمة بتشجيع الأطفال وتحفيزهم.

الجلسة الثانية:(صياد السمك)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال على فائدة الأسماك للإنسان.
- أن يمارس الأطفال صيد السمك.
- أن يحترم الأطفال أصحاب المهن.
- أن يستشعر الأطفال نعم الله الكثيرة.

الأدوات: أسماك مجسمة من الورق المقوى ومكتوب عليها أعداد وأخرى مكتوب عليها الأعداد بالحروف وأخرى فارغة – حوض مصنوع من الخشب والنايلون المقوى – سنارة خشبية ملصق في طرفها مغناطيس لصيد السمك.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بوضع حوض السمك على طاولة أمام الأطفال وتضع الأسماك فيه ثم تخرج طفل ليقوم بدور الصياد فيضع الصياد سنارته في الحوض مع محاولة الصيد وبعد أن يصطاد السمكة يقوم بقراءة ما كتب على السمكة التي اصطادها مع مراعاة أن لو اصطاد سمكة حزينة يزعل ويحزن ويحاول اصطياد أخرى وهكذا تكرار اللعبة عدة مرات من عدة أطفال.

الجلسة الثالثة: (ما هو الشيء المفقود)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعلم الطفل التركيز ودقة الملاحظة.
- أن يتعرف الطفل على مسميات الأشياء.
- أن يتعلم الجرأة والمشاركة.

الأدوات: مقص– مقلمة – دباسة– صمغ– مسطرة – قلم – دفتر كتاب.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بوضع الأشياء التي أحضرتها على الطاولة أمام الأطفال ثم تقوم بإخراج طفل يقف ويشاهد جيداً الأشياء الموجودة ويخزن ما رآه على الطاولة لمدة دقيقة ثم نطلب منه أن يخرج خارج الفصل فتقوم برفع شيء من هذه الأشياء الموجودة وإخفائها، بعد ذلك تطلب من الأطفال الموجودين بالمناداة على الطفل الذي خرج من الفصل بقولهم له تفضل بالدخول، تطلب المعلمة منه أن ينظر إلى جيداً إلى الأشياء الموجودة على الطاولة ليعرف ما هو الشيء المفقود

فإذا تعرف على الشيء المفقود يقوم الأطفال والمعلمة بالتصفيق له وتشجيعه وإذا أخفق في معرفة هذا الشيء تقوم المعلمة بإخراج طفل آخر وهكذا.

❖ الأسبوع الرابع:

الجلسة الأولى: (ساعي البريد)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال على دور ساعي البريد في المجتمع.
- أن يذكر الأطفال بعض الوسائل القديمة والحديثة.
- أن يتعلم الأطفال كيفية التعامل مع الآخرين.

الأدوات: حقيبة من الورق المقوى على شكل ظرف لوضع الرسائل بداخلها– بطاقات على شكل رسائل.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بإخراج طفل يتقمص دور ساعي البريد يقوم بحمل الحقيبة الممتلئة بالرسائل، ثم يتمشى بين الأطفال وهو يقول أنا ساعي البريد جئت إليكم من بعيد أحمل رسائل من دول الخليج، ويعطي كل طفل رسالة ويسلم عليه وهكذا حتى ينتهي من توزيع الرسائل وبعدها يقف أما الأطفال فيقول لهم هيا لنفتح الرسائل ونقرأ ما فيها ،ثم يقول من رسالته تحمل حرف الجيم مثلاً من رسالته تحمل كلمة جمل فيخرج الأطفال الذين يحملون هذه الرسائل ويقفوا أمام الجميع وهكذا على باقي الرسائل وبعد الانتهاء تقوم المعلمة بمراجعة الحروف والكلمات وتطلب منن الأطفال قراءة الكلمات لوحدهم وفي النهاية يقوم الأطفال بتقديم الشكر لساعي البريد.

الجلسة الثانية: (من القائد)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعلم الأطفال النظام والطاعة.
- أن يتعلم الأطفال احترام الآخرين.
- أن يدرك الأطفال دور القائد.

الأدوات: مجموعة من الأطفال– سجادة كبيرة.

إجراءات اللعبة

تقوم المعلمة بإخراج الأطفال خارج الفصل ثم تطلب منهم أن يجلسوا على شكل دائرة ثم تقوم بتحديد طفل ليكون قائداً لهؤلاء الأطفال ثم تخرج طفل آخر ليختبئ وبعدها تبين لهم من هو قائدهم وعليهم تنفيذ ما يقوم به من تصفيق أو غيره، ثم تقوم بالمناداة على الطفل المختبئ وتقول له حدد لنا من هو القائد ومن ثم يقوم الطفل بالإشارة إلى أحد الأطفال فإذا كان فعلاً هو القائد يقوم هو بدور القائد، أما إذا لم يعرف من هو القائد يخرج مرة أخرى ليقوم بهذا الدور وهكذا.

الجلسة الثالثة: (الأسماء)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال على أسماء زملائهم.
- أن يتعلم حب الآخرين ومجالستهم.
- أن يتعود الجرأة في الحديث والتحدث إلى الآخرين بشكل جيد.

الأدوات: سجادة كبيرة ليجلس عليها الأطفال.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بإخراج الأطفال إلى ساحة الروضة، تجلس المعلمة مع الأطفال على السجادة بشكل دائري حيث تكون هي بداية الدائرة وتبدأ المعلمة بالتعريف بنفسها ثم تذكر اسمها فتقول أنا اسمي نشوة وعن يميني رغد وعن يساري منة وهكذا يقوم كل طفل بفعل ذلك والذي يخطئ يخرج خارج الدائرة.

❖ الأسبوع الخامس:

الجلسة الأولى: (تغيير المقاعد)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعلم الطفل التركيز والانتباه.
- أن يحفظ الطفل الأرقام.

الأدوات: مقاعد – طفل يقوم بدور اللامس.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بتحديد طفل ليقوم بدور اللامس فيقف أمام الأطفال، ثم تقوم المعلمة بترقيم الأطفال وعلى كل طفل حفظ رقمه بحيث إذا نادى اللامس برقمين مثلاً (4–5) على هذين الطفلين تغيير مقاعدهما بسرعة قبل أن يقوم اللامس بلمس أحدهم فإذا لمس أحدهم يقوم هذا الطفل ويجلس اللامس مكانه ويقوم هو بدور اللامس وهكذا.

الجلسة الثانية: (الأعداد)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال على الأعداد.
- أن يعد الأطفال من 1–10.
- أن يميز الأطفال بين الأعداد.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بطلب من الأطفال بتشكيل أنفسهم دائرة حولها وهم واقفين فتذكر عدد محدد فيقوم الأطفال بسرعة بتشكيل أنفسهم مجموعات، بحيث تحتوي كل مجموعة على نفس العدد الذي ذكرته المعلمة كأن تذكر العدد (4) فعلى جميع الأطفال تشكيل أنفسهم مجموعات كل مجموعة تحتوي على (4) أطفال وهكذا.

الجلسة الثالثة: (البيع والشراء)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال على أهمية البائع.
- أن يذكر الأطفال أسماء بعض الأشياء التي نشتريها من البقال.
- أن يدرك الأطفال كيفية التعامل مع البائع.

الأدوات: شيبس – ملح – شكولاتة – شاي – مصاص.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بإخراج طفل يقوم بدور البقال، تضع على الطاولة أمامه شيبس وملح وشكولاتة وسكر ومصاص وبعض الألعاب يجلس البائع ثم يأتي الأطفال للشراء من البائع ، يقوم الأطفال بإلقاء التحية على البائع ويسلم عليه ويقول له عمو أريد أن أشتري لعبة مثلاً يعطيه لعبة ويسأله كم ثمنها فيحكي له ثمن اللعبة فيعطيه الطفل المبلغ ويشكره، ويأتي طفل آخر وثاني، وهكذا.

❖ الأسبوع السادس:

الجلسة الأولى: (التعارف بالتصفيق)

الأهداف الإجرائية:

- أن يدرك الأطفال أهمية التعارف.

- أن يتعرف الأطفال على الأعداد.
- أن يتعود الأطفال التزام القوانين.

الأدوات: بطاقات لأعداد مختلفة – مجموعة أطفال.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بإخراج الأطفال خارج الفصل (الساحة الخارجية) ثم تقوم بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين مجموعة على شكل دائرة، ومجموعة على شكل قطار، يتم توزيع بطاقات الأعداد عليهم بحيث تكون الأعداد متشابهة، تخرج المعلمة طفل يقوم بدور الرائد فينادي مثلاً على الرقم (2) من الأطفال الموجودين على شكل قطار فيحضر إلى داخل الدائرة متبوعاً بالتصفيق فإذا ما توقف التصفيق تماماً يكون واقفاً أمام زميله الذي يحمل نفس الرقم فيصافحه ويتعرف عليه وتستمر اللعبة إلى أن يأخذ كل طفل مكانه أمام زميله الذي يحمل نفس الرقم.

الجلسة الثانية: (المدرس والأطفال)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال على أهمية المدرس ودوره الفعال.
- أن يتعلم الأطفال احترام المدرس وطاعته.

الأدوات: مجموعة من الأطفال – قلم لوح – سبورة.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بترتيب الأطفال داخل الفصل بحيث يجلس كل طفل في مقعده، يكون الطفل الذي سيقوم بدور المدرس خارج الفصل وباقي الأطفال يجلسون على مقاعدهم يدخل المدرس الفصل ويلقي التحية على الأطفال فيقوم الأطفال برد التحية على المدرس، ثم يقوم بتطبيق ما كانت تفعله المعلمة كأن يقوم بشرح حرف للأطفال، أو قراءة سورة والأطفال يرددون خلفه وهكذا.

الجلسة الثالثة: (سباق الحروف)

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الأطفال على الحروف العربية.

- أن يتعلم الأطفال التركيز والانتباه.

- أن يشارك الأطفال في الأنشطة المختلفة.

الأدوات: المعلمة – طفلان.

إجراءات اللعبة:

تقوم المعلمة بإخراج طفلين بحث يقف هذان الطفلان أمام بعضهما البعض، تقول المعلمة الطفل الأول اذكر كلمة وتقول للطفل الثاني انتبه جيداً لزميلك وركز على الحرف الأخير في الكلمة لتأتي بكلمة تبدأ بهذا الحرف وهكذا.

❖ ملحق رقم(3)
بطاقة الملاحظة

الجامعة الإسلامية–غزة
عمادة الدراسات العليا
كليـــــة التـــربيـــــة
المناهج وطرق تدريس

الموضوع: تحكيم بطاقة ملاحظة التفاعل الاجتماعي من خلال الألعاب التعليمية لأطفال الرياض

السيد / ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة/ **سميرة سليمان الحافي** بإعداد دراسة؛ لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تحمل عنوان:

"**أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظة غزة**"

وقد أعدت الباحثة لهذا الغرض مقياساً للتعرف على التفاعل الاجتماعي حيث عرفت الباحثة التفاعل الاجتماعي تعريفاً إجرائياً:" عملية انسجام وتوافق ومشاركة بين شخصين أو أكثر من خلال المواقف الحياتية بحيث تتكون لديهم علاقات اجتماعية، حيث تتكون هذه البطاقة من(19) فقرة موزعة على مجال واحد هو: مدى التفاعل الاجتماعي، وضعت من أجل البحث العلمي فقط، **لذا أرجو من سيادتكم التفضل لتحكيم البطاقة وذلك من حيث:**

- مدى ملاءمة فقرات البطاقة للهدف التي أعدت من أجله.
- سلامة فقرات البطاقة لغوياً وعلمياً.
- إضافة وحذف وتعديل ما ترونه مناسباً.

اسم المحكم: .....
الدرجة العلمية: .....
مكان العمل: .....

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والتقدير
الباحثة/ سميرة سليمان الحافي

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
عمـــادة الدراســات العليــا
كليـــــــة التـــربيـــــــة
المنـاهج وطــرق تـدريس

بطاقة ملاحظة

التفاعل الاجتماعي من خلال الألعاب التعليمية لأطفال الرياض

***أختـي الملاحظة*:**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة/ **سميرة سليمان الحافي** بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تحمل عنوان:

"**أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظة غزة** "

وقد أعدت الباحثة لهذا الغرض مقياساً للتعرف على التفاعل الاجتماعي حيث عرفت الباحثة التفاعل الاجتماعي تعريفاً إجرائياً:" عملية انسجام وتوافق ومشاركة بين شخصين أو أكثر من خلال المواقف الحياتية بحيث تتكون لديهم علاقات اجتماعية، بحيث تتكون هذه البطاقة من(19) فقرة موزعة على مجال واحد هو: مدى التفاعل الاجتماعي، وضعت من أجل البحث العلمي فقط، لذا نرجو منك أن تجيبي عن فقراته بأمانة وصدق حتى يتحقق الهدف منه.

❖ **التعليمات:**

اقرئي جيداً العبارات الخاصة بكل محور، ثم ضعي علامة (X) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك الشخصي، بدقة وحيادية، علماً بأنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما العبارة صحيحة طالما تعبر عن رأيك.

❖ **ويعبر التدرج المقابل لكل عبارة عن درجة الموافقة عليها:**

- بدرجة كبيرة إذا توافرت الإمكانات والألعاب وأدى المهارة بإتقان ولوحده.
- بدرجة متوسطة إذا توافرت بعض الإمكانات والألعاب وأدى المهارة بمساعدة المعلمة.
- بدرجة قليلة إذ الم تتوافر الإمكانات والألعاب ولم يؤدِ المهارة أو أداها خطأ.

شاكرين لكم حسن تعاونكم
الباحثة/ سميرة الحافي

المجال	الفقرة	مدى تمثيل الفقرة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
مدى التفاعل الاجتماعي				
التفاعل الاجتماعي	1. يلقي التحية عند دخوله الروضة			
	2. يقبل على المشاركة في الأنشطة الجماعية المختلفة			
	3. يشارك الأطفال لعبهم			
	4. يساعد المعلمة في تطبيق النظام داخل الصف			
	5. يتلكأ في أداء الأعمال التي يكلف بها			
	6. يبكي إذا أخطأ في عمل ما			
	7. يدافع عن نفسه من اعتداءا الآخرين			
	8. يعتدي بالضرب على زملائه			
	9. يحطم ممتلكته وممتلكات غيره			
	10. يستعمل لغة بذيئة كالسب والشتم			
	11. يتشاجر مع زملائه لأتفه الأسباب			
	12. يغضب بسرعة			
	13. يعتدي على حاجات زملائه			
	14. يتحدث مع الكبار بجرأة وشجاعة			
	15. يخجل من التحدث مع من لا يعرفهم			
	16. يحب اللعب مع الأطفال من نفس نوعه			
	17. يعتمد على قضاء حاجاته داخل الروضة بنفسه			
	18. يعتمد على نفسه في أداء واجباته			
	19. يمنع الأطفال الآخرين من اللعب(يستحوذ على الألعاب لنفسه)			

❖ **ملحق رقم (4)**

الجامعة الإسلامية– غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
المناهج وطرق تدريس

الموضوع: تحكيم استبانة تنمية التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة

السيد الفاضل/ ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة/ سميرة سليمان الحافي بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تحمل عنوان:

"**أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة**"

واستلزم ذلك إعداد استبانة؛ **لقياس التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة**، ومن الجدير بالذكر أن الرياض يتوافر فيها الألعاب التعليمية التي يمكن من خلالها تنفيذ الأنشطة واللعبة التي تم اختيارها وتجهيزها.

حيث يتكون هذا المقياس من (15) فقرة على مجال واحد هو: التفاعل الاجتماعي، **لذا أرجو من سيادتكم التفضل لتحكيم الاستبانة وذلك من حيث:**

- مدى ملاءمة فقرات الاستبانة للهدف التي أعدت من أجله.
- مدى الدقة في صياغة فقرات الاستبانة.
- إضافة وحذف وتعديل ما ترونه مناسباً.

اسم المحكم: .....
الدرجة العلمية: .....
مكان العمل: .....

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والتقدير
الباحثة/ سميرة سليمان الحافي

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية- غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
المناهج وطرق تدريس

استبانة تنمية التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة

أختي المربية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان:

" **أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة**"

واستلزم ذلك إعداد استبانة لقياس التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، ومن الجدير بالذكر أن الرياض يتوافر فيها الألعاب التعليمية التي يمكن من خلالها تنفيذ الأنشطة واللعبة التي تم اختيارها وتجهيزها.

حيث يتكون هذا المقياس من(15) فقرة موزعة على مجال واحد هو: التفاعل الاجتماعي. وضعت من أجل البحث العلمي فقط، لذا نرجو منك أن تجيبي عن فقراته بأمانة وصدق حتى يتحقق الهدف منه.

التعليمات:

اقرئي جيداً العبارات الخاصة بكل محور، ثم ضعي علامة (X) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك الشخصي، بدقة وحيادية، علماً بأنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما العبارة صحيحة طالما تعبر عن رأيك.

ويعبر التدرج المقابل لكل عبارة عن درجة الموافقة عليها:

- **كبيرة جداً: إذا كانت العبارة تتفق معك دائماً.**
- **كبيرة: إذا كانت العبارة تتفق معك غالباً.**
- **متوسطة: إذا كانت العبارة في مستوى التوسط.**
- **قليلة: إذا كانت العبارة لا تتفق معك غالباً.**
- **قليلة جداً: إذا كانت العبارة لا تتفق معك دائماً.**

شاكرين لك حسن تعاونك

الباحثة/ سميرة سليمان الحافي

مجال: التفاعل الاجتماعي

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يكره الطفل مشاركة زملائه اللعب					
2	يحترم الطفل القواعد والقوانين الاجتماعية					
3	يحب الطفل نفسه ويتباهى بها					
4	لا يرغب الطفل في المشاركة بالألعاب الجماعية					
5	يشعر الطفل بالراحة عندما يكون مع زملائه					
6	يحب الطفل المعلمة ويحترمها					
7	لا يهتم الطفل بمشاعر الآخرين					
8	يرفض الطفل المساعدة من زملائه					
9	يصر الطفل على دور القيادة في اللعب					
10	يفضل الطفل أن يلعب لوحده					
11	لا يتكلم الطفل كثيراً مع الجماعة					
12	يطيع المعلمة ويسمع كلامها					
13	يسعد الطفل بالتفاعل مع أصدقاءه					
14	يصبح الطفل نشيطاً بالتفاعل مع أصدقاءه					
15	يحب الطفل مشاركة المعلمة له في اللعب					

❖ ملحق رقم (5)

أسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	أ.د عبد المعطي الأغا	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية
2	أ. د فتحية اللولو	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية
3	أ.د محمود أبو دف	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية
4	د محمد زقوت	دكتوراة	الجامعة الإسلامية
5	د عايدة صالح	أستاذ مشارك	جامعة الأقصى
6	د نجوى صالح	أستاذ مساعد	الكلية الجامعية
7	د. ختام السحار	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية
8	د. داود حلس	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية
9	د. إبراهيم الأسطل	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية
10	د. حمدان الصوفي	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية
11	د. نايف العطار	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
12	د. فؤاد حمادة	أستاذ مشارك	جامعة القدس المفتوحة
13	أ. طارق الطيبي	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة
14	أ. سحر سمّور	ماجستير	كلية الزيتونة
15	أ. عبد الكريم قشلان	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة

❖ ملحق رقم (6)

خطاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم.....ج س.غ/35/..... Ref

التاريخ.....2013/02/01م Date

الأخوة الأفاضل/ دار القرآن الكريم والسنة – قسم الرياض حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **سميرة سليمان عبدالحميد الحافي**، برقم جامعي **220080086** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **مناهج وطرق تدريس – تربية إسلامية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول علي المعلومات التي تساعدها في إعداد رسالتها للماجستير والتي بعنوان:

أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات في قطاع غزة

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

الأخوة الكرام حفظهم الله

لا مانع من تسهيل مهمة الطالبة في الحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراستها.

وفقكم الله لما فيه الخير

د. عبد الرحيم الجمل

صورة إلى:-
❖ الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps